

154

A.
D.

(كتاب فيه معارف عامة). كتب في المرة الثالثة عشر

الاجري تقدير آ

١٥,٥٧٢,٥٠٠ كم

١٥٨

١٥٨

نسخة حسنة، فطرا نسخ منه، بالثانية نسخة

١٥٨

بأمرها تملك سنة ١٢٣٥ هـ



المعارف لعامة

في ترجمات بعض من الأدباء

سبحان الله وسبوحه ومولاي الخليفة الكامل اللوزي السيد عبد الرحمن أفندي
لوزال في نسج وحبور وفتح وسرور أمين ما بعد اعرض للحضرة العالمة انه قل
هذه لم تيسر الداعي ان يدع الوالد الثاني الحسين والآن قد تيسر ذلك من فضل
فلا يحزنكم ان تشرفون الدواعي بنور وجهكم وزياره شفقكم والامر امركم افندم

أخي الحبيب الحسين الشريف السبب صاحب السيرة الحسنة والسيرة المحمديّة
العلامة الفقيه مولاي السيد محمد الله أفندي لوزال محقق من طواريق
الزمان وروحه ما نزلنا من كل أو أن أمين ما بعد قبلكم يدع الداعي لهم الجليل
الجليل عجايب أفندي والآن قد تيسر ذلك فارجاء منكم تشرفونا الكي تشرف
بهادتكم افندم

مكتبة جامعة الرياض	رقم التوثيق
اسم الكتاب	تاريخ حياة صاحب السيرة الحسنة
اسم المؤلف	الشيخ محمد الله أفندي
تاريخ النسخ	١٢٨١
عدد الأوراق	٨٠
ملاحظات	٨٠

المحرر: محمد الله أفندي

اعلم ان الله تعالى قد وصفه بصفات لا يحصى عددها. غير ان العرب تقول ان اسمايه تسعة وتسعين اسما على انها تنيف على ذلك قليلا في وصفاته. الثواب. الوهاب. الرب. المجيب. الرقيب. المقيت. الميت. الباعث. الغايث. الوارث. الفتاح. الصالح. المجيد. الحميد. الواحد. الراجد. الماجد. الراشد. الابدي. السرمدي. السند. الصمد. الشهيد. الفريد. الفاعل ما يريد. المعبود. الورود. واجب الوجود. الباري. البصير. النصير. الخبير. الجبار. القهار. الصبور. الغفور. الغيور. القدير. الكبير. الاول. الاخر. العزيز. الناظر. القدوس. القدوس. الخافض. المبدع. الموسع. الرافع. الواضع. المانع. الرافع. السميع. الراوف. المخوف. اللطيف. الشريف. الخائف. الرازق. الحق. الصادق. الناطق. المالك. الجليل. الحميد. الكفيل. الوكيل. العادل. العاقل. العزيز. الحكيم. الحليم. الرحيم. العظيم. العليل. القديم. الكريم. القيوم. الرحوم. الرحمان. المنان. الديان. المتين. الايق. الموفى. المهيمن. الله. الاله. العفو. المحي. الحي. الباقي. الوافي. الثاني. الكافي. المعافي. القوي. العلي. الولي. الرجا. المجا. الهادي. المهدى. المنفرد. المفدى. المغنى. المعفى.

البداية النهاية **فصل** اعلم ان جميع صفاته تعالى هي ذات له. ولا يعزى بها تاليف عياني. فمنها صفات اضا الى الباطن ومنها اضا قيدا الى الخارج وكل منها مسند الى الصفات المنزلة ومثبت بالا قاوريل النبوي المجلي وقد سطرنا ذلك في كتاب البئر المنور لمنفعة الكارون قليلا راجع. وقيل ان اول من في الصفات عن ذات الباري تعالى هو اقليل الحكيم احد الاساطين الخمس اعني. وبيتاغورس. وسقراط. وافلاطون واروسطاطليس.

الباب الثاني

في حصار مدينة الناسوت

قال من رضى دنياه. وخالف هواه. وحمل اخرته واتبع مشية مولاه. لما تفكرت في احوال الانسان الكامل وصفاته ونعوته وذاته فلم اجد له مثالا الا المدينة جوار حصار مثل السور المحذق بها. والقلب مثل الملك في القصر والملك تاج وهو المحبة ولد وزير وهو العقل. ولد حاجب وهو الزهد ولد نديم وهو العلم ولد فرس وهو الحكمة ولد سيف وهو الحق وله سجن وهو الخوف. وله جلد وهو التاديب. وله جنود ينصرونه واعوان لا يخالفونه فبني ما هو قصر. منعكفا على نهي واصر. اذ قد اقبل عليه جماعة من خواص دولته وامنا ملكه وقالوا له ايها الكريم ان الشيطان الرجيم متوجه اليك بجيش عظيم فاختر منه على مديةك. واستعد للملك. فاني اظنه في غداة غد واصل. وعلى بلدك نازل وعز حرك غير ماهر. فعند ذلك اقبل الملك على ارباب دولته وحجاب نعمته فاعرض عليهم الخطاب وطالبهم برد الجواب ثم التقى الى الوزير وهو العقل الوزير الخبير. وقال ما عندك من التدبير

فقال الوزير اصفح الله شان الامير فحضر حول المدينة خندق
 الحسد وتكلم على الواحد الصمد فانه لكي يدعونا يصدق. ^{لمكره}
 يرد ثم انهم شرعوا في حفر الخندق بمحاول القلق واطلقوا في مجاريها
 دموع المروق ثم انشا الجبان وهو السلطان وجعل يقول
 ولما لحاظت في جنود وسواسي. حفر تجردي حول قلبي خندقا
 وحاولت وجهي واعصمت بخالقي فاصبحت من اسرار الحارة مطلقا
 قال فبينما هو يقول ذلك اذ غلب عليهم غيرة الباطل وقد اقبل
 العدو ومعه مايتي فارس ورجال. رايات الضلال واعلام قد
 خربها الملك المتعال واحدقوا بالمدينة وضايقوها ونزلوا
 حولها واطلقوها وذلك ان الهوى نزل على عيني المدينة وضرب
 خيامه ونشر اعلامه. وضم اليه من جنوده عشرة. وهم الحسد
 والتجبر. والعجب. والكبر. والحقد والغدر. والمخالفة في الامر
 والبغي. والمكر. والوسوسة في الصدر ونزلت النفس في شمال
 المدينة وكان جنودها عشرة. وهم الحسد. والشهوة. والشح. و
 الرغبة. والزيف. والقساوة. والجور. والطامع. والامل. و
 الطمع. ونزلت الدنيا امام المدينة وكان جنودها عشرة. وهم
 الرياسة. والفاخر. والبطر. والتكاثر. والدمر. واللعب. و
 الزور. والغش. والكذب. والخديعة. والزيف في الشريعة. ونزل
 ابليس اللعين من وري المدينة. وكان جنوده عشرة. وهم الكفر. و
 النفاق. والشكوك. والشقاق. والشك في قدرة الملك الخلاق
 وحبا الرقي. والمال. والمخالفة لله في كل حال. والوسوسة في نفسنا
 والرجال فلما نظر الملك ذلك جعل يقول في حق السالك
 افي بليت باربعه ما سلطوا
 ابليس يسلك في طريق بها لكي
 ابليس والدنيا ونفسه
 وادى الهواندعو اليه جوارك
 وزخارف الدنيا نقول اما ترى
 وجنودهم حاطوا بسورهم
 الا اعظم بليتي وشقاى
 والنفس تامر في بكل ملاء
 كيف الخلاص وكلم اعداى
 في ظلمة الشبهات والاراء
 فخرى وحسن ملاسى بها
 يا نجد في شدي ورخاى

قال فاجابه الوزير اى العقل الخطير بشعر ارق من الحرير
 لا تجزعن لامر قد يحل بنا ^{فحول بلدتنا المملات}
 وانه يحرسنا من كل فانية ^{والحمد لله اذ بالصق قد}
 فعندها قال الملك يا غياث المستغيثين ويا امان الخائفين. و
 يا سند المتكئين. ثم اقبل الى ارباب دولته. وخوادم مملكته. و
 التفت الى الوزير. مكلفا فيما يشير قايل اكن انت في مقابلة الهوى
 وقد سلمت عيني المدينة اليك. واعقدت على الله ثم عليك
 فقال له اصفح الله شان الامير اجابه به ينفذ اخوانا يكونوا
 الى اعوانا. فضم اليه من جنوده عشرة. وهم الصدق والاخلاص
 واليقين. والخصوص والصف. والقنوت. والهدى. والذل
 والحق. والورع. وسلم الجانب الثاني الى الوزير وهو العلم و
 قال له كنى انت في مقابلة النفس وضم اليه من جنوده عشرة. وهم
 النيقظ. والحكمة. وغض البصر عن كل شى. والقناعة. و
 الشكر. والتعفف والصبر. والنصيحة. والحياء. والخدمة
 النوح واليكا. وسلم الجانب الثالث الى حاجبه. وهو الزهد
 وقال له كنى انت في مقابلة الدنيا وضم اليه من جنوده عشرة وهم
 التوكل. والوفا. والسلام. والسخا. والوداع. والرجاء
 والصوم. والرضا والادب. والكنفا. وسلم الجانب الرابع الى
 صاحب سر. وهو التفكير في خلق صنع الله وجلالة قدره. و
 قال له كنى انت في مقابلة ابليس اللعين. وضم اليه من جنوده
 وهم الحلال. والطلب. الكمال وترك الاغترار. والتقى ورفض
 السب والزندقه. والندم. والتذكار. والتجدي في الاسحار
 وقلاوة الاسفار بالليل والنهار. ثم قال الملك كل من رايته قصر
 في الخدمه ناله عندي الاسيف النقه. ثم انه حفظ بابا لمدينة
 وليس كسوة الجهاد. وترك الزينه فلما استقر القرينان نادي
 الملك عليكم بحج اعدا الله والطمان. واما ما كان من السطى
 الرحيم فانه نصب على باب المدينة منجنيقات فقابلوها بمنجنيقا

الباب الرابع في الكلام الردي

الخنزير به اختلاط الكلام وخلطها وكذا الخنجر الغيب ترك
المبالغة **اللفظ** الكلام الفاسد الثابت بالضم ردة قبيحة في
اللسان من العيب **الرتة** العجبة والحكمة في اللسان **الثلثة**
عدم بانه الكلام **النجاس** في الكلام الزبد كالسجاجة **الخنزير**
الكنه الرده الحيسه الدقور الكلام القبيح ج دقاريس
الحوشى بالضم الغامض في الكلام التوطيش بيان طرف من
الحديث وان لا بيان الكلام **كلام معسلط** اي مختلط **الفتنة**
كلام فيه لغته **اللتغ** بالضم تحول اللسان من السني الى التا
وغيره الى الغين او اللام او الياء او حرف الى حرف ولا يتم رفع
اللسان **المغم** عدم بانه الكلام **الحكمة** بالضم العجبة
في الكلام **الخطل** محركة الكلام الفاسد الكثير خطل كفتح فهو
اخطل **الظلم** بالضم الكلام والجلبه **اعجت** الكتاب ضد
اعربت كلام عتي بالضم اي غريب غامض ويكر **الغريب** الكلام
الذي لا بيان كالمغم **الظلم** سرعة الكلام والفظة الرطانه
وتكر الكلام بالاعجيبه ورجل له ورطنه كلمه بها **الغنم** في
تعليم ابداهم العين في الخمر يقولون عن موضع ان اللكنه
اللكونه بضمها واللكن محركة عدم اقامة العربية لجملة لسانه
اللكنه **الفقه** الفهاهه والفهمه **الغنى** عدم
الاعتدال المراد او العجز وقد عي كرمى وتعايا واستعني وتعا
الغنى كثره الكلام في الباطل

بـ

مـ

د

نبذة

لغوية مفتقر اليها كل فتادب

الخنزير به اختلاط الكلام وخلطها وكذا الخنجر الغيب ترك
المبالغة **اللفظ** الكلام الفاسد الثابت بالضم ردة قبيحة في
اللسان من العيب **الرتة** العجبة والحكمة في اللسان **الثلثة**
عدم بانه الكلام **النجاس** في الكلام الزبد كالسجاجة **الخنزير**
الكنه الرده الحيسه الدقور الكلام القبيح ج دقاريس
الحوشى بالضم الغامض في الكلام التوطيش بيان طرف من
الحديث وان لا بيان الكلام **كلام معسلط** اي مختلط **الفتنة**
كلام فيه لغته **اللتغ** بالضم تحول اللسان من السني الى التا
وغيره الى الغين او اللام او الياء او حرف الى حرف ولا يتم رفع
اللسان **المغم** عدم بانه الكلام **الحكمة** بالضم العجبة
في الكلام **الخطل** محركة الكلام الفاسد الكثير خطل كفتح فهو
اخطل **الظلم** بالضم الكلام والجلبه **اعجت** الكتاب ضد
اعربت كلام عتي بالضم اي غريب غامض ويكر **الغريب** الكلام
الذي لا بيان كالمغم **الظلم** سرعة الكلام والفظة الرطانه
وتكر الكلام بالاعجيبه ورجل له ورطنه كلمه بها **الغنم** في
تعليم ابداهم العين في الخمر يقولون عن موضع ان اللكنه
اللكونه بضمها واللكن محركة عدم اقامة العربية لجملة لسانه
اللكنه **الفقه** الفهاهه والفهمه **الغنى** عدم
الاعتدال المراد او العجز وقد عي كرمى وتعايا واستعني وتعا
الغنى كثره الكلام في الباطل

شعر
انراها لكثرة العشا ، تحب الدمع خلفه في الماني

وفي العين الغوص وهو ضيق في موضع العين يقال رجل اخوص

وامرأة خوصاء وفيها **النجل** وهو سعة العين وعظم
المفلذ وكثرة البياض وفيها **الخفض** وهو ضعف في النظر وفيها
الكحل وهي سواد مواقع الكحل في العين

والدجج السواد في العين وغيرهما ولهذا يقال ليد ادجج وفيها
الشمل وهو ان يكون سواد العين بين الحرة والسواد يقال
رجل "شمل وامرأة" شملاء ويقال نظر الى شزرا وذلك
اذا نظر عن يمينه وعن يساره ولم يستقبله بنظرة
وفي النظر الغضا وهو ان يطبق جفنيه ثم

الشم الشيا والرباعيات والضواحك والارحا والنواجذ
فالضاحك اربعة اداس على الانياب الى جنب كل ناب من اسفل
القم واعلاه

واما الارحا فهي ثمانية اداس من اسفل القم واعلاه

والنواجذ اربعة اداس من اسفل اللحم واعلاه

وفي الاسنان الشنب وهو برة وعذوبة في المزاج وفي الاسنان
الظلم وهو الاسنان الذي يكون في الرق لا في البرق
الشنب رقة الاسنان واستواها وحسها والرقا حسن
تصليها

والاشتر تحزير الاسنان في اطرافها يدل على السباب

الفلج تباعد ما بين الاسنان

واللثة هي اللحم التي ركزت بها الاسنان وفي اللثة اللحم
وهي سمة فيها تضرب الى سواد

واللهاج اللثة والحمل المعلقة على الحنك

الباب الخامس

في اسما الاحوال التي تحمل بالنفس ثم نظرا وتزول

المحب علة اجتماع الاشياء لقارب جواهر النفوس بالصفات **الصبا**
بالفتح رقة الشوق وحرارة الطرب خفة تصليها لانسان من
شدة الفرج **الحب** احد اصناف التيه **الشجب** حاله هو جوة
في النفس يقصر العقل عن ادراك علمها الغوص سبابها **الغضب**
غليان دم القلب طلب الانتقام **الغاب** الغم وانكار القلب
حزن الوصب الم الحزن ومضه **الشارح** الشدايد والدوام
الترح ضد الفرج **الفرج** السرور **الفرج** والمرح ككثا
البشر والبطر والنشاط والنختر **المحسة** عبارة عن اخذ
الانسان بالغيظ عند السخط **الحقد** طلب الانتقام اذ
الغضب ذل الزم الانسان وعجز عن التشفى رجوع الى الباطن و
الحقن فيه فصار حقد **الحمد** الحزن المكوم والحمد تغيير
اللون **الوجد** الحب الذي يتبعه الحزن **الوداد** او المودة
خالص الحب والطفه **المحصرة** غاية التلمف حتى يبقى القلب
خسيرا قلعا **المغيرة** النظر الى الشيء وعدم الهداية اليه السرور
الفرج والانبساط **السهر** الارق **الغور** سكون النفس
الى ما يوافق الهوى ويميل اليه الطبع **الغمر** ما يغمر القلب
من حب وسكرو غفلة **الغيرة** بالكسر ما يهيج الانسان عند
استيلاء الغير على ما هو له او ما يليق به **الوجس** كالوعد الفرغ
يقع في القلب والسمع من صوف وغيره كالوجان **الوساس**
اضطراب افعال العقل من غير محي **السييس** الكلام الخفي
المجاش بالهز رواج القلب اذا اضطرب عند الفزع ونفس
الانسان **الدهش** التحير وذهاب العقل من دهلا او ولها
الانفيا عبارة عما يهتري الانسان من الحصر **الانفيا** عبارة

عن الانتزاع والطرب **الفرع** هو المحار الغريزي الى باطن البدن
 دفعة تخافنا المودى **الصلح** اشتد الخوف والخشعة **الدغدغة**
 قلق تحده الانسان اذا صحت ابصاره ويحدث له منه الضحك
النزيع الميل من الحق الى الباطل **الخوف** الشيء المنزع الذي
 يتوقع وقوعه **الخوف** بالتحريك فساد العقل من الكبر **الذنب**
 بالتحريك المرضي للملازم **الشقاق** تعلق الحب في شقاق القلب **الطيب**
 المتنام **المعصنة** ذكرت **الكلف** شدة الحب واصله من الداء وسبب
 ذكره ان شانه تنع **الثلث** الحزن والاخصار والاسف
 الارق **السهر** ويبقى **الشهاد** **الحق** صدور الفعل عن لاشا
 بلا تغير ولا فكر **المخلق** حال للنفس داعية الى ان تفعل النفس
 بغير روية **الذوق** وقد ذكرها بقا **الشوق** نزاع القلب
 الى لقا المحبوب ويحد بانه حالة تابعة للاستحسان لان
 المستحسن انما يشتاق الى المستحسن **العشق** وهو وسواس
 شبيه بالما يغوليا وسبب حركة الفكر في استحسان بعض
 الصور والباعث للفكره على تلك الحركة قوة شهوانية البدن
 قال يحيى النحوي **العشق** مشاكلك روحانيا كما لماكلك من حجر
 المغناطيس والحديد **العلاقة** الحب اللازم للقلب **الفرق**
 بالتحريك **الخوف** **القلق** انما علاج يحدث للنفس عند استيلاء المكر
 عليها **المقبة** المحبة **الشك** ادخال شبهة على شيء بعد قطع
 عليه بالبيان وقيل الرد بيني نقيضين لا ترجيح لاحدهما على
 الاخر عند الشاك **الضحك** انبساط يعرض للنفس لما طقت
 يدل على تأثيرها بلذيد **البلبال** الهل والوسواس **التبدل** السقم
 من الحب **النسيم** حلا يصير بها المعشوق ما كالا للعاشق لا يوجد
 في قلبه سؤله **الحجل** اغتفاد الشيء بخلاف ما هو عليه وقيل
 انه معدوم وليس بشيء وقيل بل هو شيء في الذهن وهو نوعان
 بسيط وهو عدم العلم عامه شانه ان يكون عالما
 وركب وهو عبارة عن اغتفاد جاز غير مطابق للواقع **الحجل**

حركة الحق الفكرية يتردد معها المحار الغريزي الى خارج البدن
 دفعة والى باطنه اخرى ما الخروج فلاقامة المحار واما العود فلاجل
 التبيك **الخيال** الطيف **الذهول** الغفلة والنسيان **الرديلة**
 نقيصه للنفس بها يلقي الكاس على غير وجهها ويصرف عن محاسن
 الامور الى مقابحها **الفصيل** حال موجودة في النفس بها يكون
 على تمامها وكما لها الخاص بها **الوجد** **الخوف** **الهم** الكلام
 الخفي **الخيم** بالكسر السجية **الزعم** النفس بلا دليل **الغرام**
 الحب واللازم والاولوع **الخيم** حال موديه للنفس سرية
 الزوال **الالهام** ما يلقي بالروح بطريق الفيض العالي **الهم**
 غموم مترادفة متاكدة الزمان عسرة الانصراف **الهيام** حالة
 تعترى الانسان فيذهب على وجهه لخلية الهوى عليه **الحجب**
 هيئة تحصل للنفس بها تحجب عن مباشرة ما ينبغي وما لا ينبغي
الحزن عبارة عما يحصل للنفس من وقوع مكره او فوات
 محبوب **الحزن** فقدان العقل لشغل الاقد **الحني**
الشوق **الرمونه** الحق والوقوف على حظوظ النفس ومقتضى
 طابعها **السكر** الوقار **الشجن** الحاجة **التدلي** ذهبا
 العقل من الهوى وتجميع **الول** الخروج عن حد الطباع وتغير
 الصفات وفساد الترتيب والنظام وقيل ذهبا العقل والتخير
 من شدة الوجد **الهوى** الهوى الباطن والحرق وشدة الوجد
 من عشق او حزن **الحبيب** انقباض النفس عن شيء وتركه
 حذر من اللوم فنه نفسا في فتوح من الله للبشر كالحيا عن كشف العيون
 والجماع بين الناس ومنه ايمان وهو ما يمنع الشيء عن المعاصي خوفا من
 الله **ثقب** **السهر** سكون يعترى الانسان فيغفل عما يجب عليه
 ويقارب النسيان **الشجون** حب يشعه من حزن **الشهو**
 توتان يدعو صاحبه الى نيل ما يشتهي **الغباء** عدم الفطنة
 في الامر المعول عليه وتكون بمعنى كون الحق في الصدر **الخوف**
 حال ناخذ الانسان عند مشاهدته حبه **النسيان** اله

القدرة الخيلية بمنعها **الروح** المثلثة بمنعها عن انطباع ما يراد
عليه **الذكر الروح** ما يلحق بالروح بطريق الرويا **الروح**
صفة الحية بان لا يشوبها النفس في حجة الجواب تغيير ولا يغير بها
وتلون

الباب السادس

في اسما النفس الناطقة وقواها

الحويا النفس **السرب** وهو البالد. والقلب. والنفس **العربية**
بالتحريك النفس **القلب** لطيفه روحانية تشوب بالفضيلة و
تظلم بالردية **الكندوبة** النفس **اللب** العقل المنور بالنور الفلكي
الصافي عن شوائب الاوهام والخيالات **الغيبية** النفس **الياقوتية**
الحرة النفس **الكليسة** النفس **السرجوجية** الطبيعة **البوحي** النفس
الروح عند الحكماء جسم لطيف منبعت من القلب في الشرايين الى
جميع البدن والفرق بين الروح والنفس ان الروح جسم والنفس لا جسم
والروح اذا فارق البدن يظل والنفس لا تظل ذاتها بل تبتطل
افعالها الغنائية بالبدن **الفرججة** الذهن واصليها ماء البير
النابع عند حفرها ومنه الفرجة للجرحة لانها تنزول بالمادة عن
الشرايين **الارادة** قوة في الشيء بما يميل الى شيء دون شيء
الخلد بالتحريك النفس **الزمرده** النفس الكليسة عن الشيخ الشريف
البصيرة قوة القلب المنور يعرف بها الحقائق والحكمات تسمى
القوة العاقلة النظيرية **الناصور** النفس **الحجر** بالكسر العقل
الفاطر ما يرد على القلب من الخطاب **الاختيار** الارتياب بالتخيل
الذكر النفس **الذكر** احضار ما قد سبق وجوده في الذهن **السر**
لطيفه مودعة في القلب كالروح في البدن **السريرة** ما يكتنه
الانسان في صدره **الشراش** النفس **الصيورة** العقل **التصور**
حصول صورة الشيء في العقل **الضرة** النفس **الضمير** السراخل

الانسان

الانسان **الفكر** ترتيبا موزنا معلوما للنشادى الى مجموع له والوقت
على حقائق الاشياء المتخيلة ومجملها الجزء الاوسط من الدماغ **الفكر**
تصرف القلب في معاني الاشياء الدرك المطلوب **النظر** التفكير في
فيه حقيقة **النكرة** الفطنة **النور** بالضم الطبيعة والخلق و
الاصل **المهمزة** الذكاء **الغريزة** الطبيعة **الافراز** التميز **التمييز**
الحاق كل شيء باشباهه **التخيير** الطبيعة **الغوى** الطبيعة
الحديث الناس معرفة الشيء الخفى عن الحواس بالاستدلال ويقال
على ثلثها وجه الحديث الصناعي وهو ما اصاب على اكثر واخطا
على الاقل وحديث الغيبيا وهو بعكس الاول وحديث المسوات وهو
الذي الحق فيه ظاهر **الحس** المشتك قوة ترسم فيها صور الجزيئات
المحسوسة فالحواس الخمس كالجواسيس لها رجليا محلة التجويف الاول من
الدماغ كما ينعين فتشعب منها خمسة اثمار **الاحساس** قوة مدركة
لصور المحسوسات الجسميه **السوس** بالضم الطبيعة والاصل
كالسوس **السياسة** اصلاح الاخلاق بطريق عالميه **الفكر**
بالكسر اسم من النفس وبالفصح الحديث بركوب الخيل **النسيب**
بقية الروح **النفس** تالمجسم طبيعي الى ذي حيوة بالقوة قال
افلاطون انها جوهر بسيط عقلي يتحرك في ذاته دائما ويقال
لها عند العرب **الحويا** **السرب** والعرب **والكندوبة** و
النفس **والياقوتية** **والنكيشة** **والزيتونية** **والبوحي**
والخلد **والزمرده** **والدر** **والشراش** **والضيرة**
والجرشي **والجايشة** **والعوصا** **والعرض** **الوسوا**
حديث النفس والشيطان **الهيوس** الفكر وما تحفيه في صدره
الجرشي كزمني النفس ورايت في كتاب مختصر في المعاني والبيان
للنقشانا زي ان الجرشي لغة متجذرة لا يجب استعمالها
الجايشة النفس **الحشاش** والحشاشه بقية الروح في المريفي
والجرج **المشاش** كغراب الطبيعة **العوصا** النفس **الحبض**
بالتحريك بقية الحيوة **العرض** بالكسر النفس وجانب الانسان

المنظور

الذي يصور **الحفظ** ضبط الصور المدركة **الديسيعة** الطبيعية
الطبيعة قوة في الشيء شأنها تحريكه وتسكينه بها يصل إلى كماله
الطبيعي وهو في ذاتها ولا والفرق بين الطبيعة والطبع أن الطبيعة
تقال على القوة المدبرة للشيء والطبع يقال على الفعل الصادر عنها
ويقال لها عند العرب لسر وجودها. والمادة. والشور. والغريزة
والغريسة. والتجيرة. والسوسسة. والمشاشي. والديسيعة. و
السليقة. والشنشنة. والشيم. والفشم. والخليفة **اللمعية**
الزكا وصدق الفراسة **الترقيع** التاميل **المصرف** قوة محليها
مقدم التحويل الأوسط من الدماغ من شأنها التصرف في الصور و
المعاني بالتركيب والتفصيل **العرف** الوقوف على الشيء وقوفاً
حقيقياً **السطيف** كل شارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسمى
العبارة كعلوم الأذواق **الأخلاق** عبارة عن هيئة للنفس لا يتغير
يصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكره وروية
كان الهيبة بحيث يصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة
سمية الهيبة خلقاً حسناً وإن كصادرها الأفعال البسيطة سمية الهيبة
خلقاً سلباً وإنما قلنا أنه هيئة واستخدمنا لأن من يصدر منها بئس
المال على الندور مجاله عارضة لا يبقه خلقه السخا ما لم يثبت ذلك
في نفسه. وكذلك من تكلف السكوت عند الغضب يحسد أو روية
لا يبقه خلقه الخلم وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه
السخا وهو لا يبذل ما لنفد المال أو المانع أو ربما يكون خلقه الخلم
وهو يبذل الباعث أو روية **الدوق** عبارة عن نور عرفاني يقذفه
الحق في قلوب أوليائه يفرقون به بين الحق والباطل **الرقق** الخشاعة
السليقة الطبيعة **النطق** ما يمتاز به الإنسان عن باقي الحيوان
الورقا النفس الإدراك تصور نفس المدرك بصورة المدرك والفرق
بين الإدراك والتصور أن الإدراك يخص النفس غير الناطقة أعني المحسوس
والتشكيل أما التصور فتخص بالإنسان **الملوك** كيفية استعمال النفس
مساكنة الوجود عسرة الانقلاء وتسمى حالة متى كانت سريعة الزوال

الباب يقال تارة على الفكر وتارة على الذكر **المشيلة** قوة
تصرف في الصور الجزئية المحسوسة والمعاني الجزئية المنترعة منها
وتصرفها فيها تارة بالتركيب وتارة بالتفصيل مثل إنسان له
أو عديم الرأس وهذه القوة إذا استعملها العقل سميت مفكرة و
إذا استعملها الروح سميت تخيلية **الخيال** قوة تحفظ ما يدرى
الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبها بالمادة ومحلها
البطن الأول من الدماغ **العقل** جوهر مجرد عن المادة في ذاته مقار
لها في أفعالها وهو النفس الناطقة التي يشي إليها كل أحد ويقال للب
والحجب والصور والهوان والحج والهي **الحزم** إتمام الرأي بعد
تطاول الفكرة فيه **العزم** عقد الرئيش على شيء يريد كونه
العلم حصول صورة الشيء في العقل **الفهم** تصور المعقولات
لفظ المخاطب **الرهيم** وقوف النفس بين السلب والإيجاب **الهرقا**
العقل **الهيم** توجه القلب وقصد جميع قواه الروحانية إلى
المطلوب **التخيف** الظن **الذهن** قوة للنفس تشمل الحواس
الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم **الشنشنة**
الطبيعة والخلق الهيبة الخلقه **الظن** القضاء على أحد طرفي
النفي من ظاهر القطب الفكر البديهة أو لا جرى الفكر
البعيد ما يطلب قلب **الحج** العقل **الدكا** المسارعة
إلى معرفة الوسط المذموم بالمديقية الروح في المدبوح الرأي
الظن الظاهر حج أراء الروية الفكر في الأمور وتبديع الرضا
سرور القلب بالشيء **الحجب** الخلق والطبيعة الشهوة حركة
النفس طلبا للملايم الطوبى النية والضمير **المشي** الإرادة
القوى جمع قوة وهي مكن الحيوان من الأفعال الشائفة فتقوى
النفس النباتية تسمى قوى طبيعية وقوى النفس الإنسانية تسمى
قوى عقلية ويقال إن القوة ما ظهر فعلها لنا وخفى جوهره عنا
وبالجملة فإن سبب كل فعل من الأفعال سيمونه قوة وتشم القوى
العقلية الخ ثلاث قوى عاقلها وفكره وحافظها المنية البغية

الذي جمع تحية بالضم وهي المقول النبي عند القلب على النبي
المطلوب

الباب السابع

في بعض حروف واسماء افعال

جاءريك به رجل اي ناهيك بس قويا اي بسا دره -
حسبك هذا اي كاف لك من غيره للواحد والنسبة والجمع و
كذا شرعك وناهيك وجازيك وحسبك اسم اي انتم اسمك
ويب تقول ويك ويبيك وفيها عدة لغات ستذكر ان شاء
تعالى في باب الخو ديت وديت مثلثة الاخر معناها كيت وكيت
شأن ماها وماينما وماعمر وما اخو اي بعد ماينما و
تكسر النون مصروفة عن شئت عتي لغة في حق كيت وكيت
وبكسر اخرها بمعنى كذا وكذا والثاني في الاصل ها قولم لا براح
لا ويب ويجوز رفعه تكون لا بمنزلة ليس في الباب السابع
بعد البارح اي بالبارك بعد المشور قبالة وشقها
اتباع او بمعنى ويفتحان وفيه شقيج وجا بالقاح والشفاحه
وتعد مقبوخا مشقوخا لا بد اي لا فراق ولا محالة بيب
غير وعلى وفي اجل تعبيرك اسم بالكسر استعطاف ولا قسم
بذلك انه لم يجز جواب القسم وهو مصدر واقع موقع الفعل ومنزلة
عمر كاس ومعناه سالت اسم تعيرك وقيل معنى تعيرك اسم
يصاحب الذي هو صاحب كل نجوى كاد ان يفعل كذا وكيد
كود ومكادة قارب ان يفعل ولم يفعل فشددت ك الله اي سالكك
باس وكذا ناشدتك وانشدتك معاد اسم معناه اعوذ بالله
معاذ اما عبادان فعل كذا اي مالبث مالم يبد ولا لبد
وهي محركان اي لا قليل ولا كثير انا اعمد منه اي
انجب منه مات غير فقيد ولا حميد وغير مفقود اي غير مكث
ماله شقد ولا نقصد محركان اي شي وما به شقد وك
نقد ويضمان اي ما به عيب ماله عنه ملشد اي بد

هيد مكر

هيد حالك كلمة تفعال عند الاستفهام عن شأنك و
حالك وكذا حميم **هيد** اي تعسا فعلته **هيد** اي من
اجلك مضى بكسر الميم والصاد المعجمة كلمة وفي القاموس
مثلثة الاخر ميبه ومنون كلمة تستعمل بمعنى لا سمعا وها عم
اي اسمع لك واطيعك **لا شل** **عشرك** اي اصابعك **خدار**
خدار وبذار بذار ودرارك ودرارك وبرارك ويزل بزل وعنه
احذر وبادر وادرك وابرك وانزل **نفسا** وبقا وبقيا
وشقحا ووبيا وافا وقرنا وهرا وتوسا وجوسا بمعنى طوبى
لك وطوباك لغتان او طوباك الحزن وكذا سقيا وهينا وغبطا
ببي بمعنى حسبا وهو مسترذل المجدي ببناء الخلق والحري
واللايق والافضل لا محالة اي لا بد **لا يلد** تحت اي لا فضل
اولاغنى او لا معنى قول كلمة مثل ويب لعل كلمة شك
واصلها عل مثل كلمة تسوية ويل كلمة عذاب لا جرم
في الاصل بمنزلة لا بد ولا محالة فخرت وكثرت حتى تحولت الى
معنى القسم وصارت بمنزلة حقا هلمت ادرك اي كذبت
ادرك مالي عنه جم ولا رهم وماله جم ولا زراي شي ما عتم
ان فعل كذا بالشديد اي مالت **طفق** يفعل كذا كفرج وضرا
اذا واصل الفعل خاص بالاثبات لا يقال ما طفق غنا ماك ان
تفعل كذا اي غايتك **قصادك** وقصادك بضمها اي حميدك
وغايتك انعم الله لك عينا اي اقر عينك عم صباها كلمة
تحية محذوف من نعم الجبر الخلق ومنه بالحري ان يكون
ذلك وانه لحري بكذا **لمنك** بفتح اللام وكسر الهاء كلمة شغل
عند التوكيد واصلها لانك ايمن اسم وضع للقسم وله
الف وصل عند اكثر الخويين وقيل الف قطع وهو جمع يمين
وانما خففت هزته وطرحت في الوصل لكثرة الاستعمال اه اهة
واها وناهة توجع الكيب يقال اه اوهاه ايه بكسر الهاء
والها بل اسم لدع ومصدر وبمعنى المراك وفي البخاري شعلك

في بعض حروف واسماء افعال

معرفة مجرودة بن وقسرت بغير وهو موافق لما بعده من الفاظ
الاستفهام معنى اجل ومعنى كف ودع **ص** يسكون لها وكسر فقه
كلمة زجر للمتكلم الى سكك وصم صم بهم اسكنهم **هـ** كف وعنا
السفر منع وتممه كف وارتفع **حياك** اسد وبالك حياك
ملكك وبالك اعطاك بالتحية وقيل بواك منزله وقيل اضحكك
وقربك او انباع لحياك وليس شيء لاغر ولا غروي لا عجب -
ناهيك من رجل ونهيك منه ونهاك منه بمعنى حبسك
افعله على رسلك اي على هلك

الباب الثامن

في اسم الكواكب السيارة وفي كمية سيرها واخصها بالبروج

رجل كوكب رمادي اللون موضعه الفلك السابع يقطع فلكه في
تسع وعشرين سنة واحد عشر شهرا وستة ايام ويسمى كيران والنجم
الثابت وترسم صورته رجل مشيب له ايدي متعددة وفي كل يد
شيء مخالف الاخر ولها مجلد يمد بها ذبيان **المشتري** كوكب مصفر موضعه
الفلك السادس يقطع فلكه في احدى عشر سنة واحد عشر يوما وترسم
صورته رجلا في يده سبعة ويمد جملته فرسان ويسمى المشتري والحدود
والبرجيس **البرج** كوكب احمر غاسق موضعه الفلك الخامس يقطع
فلكه في احدى عشر سنة وشهرين واثنين وعشرين يوما وترسم صورته
شاب جالس على اسدين ويده اليمنى سيف وباليمنى جبر ويسمى بهرام
الشمس الكوكب الفرد والنير الاعظم موضعها الفلك الرابع يقطع فلكها
في ثمانية وخمسة وستين يوما وربع يوم وترسم صورته رجلا جالسا
على اربعة افراس يعنفه طوق وتاج على راسه وبه عود وتسمى
يوج ويوجي وزكا والشمس والنير الاعظم والبرج الوهاج وقرب
القرال والقزالد والزهرة والصقعا ويوج بالبا الموحدة والضح
بكسر الضاد والبسترا والغور ولاهه والجارية وحناذ
بورن قطام **نصل** اعلم ان الجوهرة عين الشمس وكذا الصيخد و

الفناقورة قرصها والعيانها وها والشووب شدة حرها واللعباب
الفناقورة قرصها والعيانها وها والشووب شدة حرها واللعباب
شيء كانه ينحدر منها عند قايم الزهيرة ويسمى الخنيزر والخنيزور
يظهر كنسج العنكبوت في الحجر والسعرور والسعرارة شعاعها
الداخل في الكوة ويسمى البغشة وسوط باطل والعلاط وما
الطلاوة فهي دارقها والغياب ضو شعاعها لا نفس الشعاع والهاب
الشيء المبنى الذي تراه في البيت من الشمس **الزهر** كوكب بيض الى
اصفر موشه موضعها الفلك الثالث ترسم الصورة امرأة بعض
ملوك اسرائيل التي افنى بها هاروق وماروق وهذا لا يذهب منه
كان لدا في جزاء في الفيزر واهارسم صورته فرسم امراه جالسة على
بغل تضرب بالدرط وتسمى بالفارسي ناهيد **عطارد** كوكب فزرق
موضعها الفلك الثاني وترسم صورته شاب جالس على طاووس ويد
قضيب من ذهب وهو ينظر في كتاب ويسمى بالفارسي تير **القمر**
كوكب مخضر في الفلك الاول وترسم صورته رجلا جالس على عجله
وعلى راسه تاج ويده حربة ويسمى القمر والنزهرير والاصلب
والزهر والصولب والصولب وهو البدر الذي ينير كير
عليه والوضع بالشريك والسمار والطوس والابره والوبا
بالشديد والحاسني والزرقان **فصل** الفتحة ضوء القمر
والساهر غلافه كالمساهرة وقد تبدل السين صادا والهابا
حول هذه السبع السيارة اما ابراجها في الحمل الثور
الجوزا وتسمى الجبار السرطان الاسد السنبلة وتسمى
المنداء الميزان المقرب القوس الجدي الدلو الخوت
وقد نظم الشاعر في بيتي نذري

شعر

حمل الثور جورة السرطان ودعي المثلث سنبلة الميزان
ودعي عقرا بقوس جدك نرج الدلو بركة الحيات

اما السانذكر وتوت وتسمى الجبار والصفيح والخضراء والجوز والسقف
والرقيق والشمسين بلغة اليمن **اما** البرقع بالضم والكسرة السانكا
لا الرابعة والصاقورة السما الثالث ومنهم من يسمى السما السابعة عرقا

ويسمى السماوات جميعاً **الضواحي** ويسمى السبع السماوات و
يسمى السماوات جميعاً **الضواحي** ويسمى السبع السماوات و
سبع الارضين السبعين والجزم فسمى الشرح محركه والعامه
تسميها درج الثبات واسماها السماوات اوقياها وكيدها وطها
ومجاديها افواها

الباب التاسع

في اسرار النار وادائها وما يصلد عنها

اعلم ان النار جوهر لطيف محرق مفطر الكيفيه ولها اربع درجات
الاولى نار الحضانة وهي حارده يمكن لسمائها باليد الثانية حارده
ينفر عنها النسي الثانية حارده محرقه الرابعة النار نفسها
الشهاب شعله النار العكاس الدخان وقد عكبت تعكياً
الكلمب صوق النار ولحمها **الاور** حرها ودخانها **الاور**
النار نفسها **الشور** ما تظلم منها كالشرار **شبابيت** النار
تلاطمها واحده شوق **الاجيح** تلبسها كالناج **الوجج** بالتحريك
توقدها وكذا الاروا ما الارها هو حر النار ودخانها **الحمر** ما
انفد منها **النار** جوهر لطيف محرق وتسمى الارث والحير
والساعوره والفيد واليرم والوابصه والوبيصه والحق
والسكن بتحركها واللظى وفاكهة الشا **القبس** بالتحريك
شعله تقطبي من معظم النار كالقباس بالكر **الفرط** شعله
السراج والنار ما احترق من طرف القليل **الشواط** لهب لادخان
فيه وقيل دخانها وحرها وحر الشمس ايضاً **الضرام** بالكر اشتعا
والضرم المحرق **القولد** اطلبها في باب الاصنام **نار** الزخفين
نار الشيخ والالسرعة الاشتعال فيما **الجدوة** الجرم **فصل**
الدخان يسمى الدخ واليحموم والعكاس والاور والعش
بالتحريك والعشان وجمد عواش والعجاج والغنج بالضم
والفتاج وهما دخان النور والشواط ربح قطنه محرقه والنجا
كل دخان حار والنار ربح البخور والشوا كالفتوه والكثي
اثر دخان المراج في الحايط **اما** الرماد فيسمى **الحمم** الملك ما كان

حار منه والسفحه بالضم ما كان في ذمته النار من ذيل ورما د

الباب العاشر

في معرفة مقادير الكواكب واجرام الكواكب

اعلم ان اقرب الافلاك الى الارض هو فلك القمر وهو نهاية الاربع طبا
وبعد من الارض ثمانية وعشرون الف واربعه وتسعون ميلاً وكل
ميل على ما قاسوه في ايام الخليفه المأمون اربعه الف ذراع وكل ذراع اربعة
وعشرون اصبعاً وكل اصبع ست شعيرات بطون بعضها البعض و
البعد الاقرب لعطارد وهو مائتان وخمسة واربعون الفاً وثلاثمائة وستة
اميال والبعد البعد لعطارد هو البعد هو البعد الاقرب للزهرة
وهو ستاين وثلاثين الفاً وسبعاً وخمسة وتسعون ميلاً والبعد البعد
للزهره هو البعد الاقرب للشمس هو اربعة الاف الف واربعاً وخمسة
وعشرين الفاً وثمانين وتسعون ميلاً والبعد البعد للشمس هو البعد
الاقرب للمريخ هو اربعة الاف الف وسبعاً وثلاثين وتسعون ميلاً
وبعد من المريخ هو البعد البعد للمريخ هو البعد الاقرب للمشتري
وهو ثلثه وثلاثون الفاً وثمانين وتسعون ميلاً والبعد البعد
ميلاً والبعد البعد للمشتري هو البعد الاقرب لزحل وهو اربعة
خسون الفاً وثلثه وسبعون الفاً واربعاً وخمسة وعشرين ميلاً
والبعد البعد لزحل هو البعد الاقرب للكواكب الثابتة خمسة و
سبعون الف الف وسبعاً وثلاثون الفاً وثلاثون ميلاً

معرفة كبر الاجرام والكواكب

اعلم ان اصحاب الارصاد لما تفحصوا حجية الاجرام كما شيدس فقد
ذكر في كتاب طريق المساحه لم يروا بعد الفلك جرم الكبر من جرم الشمس
ثم بعد الشمس الخمسة عشر كوكباً التي في العظم الاول من الثوابت ثم بعد
ذلك المشتري ثم بعد ذلك زحل ثم بعد باقى الكواكب الثابتة ثم
بعد المريخ الارض ثم بعدها الزهره ثم بعد القمر ثم اصغر الجرم عطارد
اما الشمس فهي مائة وستة وستون مائة وربع ومائة مثل كرة الارض

وجرم كل واحد من الخمسة عشر كوكبا من العظم الاول بمقدار الارض اربع
وتسعون مرة والمشرق بمقدار الارض اربع وثلاثون مرة ونحو سدس
وجرم كل واحد من الثوابت كل عظم اصغر من الاخر حتى تنتهي الى العظم
السادس وكواكب كل واحد بمقدار الارض ستة عشر مرة وبعدهم المريخ
وهو بمقدار الارض مرة ونصف والارض بمقدار جرم الزهرة اربع وثلاثون
مرة وثلاث الارض بمقدار القمر تسع وثلاثون مرة وربيع وهي ايضا بمقدار
عطارد اثنا عشر مرة الف مرة بهذه مقادير ابعاد اجرام الكواكب كما
ذكره اصحاب الارصاد في كتبهم واثبتوه بالبحر والبراهين الهندسية وهذه
عدد اساسي كواكب السياره من الاعلى الى الدنى

زحل شري مريخ في شمس . نطاهر بعطارد الاقمار

الباب الحادي عشر

واعلم من حيث اننا شرحنا اجرام الكواكب فلزم ان نشرح سيرها اول ذلك
المر هو يقطع فلان في سبعة وعشرين يوما وتسع ساعات ونصف
وربع ساعه **والشمس** في ثلثا ايام وخمس وستين يوما وربيع يوم **والزهرة**
وعطارد سيرها كسير الشمس الا انه يقع فيما تفاوتات وتقدم وتأخير بسبب
الرجعة والاستقامة **والمريخ** يقطع فلان في سنة وشهرين ويومين
والمشتري يقطع فلان في احدى عشر سنة واثنين وعشرين يوما **وزحل** يقطع
فلان في تسع وعشرين سنة واحدا عشر شهرا وستة ايام وهذه
صفة سيرها

الباب الحادي عشر

ويعرف كرة الارض وما يوجد بها من الاجرام مع تقديم
نعلم ان الذي تلخص في كلام العلماء وتخصص في افاضيل الفلاسفة والمفكرين
ان الارض مدورة كدور الكرة والماء اللاصق بها وراكب عليها والهوا
يحيط بالماء من كل جهة وجانب والشارحيط بالهوا والارض والهوى هما
والشار في جوف تلك القمر وجميع المخلوقات على ظهر الارض والهوا
جاذب لما في ابدانهم من الخفة والارض جاذبة لما في ابدانهم من الثقل فتزول
حجر المقاطيع الذي يجذب بالحديد اليه . والارض مقسومة بقسمين بينهما
بين خط الاستواء من المشرق الى المغرب وهذا هو طول الارض وهو

كبر خط الاستواء في الارض . كما ان منطقتا البروج كبر خط في الطول
واما هوس فقد قدر احاطة الارض اذ جعل لكل جزء مائة ميل فتكون
بذلك ستة وثلاثون الف ميل وتكون من الف رايسخ اثني عشر الف فرسخ و
الفرسخ اثني عشر الف ذراع والذراع اربعة وعشرين اصبع والاصبع ستة
حيات شعير مصفوفة ملصقة بطون بعضها الى بعض فتكون بهذه
النسبة احاطت الارض مائة الف واثنين وثلاثون الف ذراع . والارض
المسكونة قسمها العلماء سبعة اقاليم قار من المشرق الى المغرب . وجزر
الاقاليم عشرة اجزاء . وليست هذه الاقاليم والجزر بخطوط طبيعية
بل بخطوط وهمية موجودة بالعلم الجوهري وتحتوي هذه الاقاليم سبع
سبعة بحور تسمى خليجانا منها متصل واحد منفصل كما
يصل اثني من البحور المذكورة . فاحد هذه البحور السبعة هو بحر
الصيني . والهند . والسند . واليمن . ومداوه من جهة المشرق فوق
خط الاستواء ثلاثة عشر درجة تمتد مع خط الاستواء الى جهة المغرب
يغير بالصيني اولاً ثم بالهند ثم باليمن على جنوبها وينتهي الى باب المندب
وهناك نهايته وطول هذا البحر ٤٠٠ فرسخ **والبحر** الثاني
يتشعب في البحر الصيني ويسمى الخليج الاخضر وهو بحر فارس والديلم
وعرة الجنوب الى الشمال مغربا قليلا فيمر بجزر بلاد الهند وكران وكرد
وفارس الى ان ينتهي الى الديلم وهناك نهايته . ثم ينحطف زيقه -
راجعا الى جهة الجنوب فيمر ببلاد البحرين وبارض اليمامة وينصل بعمان
وارض الشجر من بلاد اليمن وهناك اتصاله بالبحر الصيني حيث خرج
وطول هذا البحر ٤٠٠ فرسخ **والبحر** الثالث يتشعب ايضا من
البحر الصيني ويسمى القلزم ومداوه من باب المندب حيث انتهى البحر
الصيني فيمر في جهة الجنوب مغربا قليلا وينصل بجزر اليمن وجزر بلاد
تهامه والحجاز الى مدينتي والديلم وفارس حتى ينتهي الى مدينة القلزم
وينصب اليها ثم ينحطف زيقه راجعا الى جهة الجنوب مغربا فيمر بشارق
الصعيد الى جوف الملك الى عيذاب الى جزيرة سواكن الى بلاد زالسغ
من بلاد البجاء وينتهي الى بلاد الحبشة وينصل بالبحر الهندي و
طول هذا البحر ١٤٠ ميل **والبحر** الرابع الكبير المعروف بالبحر الشا

فان من البحر المظلم الذي في جهة المغرب ومبداؤه فيم مشرقا في جهة بلاد
 البربر ويصل الى افريقية وادي الرملة الى بركة وارض لوفيه ومرافيد الى
 ارض الاسكندرية الى شمال ارض الشيب وارض فلسطين وسائر بلاد الشام
 الى ان ينشأ طرفا الى بلاد السويدي وهناك نهايته ثم ينقطع راجعا
 زيفه الى جهة المغرب فيصل بالخليجان القسطنطيني والجزيرة بليوني
 الى بدمه وهناك يخرج الخليج الباقى وينصل الى حمار صقليه
 الى بلاد روميا الى بلاد الاندلس الى جنوب وسطها وينتهي الى جزيرتي
 من حيث انشايه وطول هذا البحر الشامي في انشايه الى حيث انشايه
 عيسى **والبحر الخامس** يتشعب في البحر الشامي وهو خليج الباقه
 ومبداؤه شرقي بلاد قلو ريد في بلاد الروم من عند مدينة اورند فيم
 بحته الشمال مع تغرب يسير فيم يارض يارض الى ساحل سانت انجل
 ثم ياخذ في جهة المغرب الى بلاد انكونه الى ان يمر بساحل الباقه و
 ينشأ طرفا الى بلاد انكلايه وهناك ينقطع زيفه راجعا مع المشرق
 الى بلاد جراسييه ولما سمي الى بلاد اسقلونيه الى ان يصل بالبحر
 الشامي في حيث ابتدأ وطول هذا الخليج عيسى **والبحر السادس**
 يتشعب ايضا في البحر الشامي وهو يسمى فيطوس ومبداؤه في البحر الشامي
 حيث في انده فيم في جهة المشرق وينصل في جهة الجنوبيه يارض
 هرقلية الى ارض سترولي الى سواحل اطرانده الى اشكال ارض لاينه
 وينشأ طرفا الى الخليج هناك الى حيث الجزيره ومنه ينقطع زيفه
 راجعا الى مصر حتى يصل بلاد دكر وسيد وبلاد بربان وهو قوس
 نهر يابوس ويمد الى راقع نهر ديوان الى ان ينشأ الى مضيق في الخليج
 القسطنطيني ويمر بشرقي بلاد مقلونيه الى ان ينصل بالموضع
 الذي بدى منه وطول بحر فيطوس في المضيق الى حيث انشأ
 عيسى **واما البحر السابع** هو بحر جرجان والديلم وهو منقطع لا
 ينصل بشي من الاجار المذكوره كما قلنا انفا **فصل في حيث انشأ**
ذكرنا الاجار لانه ان تذكر لمعظم ما يوجد من الاجار الاول
 النيل ليس في الانهار اهل من لانه مسير في بلاد الاسلام
 وشهري في بلاد النوب وارضه في الخراب وقيل ان مسافته من

منبعه الى ان ينصب في البحر الرومي الف وسبعماية فربح وثمانين واربعون
 فرسخ قال ذلك صاحب مباحج الفكر ومباحج الغبر واختلف في زيادته
 فقيل ان الانهار تدمر والعيون في الوقت الذي يريد انشأ **والبحر الثاني**
 الفراء يوجد يارض ارمينية فضايله كثير والنيل صدر حلاوه منه
 وبه من السمك الكثير باتكون الواحدة قطار بالدمشقي وطول هذا
 النهر من حيث يخرج من عند ملهيه الى ان ياتي الى بغداد ستاين وثلاثون
 فرسخ وفي وسطه مدن من جزاير في اعمال الفراء **الثالث** نهر جيحون
 عظيم متصل بانهار كثير حتى يصل الى خوارزم سنه ايام وهو محدد
 بالشا حسته اشهر والمبايحى في تحت الجحد فيحفر اهل خوارزم منه
 لهم اماكن يسقوا منها واذا اشتد جوده مر اعليه بالفواقل والعجله
 المحمله ولا يبقى بينه وبين الارض فرق ويعلوه الذاب ويبقى على ذلك
 شهري **الرابع** نهر سيجون نهر عظيم قيل ان مبداؤه من حدود الهند
 ويحكي حتى ينصل ببلاد الفراء وما يجمع مع جيحون في بعض الاماكن
الخامس نهر الدجله بعنادر ولداساغه ذلك وما هو اعظم المياه بعد
 النيل واكثرها نفعاً وقيل مقداره ثلثاين فرسخ وفي بعض الروايات
 يفيض حتى ان ياتي الى بغداد يغرق منه وهو نهر مبارك قلته ينحدر في

الباب الثاني عشر

والفلسفه
 في حدوت تعريف الفصاحه والبلاغه مع الستة العلوم الكبار
 قال الشيخ تقي الدين بن محمد الحموي . معنى البلاغه هو ان تبلغ
 المتكلم بعبارة كنه مراده مع ايجاز بلاخلل واطاله في غير اقله
 المعاني . والفصاحه خلوص الكلام من التقييد وقيل البلاغه في
 المعاني والفصاحه في اللفاظ يقال معنى بليغ ولفظ فصيح خاصه
 تنفع في المزمع يقال كلمه فصيح ولا يقال كلمه بليغه فصاحه
 المزمع خلوصه من التقييد وتناثر الحروف والفصاحه عام في البلاغه
 لان الفصاحه تكون صفة للكلمه والكلام يقال كلمه فصيح وكلام
 وكلام فصيح . والبلاغه لا يوصف بها الا الكلام فيقال كلام بليغ

ولا يقال كلمة بليغة واشراكا في وصف الكلام بها يقال متكلم -
تصريح بليغ انتهى . اما **احد** وتعريف الستة علوم الكبار اذا
نظرت في الكلام العربي اما ان تبحث عن المعنى الذي وضع له
اللفظ وهو علم اللغة . واما ان تبحث عن ذات اللفظ بحسب
ما يعتريه من الحذف والقلب والبدل وغير ذلك وهو علم صرف
واما ان تبحث عن المعنى الذي يفهم من الكلام للركب بحسب اختلاف
اواخر الكلام وهو علم العربية اي علم النحو واما ان تبحث عن فطنة
الكلام لمقتضى الحال بحسب الوضع اللغوي وهو علم المعاني
واما ان تبحث عن طريق دلالة الكلام ايضا فاحاطت بحسب الدلالة
العقلية وهو علم البيان . واما ان تبحث عن صورة تحسين
الكلام وهو علم البديع . واما العلوم الثلاثة الاولى لا
يستشهد عليها بالكلام العربي نظرا ونشرا لان الاعتبار فيها
ضبط الفاظهم . والعلوم الثلاثة الاخيرة يستشهد عليها
بكلام العرب وغيرهم لانها راجعة الى المعاني ولا فرق في ذلك
بين العرب وغيرهم اذ كان الرجوع الى العقل . واما العلوم التي
تدعى الرياضيات التي هي واسطة عقد الحكماء تنقسم الى اربعة اقسام
وهي الهندسة اي علم الارض ما يطبق او علم
الموسيقى اي علم الانغام والطبقة . والمجسطى غايتهما اي علم
هذه العلوم هي التي تدعى الرياضيات الداخلة تحت
علم الفلسفة

علم الكتب التي عليها المعول التي ظهرت في ستة العلوم الكبار

الاول علم اللغة

ومن الكتب المختصة فيه المنتخب والمجد كمرام وادب الكاتب لابن قتيبة

ونعم

وفقه اللغة للثعالبي والفصحى لغب وكفاية المحقق لابن الاثير
والالفية لابن اصبغ ومن **الموسيط** فيه المحمل لابن فارسي وديوان
الادب للفارسي واصلاح المنطق لابن السكيت ومن **المبسوط** الجامع
الازهرى والعيان للزاهر للصايفي والصحاح للجوهري قال في
ارشاد الفاصد ولا انفع ولا اجمع من الحكم لابن سيده والفاصول المحيط
للغيرزيابي

الثاني علم التصريف

ومن الكتب المختصة فيه الملوك لابن جني والتعريف لابن مالك ومن
الموسيط تصريف بن الحاج وهو من احسن الكتب الموضوع فيه و
اجمعها ومن **المبسوط** فيه المختار لابن عصفور وشرح تصريف بن
الحاج وغيره

الثالث علم النحو

ومن مشهور الكتب المختصم فيه الكافية لابن الحاج والدرة الحلفية
لابن معطي والخلاصة لابن مالك ومن **الموسيط** المنصل الى
الزحزحى والمقرب لابن عصفور والكافية الشافية لابن مالك
وتسميل الفوائد له وهو الجامع على شدة اختصاره ومن **المبسوط**
كتاب سيبويه وشرح جده وشرح بن قاسم على الالفية وشرحه
على التسميل . وشرح شهاب الدين السبكي عليه ووسع الكل شرح
الشيخ اثير الدين ابو حيان على التسميل

الرابع علم المعاني

ومن الكتب المنفردة فيه مصنف مليثم البحريني وهو عزيز الوجود

الخامس علم البيان

ومن الكتب المنفردة فيه كتاب نهاية الاعجاز للامام فخر الدين -
الرازي والجامع الكبير لابن الاثير الجزري
السادس علم البديع

وفي الكتب المختصرة فيه زهر الربيع للمطرزي ومنه **الموسم** فيه جديع
للشافعي وشرح البديعية للصفى الحلي ومنه **الموسم** كتاب
التجريد لابن أبي الأصم ومنه **الكتب المشتملة على علوم المعاني والبيان**
والبديع روض الأزهار لابن مالك والإيضاح لابن مالك وأعظم ثمرة
بالديار المصرية تانخيض الفناج لماضي القضاء جلال الدين القزويني
وعليه عدة شروح منها شرح للحاكمي وشرح للشيخ أحمد الدين وشرح
الشيخ بها الدين السبكي وهو من أجل شروح المعول عليه

علم البديعيات التي ظهرت في علم البديع -

بديعية الشيخ قتي الدين بن محمد الحموي آيات **عنه** الذي مطلعها
(فيها) بشارتكم بآدم ذي سلم . براعة تشتمل الذم في العالم
بديعية الشيخ صفى الدين أبي البركات بن سرياب بن علي بن القسم براعة
المطلع والجناس المركب والجناس المطلق آيات **عنه** الذي مطلعها
(انجيت) سلعاً فسل غزيرة العلم . فاقري السلام على عرب بديع سلم
بديعية عز الدين الموصلي آيات **عنه** التي مطلعها
(فيها) سلماً وسلاماً ما ركت بشك . قد اطلعتنا امام الحلي غرام
بديعية الشيخ الامام القاضي عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن الحسين
الحزني الشافعي **عنه** الذي مطلعها
(براعتها) راق منها مطلع العلم . حتى افشاني بها في عرب ذي سلم
بديعية الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن يوسف العلوي **عنه** الذي مطلعها
(سلم) ما سلموا وولما ربت العلم . وخص طيبة ماوى الطبيب الكرم
بديعية عايش بنت يوسف بن احمد قاصر الباع في **عنه** الذي مطلعها
(فيها) حتى مطلع افار بدي سلم . اصحت في زهر العشان كلهم
بديعية الشيخ اسماعيل بن بكرى المقرئ آيات **عنه** الذي مطلعها
(شارفت) ذرغافن رعرع ما عيا الشيم . وجزت فلا فم لا خوف في حرم
بديعية محمد ناظم المثلثي لامية **عنه** آيات **عنه** الذي مطلعها
(بجهم) جهم باب السلام فلي . به بدو في الحب في الحال

بديعية الامام شمس الدين محمد بن جابر الاندلسي آيات **عنه** مطلعها
مطلعها

(بطيبة) انزل ريم سيد الامم . وانشر له المدح والنثر الطيب **(الكلم)**
بديعية قاسم البكر بن الحلي **عنه** آيات **عنه** مطلعها

(من حسن مطلع اهل البيان والعلم . براعتي مستند دعما بدم)
بديعية الشيخ عبد الغنى النابلسي **عنه** الذي مطلعها

واما العلوم الرياضية فهي المنطوية تحت علم الفلسفة لان علم
الفلسفة اربعة انواع الرياضية وهي التي ذكرناها انفا وتانيها -

المنطقيات وهي خمسة معرفتها الشعر وانواع بديع **عنه** مطلعها

الخطابة ومعرفتها الجدول ومعرفتها البرهان والمناظرة والثانيها

الطبيعية وهي ٧ انواع علم مبادئ الجسمانية كالميتولوجي والعصور

والزمان والمكان والحركة وعلم السما وعلم الارض وما هيته الكواكب

والافلاك وتركيبها وعلتها ودورانها وقبولها الكون والفساد ام سلم

وسبب سكون الارض وهذا خارج العالم خلا او لا وعلم جواهر

الاركان وهي العناصر وعلم انعقاد المعادن من النجاسة وعلم الحيوان

وهو كل جسم يغتذي وما ينسب اليه من العلوم وخصايص والاربع

الالهية وهي خمسة معرفتها الباري سبحانه ومعرفتها الروحانية

من الجواهر البسيطة العقلية المجردة . ومعرفتها النفوس والارواح

السارية بالاجسام من لدن المحيط الاغاية المركز ومعرفتها

السياسة منها بتوحيد يخصها الله بمن يشا ومنها ملكية وهي

حفظ الشريعة ومنها عامية كرياضة الامم والجماعات ومنها

خاصية كتدبير كل انسان نفسه واولاده واتباعه واخوانه

ومنها ذاتية كتشقق كل احوال واقوال واخلاق وشهوات

وغضبه فيزها بزمان عقله وما شاكل ذلك ومعرفتها المعاني

انبات الارواح والحشر والنشر والحساب وحقيقة القرب والبعاد

فصح ان علم الفلسفة يحتوي على عظيم علم كما انفا اربعة منها
الرياضية وهي القسم الاول وخمس المنطقيات وهو ثاني قسم
وسبعها الطبيعية وهي ثالث قسم والالهية خمسها وهو رابع
قسم الذي هو ثمانية علم الفلسفة **الباب الثالث عشر**
علم منقاه من بعض اقوال الحكماء

الامانة ايمان . والبشاشة احسان . القناعة تغنى والغنى يطفئ
الشهوة واللذة تلهي . والمقد والحسد يضنيان المعروف
رق والمكافاة عتق . اسعد الناس العاقل . واشقى الناس
المجاهل اقرب شئ الاجل . وابعد شئ الامل . الامل تقسم
والاجل ينقسم . اكبر الاوزار تركية الاشرار . اعلم الناس باسمه
ارضاهم بقضاء الله . الشرف بالعدل والادب . لا بالمال . و
الحب . بيني والدار الحق . بيني الاخيار والنعمان ما يفنى عما
يقي بالعلم تدرك درجة العلم . بعد الحق خير من قربه . و
سكوته خير من زلفه . بالاحسان تملك القلوب وبالغوب تغفر
الذنوب . بالطاعة تدرك رقاب الرجال . بحسن النيات تنجح المطامير
بالنظر في العواقب تؤمر المعاطب . بالعمل تحصل الجنة لا بالمال .
تمام العمل . تتبع العورات من اعظم السوات .

ثوب لغنى اعظم الملابس . ثواب الاخرة ينسى مشقة الدنيا
ثم الجنة العمل الصالح . ثواب العمل ثم العلم . ثم العلم معرفة الله
اس . ثم الطمع ذل الدنيا وشقاها الاخرة ثمرة القناعة العز
ثروة العاقل في علمه وعمله وثروة المجاهل في ماله واملرجال العلماء
تسعد . جود الفقير يجله ويخل الغنى يذل به جهل الغنى يضعه
وعلم الفقير يرفع به جود الرجل يجيبه الى ضلله ويخليد بغيضه
الى ولاده حسن الظن راحة القلب حب الديار راس كل خطية
حب المال سبب الفتن وحب الرياسة راس المحن حد العقل النقل
في العواقب حذر على عقل معلول بالشهوة ان ينشفع بالحكمة

١٧

ب

ت

ث

ج

معلم

حصلوا الاخرة بترك الدنيا ولا تحصلوا الدنيا بترك الاخرة حاصل
الغرض الشرف وحاصل المعاصي التلف خويف خير من باطل يسر
خير اموالك ما ولا عرضك خير الدنيا حسرة وشرها نذر خير البر
ما وصل الى المحتاج خلوا القلب من التقوى بلاه من تقى الدنيا خليك
المزديك عقله وكلامه برهان فضله خذ منة النفس صيانتها
عن اللذات خوافي الاخلاق تظهرها المعاشرة وخوافي الادب تكشفها
المشاورة دولة الليالي منزلة الكرام دوا الصبر عنوان القفر و
النصر دوا الغضب بالصفت والشهوة بالعقل دمع الحدة وتفكر
في المحنة درهم الفقير اذكي عند الله من دينار الغنى ذكر اسديني
البصائر ويوفى المضايير ذهبا لبصر خير من عني البصير ان المسرف
لا يجد جوده ولا يرج فقره ذل نفسك وغر دينك ذوو المعيوب يحسون
اشاعة معائب الناس ذلوا انفسكم بترك العادات وفعل الطاعة
ذل الرجل في غرور الامل **رحم الله راقب ذنبه وقاف**
ربه راس الايمان الصدق وراس الحكم لزوم الحق راس المعايير الشهادة
راس الكفر كراهة التعلم راس الفضائل معايشة الفضلاء وراس
الرزائل معايشة الحملاء راس العلم التمييز بين الاخلاق رب ساع
لقاعد رب كلمة تسبب نقمة رب اخ لا تدر امك رب ملوك لا
يستطاع فرائد ربما خطا البصر رشده رغبتك في المستحيل مجهول
راكب المعصية مشواه النار وراكب الظلم يدرك البوار رددع لنفسك
عن الهوى هو الحماد النافع ورا الغضب بالحلم ثمرة العلم رضى
المغنت غاية لذتك رضاك عن نفسك من ساد عقلك رحمة
من لا يرج تمنع الرحمة واستبقا لا يبقى يهلك الامه راقب العواقب
تنتج من المعاطب **زكاة الجاهك العفاف وزكاة**
القدرة الانصاف زين الحكماء لزهدي الدنيا ذلة العالم كائنا
الفيه تفرق وتفرق زاد المرء الى الاخرة الورع والثقى
سبب الطاعة طاعة الغضب سبب الفرق لا اختلاف سبب
القناعة سنة الليالي قبح الكلام سوا الدين مفتاح الفقر سعة

خ

د

ذ

ت

ث

ج

د

هـ

ساعة ذل لا تقى بعز دهر سامع الغيبة احد المتقابين سادة
 الناس في الدنيا الاسخيا. وفي الاخر الاتقيا سلم على الحار قبل
 الدار سلامة العيش في المداواة شكر المعين
 ينظم في عمله شكر المناق لا يتجاوز لسانه شكر النعم يزيد لها شر
 المنفعات ما جلب لا تار شر الاوار ما خالف الشريعة شر الناس من
 يظلم الناس شر الولاة من يخافنا ليري شر اخوانك من احوالك
 الى المداواة شر الناس من يرى انه خيرهم شر الايمان ما دخله شك
 شاو قبل ان تغمر وذكر قبل ان تقدر شيئا لا تبلغ غايته ما العلم
 والعقل صلاح النفس مجاهدة القوى صوب
 الجاهل كزلة العاقل صوب على الصيب يخففها صديق كل امر
 عقله وعدوه عمله صديقك من غمك وعدوك من غمك صحة
 الاشرار توجب سوا الظن بالاخيار صمت بكىك الوقار خير من
 كلام بكىك العار ضرورات الاحوال تدل رقاب
 الرجال ضل من اهتدى بغير هدى اس ضلال العقل اشد
 ضل وذل الجمل اعظم زل طوبى لمن راقب ربه
 وخاف ذنبه طاعة الجمل تدل على الجمل طلاق الدنيا
 بمر الجنبه طالب الادب احزم من طالب الذهب طعن اللسان
 امضى من طعن اللسان
 ظن العاقل كهان ظفر بجنة الماوى من غلب الهوى ظلم الضعيف
 انحق الظلم ظلم العباد نفس المعاد ظلم المعروف من وضعه في
 غير اهل ظلم النفس غلبت الدنيا هو الزهد المحمود ظلامته
 المظلومين يجهلها الله ولا يعلمها ظفر الكريم بنحى وظفر اللئيم
 يردى ظفر بالخير من طيب وظفر بالشر من ركب ظفر بالشر
 من غلب غضبه عليك بالآخر تاتيك عندنيا
 صاغرة عليك بحسن الخلق فانه بكىك المحبة عليك باخوان
 الصفا فانهم زينة في الرخاوعون في البلا عند الامتحان
 يكرم الرجل ويهان عود لسانك لين الكلام وبذل السلام يكثر

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

محو

محوك ويقلد بفضلك عادة الكرام الجود وعادة الليام الجود
 عجبت لمن عرف دواء دابة فلا يطلبه ولمن وجد لا يستدق بسر
 عجبت لمن يملك اجله كيف يطيل امله وعجبت لمن يعلم ان للاعمال
 جزاء كيف لا يحسن عمله علم المناق في لسانه وعلم الموم في عمله
 علم بلا عمل كقوت بلا وتر عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل
 عبد الشهوة اذل من عبد الرق عين الحب غيصة عن معاييب المحبوب
 غنى العاقل بعلمه وغنى الجاهل بالجاهل غنى الطرف من فضل
 الورع غير متفجع بالعظائم قلب متعلق بالشهوات غالبوا
 انفسكم على ترك العادات غنى العاقل بحكمته وغنى بقناعه
 غايب الموت حق منتظر واقر بقاءم غضب الملوك رسول الموت
 غطا المساوى الصمت غصوا معاييبكم بالسخا فانما ستر العيوب
 غار من شجرة الخير يجنيها الحلاش
 رضى الله غاية المطلوب في مشاهدة النفس كمال الصلاح في
 تصاريف الدنيا اعتبار في الشدة بخير الصديق وفي الضيق
 يتبين حسن موافاة الرفيق فاعل الخير خير منه وفاعل الشر
 شر منه فقد البصرا هو من فقد ان البصيرة فخر المر
 بفضله لا باهل فاز من اصاب على يومه واستدرك فوارط
 امس بالباء الكذب فكرك في لطاعه يدعوك الى العمل بها
 فالحاس ولا تنفر منه فانه يدركك فارق من فارق الحق
 فقد الليام راحة الانام قد يرز الحكيم وقد
 يرتحق الحكيم قد يكيوا الجواد وقد يدرك الماد قد يبعد الف
 وقد يلقي الصليب قرنة بالحكمة بالعصمة وقرنت بالخينة
 قرن الطمع بالذل قرن القنوع بالغنى قرنت الخسب الدنيا
 قلنا الكلام تستر العيوب وتقلل الذنوب قد رثم اقطع و
 افكر ثم انطق قائل هو لك بعلمك وغضبك بحلمك قول
 العيش حسن التقدير قوله الدنيا باريق عالم يعمل بعلمه
 وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وغنى يحوم بمعرفة وفقر لا

غ

ف

ق

يب

يبيع اخرته بدنياه **ك** كل عاقل مغموم وكل عارف مغموم
 كل متكبر حقير وكل فان يسير كل راض مستريح وكل ات
 قريب كيف يره في الدنيا من لا يعرف قدر الاخر كيف
 يصلح غيره من لا يصلح نفسه كفى بنفسك مود يا تجب ما
 كرهته من غيرك كفاك من تجا على الكذب علمك بانك كاذب
 كثرة الكلام يدل السمع وكثرة الحاجة توجب المنع كن من
 الكرم على قدر ان اهنت ومن اللين اذا اكرمت كن على قدر من
 الحق اذا صاحبه ومن الفاجر اذا عاشته ومن الظالم اذا
 عاملته كلما ارتفعت رتبة الليم نقص الناس عنده كروا ايام
 اعلام ولذا تها المم كافل المريد الشكر وكافل النصر الصبر كمال
 الفضائل شرف الخلق كفا انعم بحليلة الجلود انعم كفا ان الجبن
 يوجب الجحيم **ل** لكل شئ زكوة وزكوة العا
 ائمال الجاهل للشدايد تدخر المرجال . للانسان فضيلتان
 عقل ومنطق فبالعقل يستفيد وبالمنطق يفيد لينهك عن
 ذكر معائب الناس ما تعرف من معائبك لن تلقى الشره راضيا
 لن تهلك في المعروف حتى تضل عن المنكر ليس للجورج تدبير
 ليس من عادة الكرام تاخير الانعام ليس من شيم الكرام تعجيل
 الانتقام لو خلصت لنيات لركت الاعمال
 من آمن امن ومن تعلم علم من قل ذلك من شرايط اليمان
 حسن مصاحبة الاخوان من علامتا الادبار مقارنته الازدال
 من الحكمة طاعتك المرفوقك واجلا لك من في طبقتك و
 انصافك لمن هو دونك ما اذن من اعتذر ما فوق الكفاف
 اسراف ما دون الشره عفاف ما تكبر الا وضيع ما تواضع الاربيع
 ما حق نفسه الا عاقل ما اعجب برأيه الا جاهل ما نهى اسر عن
 شئ الا واغنى عنه ما امر به بشئ الا واعان عليه مع
 العجل بكثرة الزلل . مكروه تحمد عاقبه خير من محمود تد مر
 مغيبه مديع الفاحشه كفا عليها مستمع الغيبة كفا بلها
 نعم الدليل الحق نعم الرفق **ن** نال المني من عمل لذار البقاء

نزهة نفسك عن كل دنية وان ساقطك الى الرغائب نظر البصرة
 لا يجدك ذاعيت البصر نظام المروءة حسن الاخر نظام الدين
 حسن اليقين نزل نفسك دون نزلتها ينزلك الناس فوق
 نزلتك . نال العز من رزق الفناعه نظام الفتوة احتمال المشات
 الاخوان نفوس الاختيار نافذة من نفوس الاشرار نعم شافع المناب
 الاقرار بالذنب **و** وعد الكرم نقد وتعجيل
 وعد اللين تسويق وتعليق **ي** ينبغي لمن عرف سرعة رحلته
 ان يحسن الثأب لنقلته **ي** ينبغي للعاقل اذا علم ان لا يعف
 واذا علم ان لا يناف يستدل على ما لم يكن باكان يسير كيفي
 خير من كثير يطغى ينبغي عن قيمة كل امر علمه يمتحن الموضع بالبلد
 كما يمتحن بالنار الخلاص يشفيك من حاسدك انه يفساط عند
 سرورك ينبغي لمن اراد اصلاح نفسه وحرار دينه ان يتجنب
 مغالطة ابنا الدنيا ينبغي لمن عرف الزمان لا يامن صروفه و
 الغير ينبغي ان يكون علم الرجل زائدا على نطقه وعقله غالبا
ي على ساسا من

وان تحصر الافعال منها كما نسا . تنزه عن احكام الاله وانما
اشير بها لخل الى والخذل اليه . من غدوت بعد بعده حليف الشيخ
اعني بوجه القلب النضج سيدى **امير** **مير** الذى ضربت سراق
بجده على اعلا فلاك النجوم . والحائز على وجهه قصب السبق عيان
العلوم **شعر**
فتى قدر قرا وج المناظر والعلو . فليس له فيها حواء مفاخر
فتى قد حياء اسايذ فلم يسل . ولو نظرت شذرا اليها لنواظر
فتى لا يبيع القلب ضد عطايمه . ولو كان ادناها الاسود الكوا **سر**
فتى قد حوى هلماء وحضرا وسودا . فترى ببرد دون الانام المحاجر
فلو صاغت يد الهوى سجدت له . وقار الجواب لا كف الختام **سر**
الذى قد نجح بجوحيه عال . ولكن نحو طريق الكمال . واصرف كل اقوال **سر**
وافعاله ولكن بقلب متعلق بمشيت اسالتى تجل على الحذف والمعال
وتنطق بسيف الروح ليقوى على كون هذه الطبيعة ذات الفساد . و
بارتفاعه عقليا انرا على ذا الجسم الوضع ذى الثلثة الابعاد . وجد
غير معتدل في جدره الثقل بل بعينه صحيح يتشدد في العنا . وابرناه على
صخرة وصاياه التى ترمي عن نيل البقا . ولذلك اصبح سالم البناء
ثم اجل ما جعل على المطلاق . خيبة ترمي عن مطلق الوجد وفرد
الاشواق وتنش عن مجموع كمية الشوق وكيفية الاطراق . التى تجل عن
المبالغة والغلوة الاغراق . لان من بعض بعضها ضاقت حبات الافكار
العقلية فلا حاجة ان يقال وانضج الوهميه . فلا بدع اذا تاهت بالاختلال
واملا حرها المحدث والنفود . لانها **عزله** **بتجربا** **باعتداده** ولا غرو اذا
افلتت في كل عضو على المطلاق كونه **هم** **ما نعتنا** **الاغراق** **والاغراق**
وقد اضطر القلب والحشا فاضلع . قلت استوى الفاعل والمفعول
مع . فتدوت معلا من الجوى . اذ كان النوى على بلية تثلثى . و
على الغنى والقوى . فلا حول ولا قوة الا . وليس يمكن ما فى السراير من
الوجد الكينى الشاير . لانه لا نعت للمضايير
وبعد ان جاز من جاز افضل الخلال . واعطف مشفقا بالسؤال عن
حال امر من يضارع برقنا الخلال الذى به هوى يقصر عن نعت و

وجده الزايد الجبال . مقال اللسان ولسان المقال فليكن عالما علما
بنوكيده تنزه به ذاك الوجد عن البدل والانتقال . انه شملنى الوجد
صر حد الاشتغال . فترى ان لا اكارا بين كما الهلال . يرمع وهو بين فعل
الشك واليقين ما هذا بشر من الرجال ما هذا سوى خيال ولكن الحمد
سد على سائر الاحوال الثقاير والثقاير . بما اننا ما فرما شاء من
الافعال **فقد** وصلنى مشرقكم الموسومة بسيا الحب الشديد المسفرة
عن ضياء صعدت سلامكم وودكم الاكيد ففضضت ختمها وتاملت ثمرها
ونظمتها فرائدها خريدة فكر لم ير مثلها بين الافكار . وبكر خدر لم يلف
شبهها فى خلد الابدكار . فانشده عقلى تهير احوال روى تجلها و
لكنى طبت نفسا عند تميزى لمفردها ومجملها لانها فنت لى كما
فتت لثالب قيسى وقد سلبت قلبى فهل انك اودعها فعل ليس
ولهذا لم اذعم اظهار الوجد المبين . بل فككت لها ان رار الخجل المبين .
وعاقدتها اليمين . وشلى الى ان يمين بالاتفاق . باقى لواهر تها روى
لما وفيها حق الصداق . فقبلت مقبلها واضفت حسن بها يما الى الت
قبلها فرائدها كانما فرسا سباق . قد ارتفعتا فافواق الرفاق فساو
بعضها فى الالتحاق . تبارنا ولم تخشيا الرب . فالواحدة تجرى نهدا
والاخرى جيب فوضعت له ولوى على قلبى **تختتم** وصرفت فى الثانية
كمتم فسرحت بهاج طرف الاغفاد فى شوط الى اعتبار واجلت بها
طرف الاغفاد على نطح الاخبار . فاذ هو روضة موجود بها افضل
الثمار فشغف اذ ذاك بهاب الجنان وانشفق بها كانها روى الخا
فكيف اذا الاشيد بها الان . وقد جا فى نشيد سليمان **ان رسايلك**
فردوسى **وما** فاحللنا بينى والراب لانها من اجل الاتراب وفضلها
على الصعب والحباب كونه من اعز الاصحاب والمحابب ورفع لها
منى لواء الشايع عزا لغوها ونصبت فاجلها فعلا بدع الشايع
لندرها وغدوت لديها خافض جناح القلب لليل جازها الله لم ير
لها من مثيل . وصار عقلى تابعا حاله معناها كالارباع الثواب وقلت
انه ليعق ان يبنى فى كل بيت بها مسجد الركن وخاشع والعقل غدا
مرتفعا بتجده نحو عامل معنوى حسنها روى البسك وليس عجبا ان

تا

ن

لا

يمنع النجوم والشمس والحق تتشوق روية دارها والقلب يتشوق
لوبيه يحويها. ولذاكم جاشكم بجاشي. وطعاجكم قلت هذه
الآيات المطعنا المحاشي.

شعر

يا من لا شئت الفضائل جامع . ما العقل غريبي المحبت جا
ابداً يحد إليك قلب صا . ما ان في السحار طير صا
ملاح للابصار برق لامع . الا وقت باذ طيفك لا
ظفر لستى بعد بعد قارع . والقلب من كى الشاى قارع
عدم السكون هو كم في شارع . والدفع عن حال المحبت شارح
زهر لمركب والى لاقى مانع . لكن ثوب السقم جى ما
يا صاح ما انزع وذاك راجع . يا من لى في القلب حب را
هان كلنى رضاك سامع . قل ما نشاء فالجها
انى بفضل نذك في مطامع . اذ لم يكن لسواك فى مطا
ومع ذلك الفكر بدنيته بالاشغال . والجسم اذ يشغ بالاشغال

مفرد

وما مال منى القلب يوم الى السوى . ولا حال خط الشوق غم كى القلب
هذا ولم انس حمد مدح المتعالي على طوار وطار قلبي . لانه اذ انيت
الحمد اصلى الى ربى . اذ انت اول فرسان اليه نجيا لا شعاد وحق
من تهدي ليدبر اريد الافكار
لو ان ليقى بكم هدية جامد . اهدي لك الافق الميز بدور
لانه اذا كان النظم صا با غلام حلاوة فيك كوسا . لا تقوم باغراض
جسمهم عندهم بيان الدر والدر لعد كان الى ايل تعب المفا
الفايل . اما ان فقد سلمنا الدهر لعم لا تخبر المفا بل تعب مر
فان يكون الفايل مشهورا . يحلو قواله محلا مقبرا ويقو واضعف مبا
ولو كاد ان ياتى ان تقوى . ولا يقو على توطيسها ولو كانت كلها
ايضا واقو ولا يميزوا بين ما غلط منها وما رقى لفضيلهم الواد على
الحق ولا يفرقوا بين الهارى والعامر . لانه اكثرهم شريك القافر فكى رايت
من رجل لرغبته في الامتار . غدا يستاجر الاشعار ويشتاعها بالدرهم

والدينار . ويتباهى بالاعادة وهو لا تدوم . وقد اهلها اهل العقول
محل المعلوم . ثم يطرعها على الخليفة . وهو لا تنظر حيا . وتستسبح
منه هذه الخليفة . وهو يستلحمها . ويعزى الى ذاك ما ليس له فيه
آله النظر . ويستغذبه جهلا كان . شى مبتكر وقد بصمت البعض عنها
عنها وهم عارفون اصلها ومبداهها . ولو ينصفون لما تركوها نتيجة
عن اهلها ومشاها . ولكن سحبا الربا تجب شمس الحق ذات الضياء . لانه
نرى من لا يورد . ويحتالون كيف يوردون . فلو كانت افواه ما اذاتها
عين ولا سمعت بها اذن . ولا خطر على قلب بشر . يزعمون انها اشهر من
قفايك اوتلك التى تنشر عنها ما انتشر فلا خير في رد امر ذى غرض
يجب الصحة كالأرض ويعتد الجواهر كالعرض

لا يستحق المدح آله الذكى . يولوا الى الباب ما ينبغي
ولا يحق الحمد الا لمن . سوى صنيع الخير لا يشفى
من كان مقدرا الورى جاها . لندوة العلياء بل بلس
واخذ كل الورى يسو . هذا العرى جاها مطغى
ومدحت الجاهل في منطقتي . كمثل راء في قم الاشخ
فيا غرة جهت هذا الزمان . وانسان فقل هذا الزمان . وبانتيحة
مقدمة قياس وبرهان . وباننا جنة مكرمة الناس واخذان ياف
بفصيح مقول ومقوله فاق على سبحان وايل . فلا حول ولا هوان فخر
بالوايل . لانه ان يخرى بالعظم الريم . فانت تقوى بالنظم النظم . وان
يجب بالادب المنزى البالى . فانت تعجب بلالى النشار ونثر اللالى

اذا عدا اهل الفضل زهرا ضيرة . فلا شئ انك فيهم الكوكب لاسنى
ولذا سربت هذا الدهر نطاق الخجل . وشحنه بشوق الحيا . وردت
صلوة على عجرة . فهو الذى قد قضى بالعبا

انجلى دهر فاكشف خداعه . بمقالك البادى البيان الواضح
يا من اناط العلم في سلك الثقى . واعاد من رسم الحى ما قد حى

ناديته لما قبلنا حبا . ذيل الحيا غلا بل غلظ مفصيح
 كذبا الذي قد قال وهو المفترى . ما قد الذي قد كنت منسجحي
 فلا زلت من غما هذا الدهر . ولا برحت قايده بيرة الغم ولذا ان تعدى
 الحقوق فلا تجب ذا الغدر من شيمه . ولا ان العدم لم يبرح معاديا فضل
 من غمه . وقد ركب بالبين سنام الخطا غلا . فيما خرجت من اخيك الغير
 وحقا بلا ميني انه ساء فعلا . فلهذا لا تميز فاشك في اخوان يعقوب
 لما تجد حزن يوسف على ولبال نابيه لما وصلنا الدهر الحزن الح
 وقد كتبت هذه الاصراف الذميمة واجفاني كالديمة .

ابكي وعجبا فيم فانا الذي . بين البرية فرعون في ارفع
 فالعين قد رقت ورافقا دمي . اذ رقت في فؤادي الخلف
 نعلها اسد رحمة ورضوانه . وتعاهدكم بعنه وسلوانه . وهني اليك
 الغنا المديح بالدروع . والشوق الذي لا يدرك به غير يسوع . ولان
 فوجدى . وخاطري المشور . عندك يا ايها الصابر الشكور اعلى
 ان من شيم الطبيعة . ان تتالم مثل هذه النجيب . لاسيما لان كل امر
 اخيك تعلقت فيك . فاكفاك بيليك الحري حتى تنالها الماخرى . فمن
 هنا علمت اناس يضرب من حبيب بسمين . ويقربه كل يوم درسين فواها
 لمن صبر وشكر . واهل من فخر فكفر لان من يغضد بالاصطبار يكون قد
 غلك العدو باوثان . واذا كان لا بد من هذا فاكثري بالصبر وقلة ما ذا

علا فواد عند وقع الاسى . بعد مع سوف وحتى وعسى
 واصبر لصر في الدهر في حكمه . ان لان في احكاما وقسا
 وادرك غروب الصبر ثم اسقها . من ما حلد قبل ان تيسر
 فلنك غار قد جلا طهرها . لما ذكت اغصانها مفرسا
 وهذا ما اذ صار راو وقسا . من من اقا في لن تحتسى
 وصابر في ضيقة شاكر . من سندس الفوز السني الكشي
 وضيقة حلت بنا غدوة . فجهما الرهن قبل المسا
 وكم عدو نلت خيرا ب . وكم صديق حزن من اسى

فاخذنا يا ذا الغم غمنا الذي . من روح ذي الاحكام ان تياسا
 انما سه تصاريف الحكم والفضا . فلب امر معسر لك في اواخره الرضا
 فاشكر على كلا الامرين ان سرا وان جهرا . واصبر على كلا الحالين ان
 سرا ووضرا . وان دعاك الله بالبلوى فاجب نعم لان البلاء يا يحثها
 الفوز والنعم

كن ببلواك شاكر اغير شاكر . كثر في اسى في بلواك معينا
 ليس بك في القصاص ولكن . ان يركي لان كان خيرا مينا
 ان اوجاع دهر لا تراكى . ذلك المجد حين يظهر فينا
 ان ايوب وهو من ذك . قد بلاء الاله حيننا نجينا
 ويسوع الحبيب وهو اله . رضى الصلب والعذاب المينا
 ولذا كم بما ابتلي وهو ربك . يستطيع ان يوازي بالبلينا
 في اسدي لكن اراد ذلك طبق الارادة الالهية . ولا تغتم من امر
 هذه الدنيا الدنية لان مثلك قد سبر بذوق العقل والظن . و

لذلك لم تغف خضر الدف . وليس على قدرها ويفاض
 ومن يذوق الاشيا كهيئة كونها . وليس على قدرها ويفاض
 ولا مثلما قد قيل عنها يظن . فذاك حكيم بالحقيقة ما هضر
 ثم امعن النظر في قول السليح . اني افرح باوجاعك لتسكن في قوة الميخ
 ومجاسه فيلكن شاكر يا ابتلايه . لان اسد يضرب من يقبل من
 اجابيه . وفي الامتحان بنار الشدة والنكبة يفرح يعرف الذهبى الصبر
 ان كان حصل على كمال الغاية في المحبة . ولا يحصل المر على هذا
 الموهبة ان لم يكن مكثر للغم على الصبر غير متخلخل عند وقوع
 التجربة وليتحد باسا اتحاد الايشوبيا فراق . ولكن راجح الحبيب ان التجار
 العظيمة الاستحقاق . واجتني بسحق الروح على ما مر وفات ولينعكف
 على تقطير الدروع وتصعيد الزفات لان ما ذكر مع صبر في البلينا الشا
 حقا انها النقطه الاكسير الخارقة التي تحرق حجب الخطية المداير . وتبعث
 باشعة نثار شمس النعمة وتحيل عدلا سالي الى الرحمة وتنقل الى الوعد
 الذي تعدد اسد به العبد المحيد اننى اجعل الارض تحتك نخاسا ولما
 فوقك حديد وتوصل الانسان باسده معدن الاطاف وتصوره كالفضة

التي تفتت سبعة اضعاف وتحطيه بكميا حكمه اسما التي هي بالاجماع
افضل من كل علم وصناعة الصانع يضع اسما جنيده على راسه
اكليلا من حجر كريم ويعطيه حيوته الى الابد يجد وجهه عظيم ويزق
في ايامه العدا اذ اصابه الحزن يضحك القهر
كن مستعدا للمحاربة التي
واصبوا اذا ما شئت اكليلا لها
فاذا كرهت الصراخ اعلم انما
ان من يحبه يسوع الحبيب يعطيه ما اعطاه الاب وهو الصليب فاذن
منه يتقبل يوضع عليه صليب ثقل

احسن اسما البرية صنعا
كلما يفعل الاله جميل
كن واثرا في يد علمه جسم
مفر الكثرة ثبت ايضا
ارحم اسما عنكم قال انا
اذ نرى جمعكم غدا جمع كسر
رحم اسما واللاما تعدى
اذ بنوه تشاؤوا فيه طبعها
فاجوبكم لما بكم كان اصلا
انما الابن وارثا ليس
فيكم علشان ليس هاهنا
يا الهي اسما علشان انما
علمه اذ نذب في كل عضو
كيف وليه فيها الجرح وكسر
فاحمد الله يا ماضي واخذ
وتذكر ميثما ومحبته
مغفرا اذ ابرق قد واشتيا
قد كسا جسمه العباد نحو
ان كن غيت غراظي يوهما
قما

يمنح الذي ما يرى فيه نفعا
لا تترك لافضا ريك دفعا
فلا الحمد صار وترك شفعا
فمن الجمع لا اريك منعلا
قد جمعناكم ايا قور جمعنا
وسواه نراه غرا وابدعا
في المورى عادة الطبيعة قطعنا
وكذا في موجب الصبح برعي
ولمنا عليه صرتم فرعا
وهو فيه اخو وضعنا وشرعا
اصل تسع بل قد تفرغنا
وافقت لا محالة اسما وطبعنا
شبه صلحناها العقل تسعي
ولم توليك نصبا ورفعا
في البلاد ان تضيق صدرا وذرعا
لم يصح قط للعوازل سمعا
وهو في الحب ليس يقبل ردعا
وذبول واكسب القلب صدعا
فلك القلب والخاشية وعي

قما سيدك ان نوادي
يارحم الله سالكنا ليل
لم اخل انما من العروبة
وسقى عينا العباد
عازل لو شئت سهدا
مع هام جنيت متشفا
لاي ان تكن عاذا روي
ما انا فابذ رضاه دوا
يا سما الهي وشيخي فضل
ليس بدعا اذا ارتقيت دري الافضل
فان ارج العلافك ساع
ما استارق رسايل الحبيب
وهذا شرح كيفية ما في من الشوق الذي لا كيف ووصف بعض ما انت
عليه من الفضل الذي ليس بوصف وما قد اسيت بهذه الرسالة لتفعل
بهذه العلامة ولتوثق برابط المحبة وان كان اكيلا وتجدد عي و الصحة
وان كان ثليدا فانه ان كان سقط زبد الخاطر لكانا سقط لا يرتقي
بها كل خاطر سيما انها المثلي فخطي غير مصيب فكلها ترضى لعابيب وعيب
فالموحد في الفضل ان تسبل عليها ذيل الاغصا والعقود ما بها من السموم
والفقولا في الان لا كتاب يطالع ولا اسناد يراجع ولان ارض عقلي
سباغ لم تجود بازهار تقيله ولا باغار توكل وان تسرها بطامور اولها
كما تسر الاسرار او كما يخزن في اللبم الدنيار ولا تقطع عني ذكر اخبار ولا
معا يتجدد عندكم من الفوايد الفريد وادربها نغم والكلا ب تاكلها
يتساقط من موايد ربا ما والسلام

ايها الابرار الاكرم
انما يلقي في ان انتم شرح ما تخرج من انا مع ناكري المعروف ولا نلقى
عامل الجزم على مقتلها بل نخوها بصحة سالمة ولا نفعل عز الخاق

وصف مبتدأها ونحوها ولولا منازعة النجوم التي رجت -
الاشتغال ولم تدع لنا حلا ولا تمييزا لما تأخرنا عن تقديم بيان
ما دخل علينا من التواضع التي صيرت بينا وبين الهدى وبعد الفراغ
وقد توكلنا بتلك صفات الأمور بانعطاف القاصد لانه بعد ان جدد
لنا القسبة بالقياس فاذر ضياعها عدل عنها وذلك المستلزم لتسخير
بهذا الخبر وقد دفع الدعوى الى الجمع ناصبا لنا شغرا المكيده
ليخفف جناب حقا ويحج عليه ذلك اللفظ بتقدير حذف كلما
يضاف اليها الحق الصريح والمضمرة والله اعلم بمصدر افعاله ان
كان صحيحا او مؤلا وان كان ضميره متصلا مع الله او منفصلا
لعله ما وقد جعل معرفة الحق تكملة وسوغ الابتداء بها بعومر البطل
وخصوصه في الثاني وجوب ولا يتنا. ثم خففنا موضوع ما حمل
عليه من القضايا الوهية مع ان هذا اللازم لا يلزمه ردعها
الكبرى انما نسمع منه ولا الصغرى ومن ثم حصل الثاني . و
التضاد والتباين والتناقض وعكس القضايا حتى صارت جميعها
تفيض الوضع وجعل الحد بينا حتى في الجواب وتعريف ما يجب
ان يحكم به بعد الحكم الجازم والنتج اللازم وقد جنس ونوع بنا
نصولا وارهاف نصولا بالقضى العرضى على جوهر ما قد قام بذاته
من الحق بحمد الله تعالى حتى غدا حقا كانه طبيعة لا قهر لها
مع ان المعدل يقوم للحق والجوهر الاول لطبيعة المعاملات ومن
ثم سلب حقوتنا وجهنا منها وانما ينتج وجوب حق من القضايا
كلها سالبه . وكنت اوشان اعرض لك بتدريج افعاله وعرض
موازن افعاله الا انها ذات شرح طويل مديد وافد غير انه سريع
الرجز خفيف الحركات لا مضارع له فيما يدرك كلما يكون من جهة
اوليك بالكمال فتراه منسجما بخرج الكلام يقتضيه انما من
الاضطراب والاعتجال يسطر عن العذر وينقبض ويلف متى
سمع شيئا غير متقارب لمناه وهذا ارجز ما يمكن من الشرح على
صعود متون تقضى حواشي بكل عنها الناظم والناشي ويرتفع
بميدانها الحاسد والواشى ثم حتى غدوت فانما التي من هو لا الفعل

كانى

كانى جز لا يتجزأ . ان كقط في دايخ الحوادث تحت خط مستقيم من
الكوارث ولو امكن لانزوت الى زاوية او مرج واستغنت بالموجد
ذاق المثلث اقائم على هولاء الاربع . وما خبط الى الزمان من الخلال
صوت مثل كمة تلعب في الاهوال حتى صادى طولى وضأ وعقى سطحا
وارضا وبسطى وكيا والجوف فحذا وهذه جملة تغنى عن الفصل
وهي اول بافضل التفضيل
ولو كنت من غلابي ابراج السالم اخل ان اقل ما حمل قلبي من رديغ عقرب
النجوم وعقلي من سلطان النجوم والكمد ما لا يتقوى عليه الاسد
ولما نكس ميزان الخط وماك ورعى جدي النخس سنبلة الاقبال واقلاد
دلو النفاق من الجور الذي لا يحلله النور . وابتلع صوت الفيلد جوار
العلل ايقنت انه لم يبق في قوس البصر نزع ثم فني اقوال ان عراق العيش
العيش تكدر فلهذا ولا راق لي عمر تقضى باعراق لان الذي كان
بدجله دجلة الاسى لم يزل موصل الاذى الى سنى البصرة تخوى بغيره
بعوامل غوه كانى نحو الكوفة ويحفظني اللحظة الزوارة عن قبلة
اليام فخلت انى في ميدان الحرب لا مدينة السلم وغدوت في حيرة اصد
القلب فابعدته عن الرى والبلابل البابلية اودعتني بلا بل حتى كانى
في بابل بين اهلها المتحرين والعوز باسه والعمود اليه من قور مارد من وقته
سورتني كل نايبه من بعض الخلا فيما عدت به سر فتحن حتى كانى في
جوسق الحن وكما نال الدهر جلب لي من ناله السها ليلان القرب فعاجل
وسرلني باطاد الذل بعد ثياب الغر وهي عزاد واتيرني كل الابتزاز
ولطحنى المعاصى المعاصى بمقر المعاصى حتى كانى في حاه وهيهات
ان يرخصني المعاصى فغدوت شاعرا بالبلاده افضل من اهل حص
ولكن بصيغة المفعول لا الفاعل ولم يبق على عراقي الاحتفال وبلد وما
نالني من بني قارع انشد كل وقت قفا نيك ومنه تعرفت بهولاء النكرات
ما شام طرقي ما طال الامد سوى بارد في الكمد فكما نال الدهر تصدى لفتك
ولله الحمد ما ناله في صدره فوددت لو كنت بعليك مساجد الاضام
او اختها تدمر وباليات احداها تدمر ولما انتحلت الضد ونخلت الى نخلت
شربله ولما التحقت بحبة الذل اطل كلب الجور العقور على نجيح وحيات

هتئى كالسحفاء وكانت قبل كاللبوة فغضت العين وطاطم الرأس
وحسبت انى في قاع بحر الهوم يضيق بعيني رجب البقاع والفلوات
ذات الاتساع كيف لا واسر تخلص النظم واجامح وزجل العدل عن
سدة ايد زجله وتزجرح وانفصم متى الحق فالترفع له رأس وغرق
مسومه جرح العمود فزات شراس وشماس ناكرة الاخاف والاياف فلم
ينسب الى في مصر ولا كفر ولا سلوان ولا ما يتقى وضع الهوم ولا عين
سلوان ولا فرط ما عند القاصد وفي رسل حق من الامن وغرق
واياه كالقيس واليمن ففاض ببر الجفا فلا وفا وغاض بحر المصفا فلا
خفا ولما رايت شجاج الضر وهو غزير والنفوس حريضة على الغلب
تروم بطيخة الحق بطارحها الغلب وقد تزيقت مكاييل العدل البر في
والبر قلت في نفسي واحسنت بجد في ان الدمار مصبح والخراب مسمي
وكان عملي بالحق انه كان ذرة لسان لانه الرياح الزعارج فاذهب
كقصبة امام وجه الريح تغلب فيها الزواجر لعمرى انه قد طغى نهر النفا
والجسد فعام في ذلك الزهر الكلب واشتق الاسد فطفقت انفي في
صور الحمد له على ما دهيت مستهظا ميت غريمه الصفي لانها
فرصة مليا وصيدت المساء انها زها غنم وفواتها خساد واهلها
لهم في كل البلاد وبشارة الاطلاق من الاسار وقد اثقل كاهلي نيل البلا يا
من كل حادثه لان سلما الجور في كل البلاد حادثه
والحمد لله لا يحد على مكره سواء ان الايام دكت طور او طارى اشركه
متى حصلت بارض عكا بيت منه بليلى عكا وجد لي في الدهر اذ
جادلته جلا افضل لي الى مجد العني فلم يجد جلا وصفه لهم
قلبي يوساق وتيد وقطع اوصال راحتي بجد شفا عمر وزيد الى ان
يد الله الناصر تلطم من حفيف حيا فحيفه يقضى على الالسن الله
بالكا من حتى ترى اخفى صوتا في التمل وهو المحاسب الذي لا يضيع
ولو ثقل رمله صرنا اشبه بمن اخدر من اورشليم الى رحيا وقع بين
الصوص فصا برحيا ودنت وقوعا في بير سبع احقرها الى سبع الزوايا
السبع نكت بعيدا من الافكن دان ليس سبع ولكن ارجو من حضرة القدر
الجليل ذو الحرم الجليل وصخرة الرجا الذي لا يخيب ولا يستحيل ان

يرفعنا في القيامة علو جبل صهيون الساويه ويجعلنا اخلاء لنتمتع في
جبل الخليل ويزيل من بيتا وبينه ذلك الجواز الذي اجزته الماء
والخطا ويجعلنا من اهل المدينة التي رهاها برحنا نازلة من السما وتقر
اليه منا الخطي لكي تواسس النفس بعد وحشها نازلة تلك الدنيا
وتقر بها القزاق في ذلك المناد ويجعلنا من كفر هذه الدنيا ويجعلنا
بمصر دياره الفاخر ويذود عنا شر المعداة بقوته القاهرة ويثبتنا
في حصن حصن كنيست المحاربة لتفوز بالمخطوكة في الكنيست المنصور
محلة المجد الوريف التي تسمع على كل غور ونجد وتغر وريف و
يرونا من ما يلبها العذب وينفع ما الظاهر ويرفعنا من همر هذا
المرقوق قسطا طلي جلا السماء ويصعدنا هذا الصعيد الوحي لا
صعد الارواح ولا تصعيد ويرشدنا الى جود الحق الرشيد اننا
لخير هاد ورشيد وما وجبت اليكم هذه العباد والعارف تكفيه
الا في احوال ان الضلع حقني غاية الالتحاق يطاردني كانه راكب
بولاق قاصدا نكسي وتغسي وهذا فعل من كان قاصدا للصو
فلسف بالصلوة والبر

اسلام كمر في المسك فاق بطر وورد كثر الروض زان بره
على فرغنا يعلو الساكن رفعة ويقل عنا الفرقين لقدرة
ان ابحو وافضل واشرف ما سمعت وامنت اطيار منا برا الاغصان
على قدود افان الاشجار بالجان نشايد فقر الاوزان الشبيه
واشهي واكل واظرف ما سمعت ووشيت ابكار خرايد الاذهان
مزبور ومعاني الشاربين خرايد غر البيان النسيه واذهي
واجل والطف ما نظمت ورقشت افكار ضمائر الانسان من عقوق
جان الاشعار وبلسان فوايد ورايا لبيان الوضيه واحلاما
اختلفت ببريد المعاني عن انجلا الغواني في دياحي الحروف

سلام ناشئ من اخلاص الوداد ومنبت من اخضر سويد الفواد يعطر
باريكا ارجاء الاصقاع والاقطار ويعبر بغير افاق الاقطار والاصا
سلام يفرق السك والندى تضي شوقا ليس يحصر الحد
يبلغ من ذاب شوق وحرقة لم يسيخني ورده الحد والحد
أخص بذلك الحبا الشافي وركن الود الراسخ شقيق القلب قديم الحب
كثير الوداد على التوب والبعاد والمروة والمظة والانباء الاغ
الصادق لا ذل الذات للطفة في مدارج السعادة والاقبال الزاهر
ما قبلت الاقلام ثغورا لمجاو وضعت بغير الوداد عوارضا لدفاتر
اما بعد ان فضلت بالسؤال عن حال عجمك العروفا لصديق الدون فاني غارقا
في بحر الاشواق المتناهم وقلبي في امواج الاثراق المتراكمة وغايصة في
تيار الافكار وعيايا في لبحر الاكدار وليس لي من يرفع هي ولا من يفرج عنه
في وفيما انا بهذه الحالة التي يرق لها الثاني بل يربها من عظم المصائب والاكدار
التي حاصل فيها وتعمل شرها لكون عنكم ما ديه الا قد وفد الشير من ذل
بالافراح والاشراح فخر انوار الازرار وشفا الجراح هاتفا بلسان
حالي ببحر مبشر اياها صبر الروح اياها القتم لتباعد الاجان لاستماع
انا شيدا لا صاحب بشر كشر كذها ببلوا كذ لكونها بدعة شمس
كنت مراقبا واشرفت انوارا ما ذلت طالبا فالتفت لثلك من قدس
صوت بشير بقدوم سيرة او نجب غرامير او كالعاشق الوهاج
المتق الا حبه والخلاص فاراني كتابا تنضج منه نفاثا للسك والغبر
وغيره هو بطلته كالبراد اذا ابتدر وكان كما قال فيه بعض واهنيه
ولفظ كالجواهر حين تبدو وكالسك الضرا في فوج
له في ظاهرها لا لنا طاسم ولكن المعاني فيه روح
وكان شرفا في قاطع لسم الاكله ومرة الفراق الذي لا يطاق
صار له سلوة من البين وسكن ما حله لمزج العين فانشدت

ودد الطاب فكان اعظم واددا واحدا من الما الزلزل على الظما
وكانه موسى اعيل لامة وبشير يوسف اني بشفا الم
انصاب الما من شايق بعيد وجذب قلبي اليه كاعذب
الفاطمين الحديد فناولينه وكافة ذرة قبعتها يديها وكما السد
به فاقتي وخذلي ففضت ختامه بعد تفيل لثامه وشرقة طيب
باسراع والهيح لا خدما في منار الشوق الوهاج فرايت اساطير قصر
الخاطر وترا الناظر وتجلي الاكدار وتضفي الاعتكار وتجلي مرار الاقتراف
وتبلى الهوم بالامتنان وتبرر غليل الفواد وتضفي مرار الاكدار فاكنت
الايعتوب حين بلقته بشارة يوسف المفقود او كما يلقي الوارد رب المود
فانشدت اقول

ورد الكتاب فلا عدصتا نامل كنب بحس تعطي وتلطف
فكانني يعقوب مرفعي سر وكانه ثوبا في مرفعي سر
وكشف لي ما كان بينه عني بعد مراحمكم التاسعة واجلو علم
اشقت كالكوكب لاساطعة حين اخذته وقرأته ونهمت
عباراته فدليل مبانة فايقه يفتقر على كل الطروس ويحلي بحس
نظام النفوس فخر اعز بلاعة ربه الرضى ومشير عن ركا عقله
ناظم الوضى ولما سحوت معانيه العقول انشرفت في وصف
كايضا قول شعر

غنت بسودتك الحمام الهتف وحكت انا ملك الحمام الوكف
وتصرفت لك في المكارم والعلا هم على قمر النجوم تصرف
وملكت احرام الكلام كانهما خدام وغلما نلام وقف
وكانا نور الربيع وزهرة من شى خطك في المهاد وعر
وانباني عن صحته انتظر اعلامه ونشر على بنود الجود اعلامه

وشمت منه عزرا لمسوك المستغربة وارتفت من الغدوبة المستعذبة
وجبر خاطري المكسور وطمان على المتورس بما وكدي باقي باقي
اكرم سيد جليل واوفى مولد جليل وشكرت الباري تعالى شكرا ونيا
وحمدته لا تلاهي علوما كان غنى خفيا سيما ما تضمنه من الالفاظ الغنية
ولا قويل الهندية التي لا تفتقرها فعل باق سوى اعترافنا بافضالك
وجزيل براعتكم وجزيل كمالكم فكانكم نظرتكم الى بركة ذاتكم فزايتم في صورة
صفاتكم لان جميع ما يستوي اليها جانبكم لصف واولا في انا العبد وجانبكم
المولى واتخذته انيسى في وحدتي وزجرت في كرتي ونفري عند شدتي
ومعني في لوتي وادخرته في اعظم الذخاير وقصصته بين اهلي وسائر
العساير ثم الرجا في الجانب السالم المهاب عدم المواجهة بعقوبة الجواب
لان لما ورد على كتابكم الكريم الناشئ عن خلوص وكم العظيم كان
داعيك موعوك بمرض خطير وولقي طريح الفراش تحت غناية المولى
القيير وبه الحمد لان قد زال عني المرض ونصت في المرض فربنا
تعالى يكلما بالتغير وينفي عنا وعنكم كل شر وضر ويرينا طاعتكم
السنية عن قريب كونه السمع المحيى ثم الرجا تبلغ سلامنا مع و
افراشوا في حضرة سهرنا الخواجه يوليه والى ذريت شقيقة الفواد
وقرة العيون ست مادينا قاضون مع انجلها المحروسين لاسيما المنزلة
يصول الى لقاء ويرتاج نجلها السيد الخواجه فتاج وكذلك الى سهر
الخواجه يوسف بلغوا الجمع منا وافر السلام بكل تحية واكرام ولى
هذا الجانب لفيق العيلة الولد واخي وشقايق يهد والجانبكم جزيل
السلام وهم داعيين للجانب بطول البقاء ودام العز والارتقاء بعد
السؤال عن الخاطر الخطير ويرجوا ان تبلغوا سلامنا الى كافة الاحباب
الذين الذين هم بطركم ودم سلام ماصع غام وناع حام باقي والسلام

٢٧
لئن تعرضت غير مكترت فغفك مادمت حيا اجد عوضا
وبلغوا مني السلام ودم سالما

جرح البين سيفه وغدا في . ليت يثلي بما ابلت في
وسقاني كاسا امرض الهيد . وكان شربي قطر الفاني
ان يوم الفراق احرق قلبي . وجرى مدعى كما الغد را في
يوم غاب الحبيب عني شكر الله . وكنت من قبل ذابا ما ن
عازلا في لا تكثر اللوم باب . اعذراني في حبيد وانبعاف
يارعاك الله يا بن صقير . انت زهر الربيع في كسر وان
وعلوت كما علا لقبك ثم . انثيت بالفخر كما انثيت
يامليجا عطفا على قلبي المكسور اني في حبك الى ان غاف
زدت غزا ورفعة وجسودك انخفاضا وذللا وهو عاف
وغير بالادمان ان يكون يدعور يدردنا الى الاوطان
حررتي شهر سفر

٢
تجته من شطت به عنك داره . ولكنه للود والعهد ذاكر
وان كان بعد الدار قد حال ميتا . فانت له قلب وسمع وناظر
غيب سلام تبرز ضيا والشوق في توضيح مسالك معانيه وتظهر
عوامل الغرام في معبرات مبانیه يهديه بحبا انثيت بحبه
بني المورى على التمييز وارتفعت مودته بماضى عنكم لاني يرى
العهد عزيز محب مبتداه والى لا يبرح عنها الخير وانفعا
اشراف لا يحكمها الخفة له خبر وحروف غرام لا سبيل الى توضيح
معانيها الى المعانيها ولومع غايته الامعان والنظر الى عمدة البلغا
والمشكلمين وكثر النجاه والمجربني المتخلي كلامه بقلايد العقيان
ونظامه ببلاعة قى وفصاحة سبحان . اعني به حضرة الاخ
الاخر الخواجا فلان الاكرم جعل لنا سفارة مفرقة بالسلامة
والارباع منصله بالغبطة والخارج وقضى يقرب رجعتة
وجعل سيرة سببا لرفعه وسكن بقدره ما شواق اهل محبت
اما بعد فالمرور على مسامعكم الكريمة لاني لالت من سماع المكرو

سليمه هو انه قد ورد عن كتابكم الكريم واجب الاعتزاز والتكريم
 وكان ذلك في ابرك الاوقات واجمع الساعات ففضلت من بعد
 لتخلفه وكان درياق قاطع لسم الفراق الذي لم لا يطاق
 وصار فيه سلوه من اليقين وسكن ما حل لي من حرجي ليعني فانشد
 ورد الكتاب فكان اعظم واردا . واحلا من الماء الزلال على الظما
 فكانت موسي اعيد لامسي . وبشي يوسف ذاتي فشفى العما
 ثم ان تفضلتم فسميتم عز حال الداعي من هو لنجوم الليل يراعي فقد
 تعاطى بالاسا وهو بين لعل وعسا ومن دأى قد شق عليه المذار
 انشد بعض الاشعار

قد غبت عن عيني وشطبك النوى
 وانت الذي في القلب حطت روحه
 وما تنقضى الاوقات الا بذكركم . يسألني قلبي بكم واسايل
 وقد قسم القلب والعقل ان لا يزورا . سرورا ولا غمضا وتحالفا
 ان لا يزالا على البكا حتى يرى بعضا بعضا
 رحلت في القلب واسد بعدكم . سرورا ولا للعين من غمض غمضا
 وقد خلفا ان لا يزالا على البكا . بجا لما حتى يرى بعضا بعضا
 لان وعز نرجاتكم لم تترجوا قط من بالناس وشخصكم كل وقت فلا
 اما ضا وقد قل من الصبر بعد بعدكم وانقطاع وصاكم

احبة قلبي بن من قلبي الصبر . وشواكم مصر فيا حذا مصر
 لفرط غرامي بالصعيد واهله . تزوي صعيد الارض ارمي القصر
 رعى اسد اما تنقضت بقربكم . هي الحريك من بعض ساعاتها
 تقيم على العمل القديم بغربة . محب لكم ما فرخ خلايقه الخدر
 ولكن لقلب لديكم مقوم . ولا عجب للقلب ان ضمير كصد
 وما اشاركتم النظم في تقاويله . لينظم سلا منه فرقه الدهر
 على ذاتي نثر الدروع كفايته . فنن نظم سطر ومن نثرها سطر
 اما بعد فقد اطلعتم في مشرفكم الغاب لعلها رسالتنا الحضر بكم كتاب

مائل

عتابك لي مولاي واسه لم ينزل . الذي على قلبي من البارز -
 ولم يتم ترداد المحبة والخوا . ويندها حقاد القلوب في
 مع انني ارسلت لحضرتكم عبودي . غير ان وصولها كان بعد
 حرجكم من حبل المحبة بايام جزية اما المكاتب التي اطلعتم
 عليهم فقد ارسلتم من طرايلوسى وكنت وتشد بعافية يسيرة
 فكانت يدى عن يكاشنة كافة المحبين قصير نعم كان الواجب ان
 اكتب حضرتكم قبل الجميع ولكن لعلني ان ليس كل احد للعذر
 بقابل وسميع بل واذا على بعضكم محبتكم وتاكيدى انكم لا تزلون
 ولا باكثر تجرؤوني من خاطركم لذلك بدت اوليك عليكم وكاشتم
 قبلكم فلما اذا ما اعز الاجناسيتم ذلك للسلو عنكم

لا تقولوا سلا ويل هو اننا . وتسلا عتاب سولنا
 كيف يسلككم ويصبر عنكم . من بعد عتابكم احسانا
 لم اخرج عن حب كتابي . له هجر ولا لثرك هو
 غلبا للدمع فقلتي فحاه . غير اني اذا كتبت كتابا

ثم متى يبلغ السلام لفلان . ودم سالما
 لو كنت اكتب ما الفاه من حرق . ثم ووجد ومن شوق ومن قلق
 لم يبق في الارض لا لوع ولا قلم . ولا مداد ولا سحر من الورق
 اذا تحققت ما عند عبدكم . من الغرام فذاك القدر يكفيه
 انتم نزلتم بقلبي وهو مسكنكم . وصاحب الدار ادرى بالذي فيه

فديا نتم صادد معي سايل . كالدها والقلب وصل سايل
 والكر اغر فقلتي شاردة . ورغبة العيش عنى راحلا
 ما سلوق بغيركم عن شخصكم . وابكم لت عنكم شاغلا
 غابت الافراح معكم اجعا . والسرور وعاد حالي حايل
 يار عالى اسد زمانا معكم . قد تنقضى وسقاء وايل
 ثم اوقانا القدر قضيتنا . ما بين من شبيب مياشلا
 كان صرف الدهر عننا . وعدوني كان عنها غافلا

حيث اللقا والنوى حل ومحل. والدره يقضى لنا من وصلكم الغضا
 ليقر تعوضت عن غير مكثرت. فعنك ما دمت حيا لم اجد عوضا
 وقد جد في الوجد والحبس مر. واصوجني اليك الى العيث بالاقلام
 فكنت اشبع لكم. **شعر**
 كنت وعندي من فراقك لوعة. تريد بكائي وتقل هجوعي
 فلو ابصر عيناك حالي كاتب. اذ كنت ترق في الهوى لخصوعي
 اخط وداعي الشوق يلى وكلها. تعديت سطرار ملثما دموعي
 وهيمات انا قد رايتي شريح حالي بالثام. ولوعت مد الدهر
 والاعلام. وقد قيل ما يطفئ نار الكايب الا وصال الحبيب وبني
 ذلك بهاء الدين زهير حيث قال **شعر**
 ما احتيا لي كتاب ضاق عما في ضميري. كاد ان يحترق الفطاس من نار
 حرق لا عرف ما اشرح فيه من ضميري. ليس يشفي ما بجلي منكم غير
 وصرق من يرقب نسيم السحر لعل يكون معه منكم خير
 وحياتكم ما زلت منذ فارتكم. مترقا اخباركم متطلعا
 ضوا بها كرماعلى فانبا. نه اعظم الاشياء عندي موقعا
 وكيف سلو حديثكم الحاي الذي لا جلد فقد عاك حالي
 وحكم الذي قلبي له في دور الخلق مال ولم يجتر سواه ولواعظ
 عليه خزين مال واعتزركم ما نظمته ساعة كتابته وهو **شعر**
 وحياتكم وحياتكم وحياتكم لا انتنى عن حكم لا انتنى
 وحشاشتي قد وثقت بهواكم ابدا واني في وادكم اغشى
 ثم اخبر حضرتكم وراهي طلعتكم انه لا تسلم عما حصل لعبدكم من الهوى
 لهدم وداعكم يوم النوى فيا اليكم داو بتوفى برويتكم الشافيه
 لا في كنت وتزيد قليل العافيه واقول عن لسان الحال
 ساروا وسر الوجد قلبي ودعوا. يا ايها يوم النوى لي ودعوا
 كيف العمل فقد عز الاحيال فمل في سبيلك الى منزلة الوصال
 يا صاح انظري حيران النفا جاد واعلى قد لي ما اصنع. **شعر**

الحضور

من العذاب الاليم فاني على مجنهم نقيم **شعر**
 تسامهم بالي غنى عنهم ولو اصبحت كاسات الاسا اخرج
 ولست اهل عز ج الجيب ولو براني النجب **شعر**
 وانا المقيم على مجنهم وان. حفظوا عمودي في الهوى او ضيعوا
 وان تفضلتم وعز ج الجيبكم سالم فقد اضحى كالحلال وجسمه
 بالهوى يري كالحلال. وكيف لا وقد فارقته الحيوة منذ فراق
 احبائه. **شعر**
 يا راحلا قد ساف. منه فواء وارتحاله
 واجيرة الصب الذي لم يدرب بعدك ما احبال
 انت الحيوة ومن تقار. قدما الحيوة فكيف حال
 ولا تنكر وامن هذه الحديث لان حكم بقلبي قد يم وليس تجد
 وان لم توهنا فاسالوا عند قلبكم فهو يدركم او فاسالوا عندكم
 الضمير فهو يشوق خبير **شعر**
 شوق اليك شديد. كما علمت واخبر
 وكيف تنكر شيء. به ضميرك يشهد
 او فاسالوا عن جالي هذا الكتاب فهو ياتيكم بالجواب الى
 سلا الفاطيس عما خطه قلبي. نسوف تنيك عن ضري و
 ما زال دمع على الخدين فحدا. حتى اذا ما فني ابغضه يدك
 فعليكم سلام الله ويحز على ان احديه باله وراق ولكن لوجود كفا
 وعدم التلاق **شعر**
 سلام وما التسليم عن بغاية. اذا لم اقبل ذلك الفرق بالغم
 وان عاقني نحو الزيار عائق. فاني على عيني لك المنقذ
 وما احلى ما قال اليها زهير **شعر**
 رعى اسما يا ما ثقفت بغيركم. كافي بها قد كنت في جنة الخلد
 واني لا رعاكم على كل حاله. وحقكم انتم اعز الهوى عندي
 عليكم سلام الله والبعث بعثا. وبالرغم مني ان اسلم من بعدكم
 ثم ارجو فضلك الاخ المكرم والخل المتفهم ان تتجدي بدعاك المستقيم

ق

لعلى انجوف دار مصر وهو دار الحميم فاننى فيها النعمى دار الهم لا نها
 بلدة لا يوجد الغريب من اهلها انيس سوى الحير والجواميس وعلى
 التحقيق بنوها حير ويركون الحير وهم لصوص ليس لهم نظير وقد
 هجرت هائلت ابيات واوجزت في غاية وان كان شرح بلايس
 ليس له نهاية فقلت **شعر**
 وحقكم انى مقيم ببلدة افاسى عذراى الموت وهو عسير
 هو دار مصر كالحيم بلامركى وارزها لما يتورس عسير
 واجاز هجوى لاسقى الغيث بلدة اكابرها فوق الحير عسير
 وفينى هذا شرح غزله فليعد على بلوته ولا يدع ان حنى وشعرا
 وان وبكا فالقلب ماوى الصومر والطرف موكل برعى النجوم والولا
 الثقل بعل وعسى لقضى من مشقة اسى جرح الاسى ولكن
 يرجوا سد القدير ان يجمعنا اذ هو بالاجابه جدير
 ان قد راى سجعاً بعد فرقتنا وساعدتني على ايام افدا
 اقول للقلب يا بشرك قد طلعت شمس النصارى غابت عنك اكل
 وهذا المختصر بجزى عن شرح الحال لان الإشارة تكفى زكى الباك
 غيرى اذ اذكر التشوق والاسى احصت تشوقاً سطو كذا به
 وانا الذى لم يحصر كثرة شوقه من فرط لوعته وطول خطاب به
 ثم اخبر حضرتكم اننى قرأت بليغ ابياتكم المنظومة بحفظ وادكم فكأن
 ارقى من نسيم السحر والحب رواجاً من روض باكره المطر وما اظنهما
 الا حليته واقت واقتحق على اهل زمانها وفاق قلله درك
 من شاعر لم يبق لغيره مقال واخذت قصبات السبق في حليته الجمال
 وما اشار الىك ابا علا حيث قال **شعر**
 وانى وان كنت الاخير زمانه لاني بما لم تستطعه الا وابل
 فما ابدع هذا النظم البديع الذى ليس له مطابق في البديع معنوى
 كلامه لا يفضى خاشاً وفي مراعاة النظم ليس له نظير قد
 تضمن نظيرين الفريد التى انسجت من كلام منظم كالغلايد
 ياسيد الجوده مازلت ملان البيدين

ان غلبت عنى وحضرت فيا لها من حنين
 واقتنى الابيات كما لنرى المصطفى والنجين
 يحكى بياض الطرس منها بياض الوجنتين
 وانى سواد مدادها يحكى سواد الفلنتين
 فلتمها عدد الحروف وما فتت بمرتبت
 كم راحت قد نلتها من جود تلك الراضين
 فصاك تجمع لذة الاذنين لى فى موضعين
 انتقلنى الى البعا بقدرها وحت عيني
 فيا لها من قصيدة مملوءة بحج اللطاف مخدومة عن الثقل و
 الكثافة فلا فخر فخر ولا عاش من تشنوك ثم بلغ من السلام
 لفلان وفلان **شعر**
 اقلبك يا ذا الدهر من عجز صلبى تسوت ولم ترقى بحرق الكبد
 تانى ولا تعجل بقتلى لا ننى غريب وكفىنى الامانة بالمعبد
 لقد خانتى دهرى اود وقد صار دون الخلق فى ذى الور
 كان بهذا الكون لم يلق ولما يعانده ظمأ فعاذنى وحرك
 وقد فارت جسمى الحيوة لفر احبائى وانخلت دموعى على خدك
 فحسى مصفر وحطى اسود ودمعى محمر من الاعين الرمد
 احبة قلبى هل جاز من عبيدكم بحقكم ذنب يقابل بالصد
 فان كان ذنب يا احبائى فاحكموا على بشرى اسنان النقى حرك
 رعى اسدا ياماً تقضت بقر بكم وما كان ظنى ان تؤول الى البعد
 فلو غبت عنى وشط من اركس وحقكم انى مقيم على العهد
 وان عيونى بالدموع كرى مست كما ان اجفائى تباطن بالرقد
 وقد طال شوقى والشهد واقر مديد وجسى كامل السقم والوجد
 كان بقلبي من زفيرى جمنماً وما لك لم يشفق وقد زاد بالوجد
 ايا فائى بالصد رفقا فاننى وحقك لا شمر هواك ولم ابدى
 وانى كمت السرحتى كاننى بحققت لى فى العظم من داخل الجلد

ي ضدك

فلا تذكنت يوماً ان ابيع بصركم . ويا ليت ذاك اليوم اوضع في الخندق
 احبابنا منوا علينا بطيفكم . لاجي وراعي في الورك حرمة بعد
 اعيدوا اليها في الماضيات بقرتكم . لا رشف حلو الوصل منكم كما التفت
 وان غر هذا يا احباي منكم . عدوني فان الرب يقنع بالوعد
 احن لكل الغايبي وانما . حيني واشواق الى واحد فرد
 هيا لك يا كسروان فقد حوت . ربه عك ينفوخ المكارم والمجد
 وقد زار مضناك الحيا وتغير . حاك بشكرا من نعمة الرسل
 اتقضى لنا جعاب ربك معني . ادب اريب ما جد الاب والجسد
 وترجع اياما مضت ولياليا . تقضت بحظ راق في غاية الخسد
 وتغلى كورس العتبيني . فخرجت بالحب والوصل والو
 واقطف اغمار العلاء في رايهم . واعترف من عجز علمي قصد
 ويلم شئ مع اناس ودهم . فان ثم يا بشري هذا ويا سعدك
 عليهم سلام ما نوح طائر . وما نعمة من ذكرهم نعمة النسيب
 وما انشد الوها في يومنا جلوه . نشيد بشكرا والمديح والمجدي
 حردني به تشرن الشاف حاكمي ١١٩٣ **شعر**
 يا كافي اذا وصلت نسلي . لا تكن جاهلا ولا متعلما
 راضيا للفظ والخطا لا في غاي . وانت حاضر متحكما

الكتاب الرابع

جناب حضرة الاخ العزيز المكرم الخواجه فلان سلام الله تعالى عليه
 تحية صب ياذع عن جيب . وابلغ ما يدرك تحية ناز
 بينا لقد اسكت يوم فراقهم . غيب الموي في الحشا والجوارح
 فمن لرب في القلب والجسم سئل . بعد ري شوق جاني للجوارح
 عيب باخي صالح كل عابد . وما هو من الغار بصا
 يابن العلي والمجد والجود والفرى وذهر الدجا والغاديات السواح
 واعجب شئ ان بعد ما تم . يرف به من نبات الفل
 غبا هذا سلام اشئ من سماع الاثر . واطرب من تفردي الاليا

الصادحات

الصادحات بالاسعاد على فتى الاشجار والذفر النور بعد
 التجميل عيل السهاد . واحلا من تبشير العاشق بوصل معشوقه
 من بعد الجوار البعاد . واطيب من نسيم الصبا . واعذب من رشف
 رضاب الجيب في ايام الصبا . وادق من غناج لاجله وادق من اشارات
 اهل المحب . واحلا ما تتخل به الطروس . واحل ما تتجمل به العرس
 صادرا من صميم القلب والفؤاد لا يكتب ولو كان الجرح له مداد خض
 بذلك مالك فوادي باسره . وجابر قلبي وكسر برسائه المطربة
 وحسن الفاظ المعربة التي حيت الفؤاد واعادت عليه الحيا
 واطربني كساع الاثر ارفعني اعين المياه **شعر**
 فكان كتابا كلما راها ناظري . راى فيه لذات العيون الفا
 وما كان الاروضة ذات الحجة . تزيده على حسني الغصون
 فلا زالت اغصان اقبال مرسله موزقة . وشمس جلاله مشرقه ما ابدت
 الشمس نورها والساكواك بدورها امين
 اما بعد الذي ابدى لدي محبتكم هو انه في ابرك الساعات واهم
 الاوقات وصل كتابكم الكريم وخطابكم العزيم المتوج بالشايع الاحمر
 والمحاوي خطابا اخلو من الشهد والسكر . فلما نشر الكتاب تنشقت
 منه عرفة ذكركم كالمسك والعنبر . وقرات بديع نظمكم ونثركم فكا
 اشيا من الدرر والجواهر **شعر**

جا الكتاب من الجيب كانه . من حسنه يحكي الزمان نور
 فقرنته ونحت رقم رموزه . فوجدته كالمسك طاب نوره
 لما قرأت الخط زاد تفكري . في بعده والقلب زاد زفيرا
 فلمننه وشممت نكمت عرفة . فعدت مجبورا وكنت كسيرا
 فكانني يعقوب في حب الدنيا . يهواه كان معذبا ماسورا
 لما اناه بشير من عنده . بعد العال الوقت عاد بصيرا
 وحقا انه ما اتيك الحب بوصال . هو صلك محبوبه بعد الفراق
 ولا سر الماسور عنه بشراء بالاطلاق كاشياحي وسروري بهذا
 الكتاب لفريد ولقد استشرت به استشار الخائف بالوعد

الفاطر

بعد الوعيد واستقبلنا استقبال الهلال ليلة العيد وانتدت
 انا في كتابك اشهر من الماء . واخلى من المذمة والقطر .
 واطيب نفاسا وازكى رويجا . من الورود والريحان والاسى والزهر .
 فالصقته للقلب في الحشا . واربعته بين الجوارح والصد .
 وقبلنا الفأولت لنا ظرك . تمنع بكثوبك ناك من البدر .
 ثم انى وقفت على ما فيه ونهت نحوى درر معانيه **شعر**
 رقت على ما جاني من كتابكم . وقون شيعي ضاع في الزمانه
 كتاب رايت الحسن فيه مفصلا . كما نصل اليها قوت بالدرنا طه
 وبان له نشر يفوح ويحترق . كما عز زهر الرياض كما يمس .
 تضاعف عندك منه حتى قرأته من الشرق والشرج ما اسع الله
 وباده بالدمع جفني كانه كريم راي ضعيفا فدرت مكارمه
 الا انه زاد في شوقا وقلقا وغراما وتشوقا الى لقاء من شاي بلاغه
 ومقوى صناعته وزاد القلب بلبال وان لم يكن الفؤاد من المحب خال
 وبسا دره قاك **شعر**
 ان تكن غبت عن عيني احتجابا . ايما البدر في الحشا متواكبا
 انت في اسود الفؤاد لكن . اسود العين يشترى لقياك
 ولستم فقط كاي نبي في القلب والفؤاد بل ومصورين في الاعين
 بالسواد ومع ذلك الميل اليكم في ازدياد **شعر**
 وزعجني في احسن اليهم . واسال شوقا عنهم وهم معي
 وتظلم عيني وهم في سوادها ويشاقم قلبي وهم بين اضلعي
 ولم ازل اسال عنكم كلما مر جادي . وانا دى باسمكم في كل طور وادي
 وافول فرغا في انشادي **شعر**
 رحلم بالغداة فت شوقا . اسال عنكم في كل وادي
 اراعي النجم في سيري اليكم . ويرعاه من السيد اجوادى
 ولم تسرقا قلبي منكم ولا ركب قوم يقصدون ارضكم الا و
 ياشد هم عبدكم **شعر**
 يا منصرفا للفاهر اه عليك . يا سعدى لو سرت ما بين يديك

(ان يراك)

البريد

حالي وحالك كالهلال وشمسك اذ كسبت النور في شرقك
 فاذا اضاء عنها حظي بكما . واذا افاضها بلي بحاف
 وصل الحبيب جان الخلد اسكنها . وهجم النار تصليا بندي الناء
 فالشمس في الفؤاد است وهي نازله . ان لم يزره في الجوف
 ما جلت مع من تكاف طبعه . سوى التجنب والخطاب ان زل
 ان قلت ذا نظر اجنك انت . بعد انقضاء من شوق ما تنفع النظر
 ذورا حة وكفت ندا وكفت ردا . تقضى بحق عدائه وعدا ته
 كالغيث في اروايد وروايد . والليلى في وثباته وثباته
 لا تشهد وذا شهادة مقولة . ابدا ولو سمعت بها اذا قال
 قد يدور في القفى الجوارح بفعله . حتى تغشك غابا عيناك
 ظني الفرائش ان الفى عهد ته . في النار ينجو ذاك الظن بجلده
 كما ظننت بقر فيضك منفعته . ما كلما تمنى المرير ك
 لغوب المرقى الاسفاد يكسبه . محاسن تكتن فيه ببلد ته
 الم ترى بيدق السطرخ اكسبه . عند الشغل فيها غير رقبته
 صاد الصديق وكاف لي كما مضى . في النور كمن سعى
 هالمرى في الدنيا عي دهمسا . لا يوجدان فدع عن نفسك الطعا
 فقد تحدرت قوم فيها ومضوا . ولم يروا فيها حظا ولا منفعا

اصبى بقر انظما قمر الدجى
فاذا بدا فكا ناهى شيشرون

وعند ايندوب للحنن الجاهل
واذا شئت فكانت داه

ان الغنى اذا تكلم بالخطب
واذا الفقير اصاب قالوا كلهم

قالوا صبت وصدقوا ما قال
اخطات يا هذا وقتك خلا

ما يكتم السر الا كل دى ثقته
فالسر عندى فى بيت الخلق

وذاك عند حديث الناس
ضاعت مفاتيحه والباب محجور

اذا عاشت الفلذ اليم جماعته
كذا البعراتيه المياء جميعها

جياذا كراما ضرم باجتماعه
عذابا فيدم بها بحر طباعه

من عاشت الاشرف عاشت مشرفا
او ما ترى الجلد الحقيق مقبلا

ومعاشرا لاندال غير مشرف
بالنظر لما صار جبار للصحف

ورهم صفي

تظنى عيوب المركة ماله
ويزرى بعقل المركة ماله

تصدقها الا قوام وهو كذب
وتحمقه الا قوام وهو كليب

عنت على الدنيا لتعلم باهل
فذل الجهل او لا دى قافى اجهم

وما خير دى فضل فقاكة خذ العذر
وقذا الفضل اولاد ضرق الاخرى

احفظ لسانك ايها الانسان
كم فى المقادير من تيل سانه

ليدغتك لدغة الثعبان
كانت تخاف لقاء الشجعات

ترجو فذمانك صفي عيشا
وتأمل من دنى الدنيا وفاء

اسبحي لسانك ان اردت سلامة
هرج من تسجد لسان قائل

يا دريالى سر افكار اقصدها
وقد بايك ارجو لا تخينني

كم ذا اتعب وبعد ذلك اذنب
لا استقيم ولا اقيم على هدى
النفس ترضى ان تعيش فيها
ما قدرى انى ارفع ما قضى

تلق بالصبر صيف الهم ترجله
فالخطب ما زال زاد وهو متعنى
فروح النفس بالتعليل ترض به
ان الهمم ضيوض كلها المهج

تخط صروف الدهر كل مهدب
فياموت اوراق الخيعة ذميمة
وترفع ذل يستحق له الخط
اذا انخطت البازان ارتفع الخط

رايت الدهر دايما يزدور
وشيدت الملوكة لها قصور
ولا حزن يدوم ولا سرور
فلا تبقى الملوكة ولا قصور

ان اليبالى للانام مناهل
فقصارهن مع الهمم طريفة
نظوى ونشرد ونها لا عمار
وطوالهين مع السرد قصار

وقد عرى الزمان من الشفا
وما شىء من الوفا

صورة مكتوباً رسلاً في نظون بيطار من حيث اللادقية الوجيل
كسر وان اول خطره خطرة
ولو كان في كل صنت شجرة . لسانا يقول الشكر نيك لفصرا
انكم تحيات مسكيد ونسأت عطير . واشواق تزيده عدد -
الرمال . وتضرم الفؤاد بيران الاشغال ليس لها اول يعرف ولا
اخر يوصف . اخى بذلك الاخ الصادق والحل المراق . نغات
روض الزمان . وبيع حديقة الاران . رشيد الرأى الصاب
حرسه الله من المصاب . ذو النظم الفاخر . والشر الطاهر . بديع
المعاني . علا على نكات بن هاني . المسمى شماس شكراس . لا
زال العافيه عليه دايمة وجور الغريب منه سايرة طويل الدرع
مديد الباع باسط الكف بالجر وانز النظم والنثر وهو في حنف
البارى مستقيم وفضل عليه عيم . وبعد الذي خبركم بها نثافي
بروح الصمد مستقيمين والرسلا منكم واحسانكم داعيني وشاكرين
وخبر في منتهى اللادقية وقد فارقتا حلب الحميد وكنا قبل ذلك سجن
بان افي منكم مكاتيب . ولم يكن لنا فيهم نصيب . فبقينا باخبار رسلا
وحمدنا البارى على صحتكم . وتيقنا باننا لم تكن اهلا للكتاب لكوننا
عاجزين عن رد الجواب . نعدركم بهذا الامر . وتيقنا بالهلا عن
البدن . واما اهاليكم فم شكر لسطيني . بكل خيرهم والمحبين . و
المراة خوتكم وعالي هتمكم ان لا تنسوننا من المكاتيب فروضا وابكم بهم
تطيب . ثم ان عيني من غاب شخصك عنها . يا امر السهد في
كراهاي ونهي . بدوع كانا قطر سجب . لاتسل على باصر على الخد
منها . ونرجوكم عدم الماخذه بهذا الكتاب . لان اول الغيث
قطرة ثم ينساب . واذ انفضلت علينا بالمكاتيب السارة . فيكونوا
الى مدينة مصر الشاهم لو كانا قاسم كقدها اكبر العلوان ليد
انظون ابن شكرى بيطار ترجمان فيصل لنا بسلام ولا زلم في امان
الملك العلام . ونرجو البارى نفع ان يجمعنا كما كنا
حيث اللقاء والنوع حل ومرتحل . والله يعقضى لنا وصلك الفضا

ان انت مررت بالذي همت به . قلبك بالشواق واسا ليك
ولو لا الامل بالثلاق لقضيت من شدة الم الفراق
اموت اذا ذكرتكم ثم احيا وتوكل . ولو لا ان اول ما جيت
فاحيى بالمنا واموت شوقاً . فكم احيا اليك وكم اموت
وقد اورد ايضا ما يثار به المعنى وان كان لا قد قيل يستغنى
خدي نفسي يا ربح من جانب الحمى . فلا تى بها ليلانيم ربحي
فان بذاك الحمى الف عمدته . وبالرغم منه ان يطول بدعدي
ولو لا تداوى القلب في الم النوى . بذكر تلاقى قضيت من الوجده
كيف ولا ومن فارتكم فارقت الفؤاد واقدح في قلبي الزناد وطويت
على الزناد ورافقت السهاد وعدت لذيد الرقاد
يا غايين متى يكون لقاءكم . ومتى نسرفقكم ومن اكم
حرمتم عيني الرقاد ولم يكن . عندى الرقاد حرم لولاكم
زعموا الرشاه بانكم قد غبتم . ما غبتم وجياكم حاشاكم
وما انتموا المنزول في الحشا . والقلبي دايما بوعاكم
وقد غابت الانراج مندغم . وتراكت الاتراج نيتهم
اذ حضوركم ينفي الاكدار وغياكم يظلم الابصار
يا غاييا غاب لسرور لاجل . ما طاب في عيش وانت بعيد
اسم يجمع شملنا عاجلا . واسيقضى ما يشا ويريد
ومر بعدكم اضرمت في القلب بيران الاشواق واحرق الجسم بنفا
نرفقا الاشواق
رحلتم وقلبي بعدكم في تحرق . وقد شيب الجوان والبين في
اجة قلبي جرم في تفرق . ترى بعد هذا الجرم والبعث
ويخرج قلبا بالفرق قد شفى . فكل ما علمت زمانا
فلما يا ما غمت زمانها . فما كان احلا عيشا بامانها
فان عدم عاده سرور مكانها . ويسكن اعضاىكم خفقانها
اذا سكنت فاك الغم لها فقه
وقد قابلنا اشواق جريان السج من امانى .

كتبت وفي كتابي نار شوق . لها لب وفي جفني سحاب
 فلولا النار ليل الدمع خط . ولولا الدمع لاحترق الكتاب
 وقد فرحت جفوني من حرق العيون من عيون . **شعر**
 غابوا فلما نار الشوق في قلبي كون . كم فرح بعلوم جفوني وعيون
 يا قلبي كيف انت من بعد هم . من فارقته جيب كيف يكون
 وقد جفت الدموع من كثرة البكا والاعويل . وجادت عيوني بسكب
 سوادها ولم يرد ما في من القليل . **شعر**
 كتبت اليك يا ردي كتابا . ولم اكشكنا بالمداد
 فزاد من البكا سواد عيني . وهذا الخط من دال السواد
 وفتراف البكا والخيل أصبحت سقيما عليك ضعيف الجسم خيل
 ولم ان للعواد الا كرفع الهلال بل مثل الخيال . **شعر**
 لقد مسيت في سقي كافي . خيال بني اترابي لوج
 افوج من الفراق وكل طير . على الاغصان من نوح
 وهل عجب ان تذهب على العافية . وانتم عيشي الصافية
 هل عجب ان اري كالاشباح . وقد راحت معكم الادراج
 تحمل من حياتي في يد يد فيا اسفى . ويا شوقي الى
 تعالى الله يا طوبى لعيني . يمتع طرفها في وجدي
 علمت البيتي من يد محبي . به اذ كان يجسدي علي
 وكيف لا اهنى اعيناً فطر ذاك الحال البهي . وتتمتع بذلك المنظر
 الشهي الذي قد تصور في صفحات لقلوب وغدا من الاعدا فضلا
 عن الاحبا محبوب . **شعر**
 لعني لقد قربت بقرتك اعني . وقد سخطت بالبعد منك عيون
 فسرا واهم وقفا عليك محبتي . مكانك من قلبي عليك مصون
 وكيف نسى رشف مسامتكم التي تشفى العليل . ام اسلى ظلام
 الزاهي الجميل الذي لم ار له قط مثل
 تاسه ما استحسن من بعد فرقكم عيني سواكم . ولا استمتع بالنظر
 ان كان في الارض شيء من محاسنكم . فان جكم غطي على بصرك

فاسالده تتع ان يردنا الى الاوطان . ويجمعناكم وبكافة الخلاق انه
 الكريم المنان وبعد ايام الفراق . ويد في ايام الشلاق ليس ما لي من
 الاحراق اذ لم الفراق ما رلا تطاق . وما احسن ما قاله فيها انعام
 الطائي . **شعر**
 نائي وسبك وانطلاق . وغليل شوق واحترق
 باي هوى ودعت . فاهت بصحبه الرفاق
 بدت يضي لعاشقيه . فاي طيف به المحاق
 وترهت وتغنعت . جزع الغيب من الحراق
 الموق عندى والفراق . كلاهما لم يطاق
 يتعاونان على النفوس . فذا الحام وذا السباق
 لو لم يكن هذا كذا . ما قيل موق او فراق
 ثم اعلم حضرة المحب العزيز انني وقفت على قصيدتكم رقيقة
 المعاني مشيدة الاركان والبيان بديعه في البديع والعروض
 العرب لا يجد المنعجب للدخول اليها باب قد رجت حلما من
 تزيقت بالتدريج والاستعادة والطباق وزهت اذ فخرت بالنور
 والتوجيه على كل الرفاق . **شعر**
 كتبت فلولا ان هذا محلي . ودالك امر قست نظرك لي
 فواسلا ادري اذ هر جيلتي . بطرسك ام دوي لوج على صخي
 فان كان زهر فهو صنع سحابة . وان كان دوي فهو من تحت البحر
 تنبي عن توافر محبتكم ما لم يكن غايبا عن الفكر ومصورا في الذكر
 قدس دركم ما احسنه من شعر سجود من افخر اللواتي منطوم
 ثم اعلمد رخصتكم عن الجواب ذانتي لست من فريسان هذه الخلية
 وما هو بالنسبة الى محظركم ونشركم الا شرب لا يجب ان يذكر
 بين اهل الادب اصحاب النظم في لغة العرب فيظهر ان ادات
 من الجبال لمافيه من الركاك والاقفال خصوصاً ان لي زفانا
 عن المطالع والنايف وقد حصل الفهم من الحياورة كتييف
 فاني طول هذه المدة لم انظم سوى سبعة ابيات ارسلتكم ضمن

يه

مكتوب لبرهيم الطيب وذلك لعدم مرشد قريب وصحيت لبيب
 وخليد مجيب وهو لا هم الايات المذكوراث **عجيب**
 سقك العماد الهاطلات وشهدت طولك مغنى واستقام بك
 عند التوفى المفضل ذو الجود والجدي برهيم والمجاهد النب
 نى بعد الصب المعنى توقدت باحشايا ليزان وازادت الرب
 واضى كايما وافرهم ناجيا **عجيب** وفي جسمه الاستقام حلت ولا
 فان يبعد الاسى عن المشي يت **عجيب** وان يقرب الاسى فيا من
 عليه سلام الله ماجاد وابل **عجيب** وما ناع طير فانفى لهم والكر
 وما طلب الداعي بقاكم وعزكم **عجيب** وما سحر الجواد بالنيل للطلب
 وارجو فضل الاخ العزيز ان لا يتخلوا على بالرسائل فانهم تغريبه
 غزيتى وخرج كوني وبلغوا منى السلام لفلان وفلان ودم سالما

شعر
 سلام باخلاص المحبة والود **عجيب** عليكم فريد يقيم على العبد
 احباى فاضات نجوم بظلمته **عجيب** وما ناع بدر اللدحج من رجب
 وما طلعت شمس ضاحا واغربت **عجيب** مساء وما لاحت بمرور مع
 وما روت الانوار روضا ونحت **عجيب** رياحينه زهر مع الاسى و
 وما هزت الاغصان ريح وغدت **عجيب** حاميها سجعاً على ما يدا ليد
 وما العاشق الشجي انشد لها **عجيب** وصاعد فرات غز الوجد كالموت
 احباى الا والفواد اليك **عجيب** يحى بافاسى كاذر عن الكبد
 واشدو بذكركم واشدو معلنا **عجيب** رعى اسدا ياما تقضى بها سعل
 وسقيها هافر كحلم يقربكم **عجيب** وما ضهاى الوتستقيم الى الخلد
 آيا منا بالصدق هل اعادته **عجيب** واوقانا بالرجع هل لك من رد
 اعدهم وعد يادها وعد عودهم **عجيب** والماتوعد وفيهم لذي البعد
 فقد رحت الافراح من بعد بعدكم **عجيب** ورافقت فدا رقتكم في الدعي
 واصبحت كالسكران من خرجكم **عجيب** اسبلت عن كل وما غيركم قصدا
 وضارعت في فوجي المديد حيا **عجيب** وقد خف جسي قد توارى
 وعنى تحا الصبر وانصرف الغدا **عجيب** واعرض سلكا وابدع للوقد

واخضر

واخضر عيشى صارا سود بعدكم **عجيب** واحمر لوفى صارا اصفر بالبعد
 وفاد الجوى منى الجوانح احترت **عجيب** ولم تق غير العظم والجمل في برد
 وفي طور لبنان غدت ضاديا **عجيب** عسى ان تجيوا يا احباى للبعد
 وفي كل واد فيه هت بحبكم **عجيب** وفي كل صقع ثم نادى وفي نجد
 ولم انسى حبكم ولو شط داركم **عجيب** ونيتم ولو انى تواريت في الوجد
 وهل حبكم انسى ولبي **عجيب** وروى واحتشاي تلك من هلك
 وعلمنا كجرك سقى من جاهلا **عجيب** كثرى واهوا من الجمل المرشد
 وخر ما ذكارت مع فصاحة **عجيب** وجود ورد والنباهة والرفد
 فان انكم لا عدت من بعدكم **عجيب** ولا شمت او طافى وبلغت من
 فلم يا احباى بعد الصد **عجيب** وعاملتموني بالشاسي والصد
 خليلى شقيق الروح انظروني **عجيب** تعطف على مضناكم واربع للع
 وعامل بما عود تنبى بعود **عجيب** وان كان لاذن فلا تجر بالحد
 وهالك ابنة الفكر الملوغ بالوى **عجيب** وبالصد والجحان والنوح و
 وقد جددتم بالمر قبلنا **عجيب** بذكر المهر والاحسان والجود من
 فلا زلتم بالغر والخطب والبقا **عجيب** فرما ناطويل والسعادة والجد
 ومنى اليكم تانيا ثالثا سلاما باخلاص المحبة والود
 حرر في اول نيسان سنه ١٢٧٤

الكتاب الخامس

جناب حضرة اعز الاجه المكرمى الشاسي شكر الله حفظه اسما
 سلام يفوق المسك والطيب نحتة نضى شوقا ليس يحصره بعد
 يبلغ من ذل شوقا وحرقة **عجيب** لمن ليس يحصى فضل الحد
 انما يحى وازهى ما سجت الاحبار بالاحمل على معاطف فنان
 الاغصان باحلا اوزان والمخ تبيان وافضل واكمل ما نحت
 يد الغمام من الانهار بالاحكام **عجيب** وغرت بنان المنان في رياض
 باختلاف الالوان واظرف والطف ما رصعت انامل الالهام
 بكنوز الافهام ونظمت افكار من عقيان بدر لا شمار واحب
 والطيب ما اهدت النساء السحرة من غفران زهار مسك
 سلام على من غاب عنى جماله **عجيب** ومن غاب عنى غيبي بقلبي خياله

قصدي

السهر

رد

والحد

فان فرق الدهر المفرق بيننا . فبك باق ما نغير حاله
يهدية بح لصنعة الكيمياء ثابته جسيمه اذ في الخول
الا صفراء لم يبق الا رسمه قد احرقه تصعيد الزفات واغرقه
تقطير العبرات بانفاس تذيب حجر النديس حتى كان في رتبة انقطر
او الجنى في قعر البوادي تصدف منه جواهر الانيام وتخرج منه
السير النظام وتحرق منه تحرير الكلام واضمحض تذيب السموم
شهوة بذر الانعام التي تسمى الوجود والبذر الحاضر المحقود الخناب
الساق والخضر الشريف المشاي القايده حاج البلاغة بعنان
النصاحه والحال عقد المعاني ببنان الرجاء الذي اذا نظم
درر الخرايد تناثر منه فيه السحر الحلال واذا جمع غرر الفرايد
نادته المنقذ بين ان شعرا لمحال اعني من ذكر اسماء الشرفه علاه
فزين جيد هذا الكتاب وحلاه لازل في فيه ينبوع الادب
والمعاني ومن يديها شاير البشائر والتماني امن
وبعد لما شئتني الايام تاج الغر والافراح والبستني لليالي
تيد الزل والافراح وتناهشتني ابيات الزمان الغدار واقلت
عساكر المصور فاركنت عصابة السرور الى الفجار واخذت
تلاطفي مواج الفكر وتنفذ في لي جبال وحجر وتبارزني
نرسان الغراب وتمدني بانواع المعاطب على خيل الحمام و
سلاح الاكلار في ميدان الليل وساحة النهار وانا بين ايسر
وراحي وساك ومناجي وبنان المصايب متابعه وسيف
الغاييلامعه
فصرقت اذا اصابتني سهام . تكسرت النصال على النصال
فلم ازل على هذه الحال المسرة العدو والمحنة الصديق في
شدة شديدة وكرب وضيق حتى لعت من المشرق بوادي و
انشرت للافراح بعد طيها اليارق واقلت بالسلامة لبثا
وظهرت من الكنف الدخاير واقر ظلام الدجور واشرت
الشمس باشعة السرور وتجلت بحلى الدرر بحبيبة النفوس
فقلت لا عطر بعد عروبي واسفرت فبان تحت اللثام بارق

سفر

الثغر وصبح الجبين واهدق الجوهر الفرد بالحق الواضح فافحت
اهلا الضلال وزنت فافحت من الخجل الجور الحسان وتكلمت
فقلت ان السحر من البيان قياها من حسنا ذات الفاظ هادوية
واشعاد زهيريه ولطائف حبيب سالمه من الغلاظ الدمشقية
وما انا في استوفى مديحي جزء صفاتها الكمن رام يفيض الانوق او كن
طلب لا يفيض المعقوق غير اني اشكرها ما دمت لانهما فرجت عني ذلك
المقول الحبيب وانت بالنصر من اسد والفتح الغريب والعمري كلما مضى
النظير فيها وتاملت معانيها زادتني حياء وتعبا واستيقاظا وتلبسا
ونشت نور العين بنورها بل الحكمة التي في بضيأ بدورها
تجري السفين في البحار وهذه - تجري بحار الفن في ارجائها
نجاها الله وحياتن فيها وسقى ربوعا نشئت فيها
ثم اخبر حضرة الامام المكرم والخلافة التي حمدت الله تع ولم
ازل على صحة سلامتكم وكما عافيتكم اذها انم القصد والمول
وبغاية الارب والمامل وعندها اضاعف ما عندكم من الم الفراق
وما قصرا عن الشرح الاكونه شرح يطول وقول محمول وايضا
فالعدو واضح لعلمكم بحجر الشارح فزجركم عدم المواجهه واغضا
الطرف عن الغلط اما السبعة ابيات فابيت منهم في اتفاق عجيب
بالبعد والغرب من الطبيب بل جميعهم في نظمهم درر ولذلك لحيبت
ان اقفى الاثر واتبع قول القائل
اذا مضى انما المعالي جناها الغصن فاقنع
ونظمت ابيات على الروي والمقاييد وهم واصليكم ضمنه واما
القصيدة الدالية فالاقصا عن مديحي او لا نسا في غاية الروه
والانسجام من المطلع للتخام ثم نرجوكم ان تبلغوا سلافا فلان
وفلان ولا تعوقوا علينا الجواب كالمسابق فان بكمائتكم يحصل
لنا اعظم تغريه وابلغ تسليه ودمتم سالمين
اذا ما اشفت يوما ان اراكم وحال البعد بينكم وبين
كنت لكم سواد في بياض لا بصركم بشي مثل عيني

ولله

بالشيم

الاما بكما الآمن الغم والكرب
 وما ذاب الآمن ضنى السقم واللب
 وما باح الآمن الدمع دهر اذ انكسب
 ولولم يعطل نفسه ربح في غيب
 هزأ من مشجعيه شجوه غيب
 وفي نثر نظم الثمل ما بينا خطب
 وقلب كلانا والفواد بالهمس
 بخزي الذي اخبرته حاله الخطب
 سلوه اذ لم تعرضوا بالذي انكث
 وناديتكم حتى اجبتكم بلا ريب
 وقاطعتكم
 لان كان خفضي بعد دفع اشايري ليسر كرمي لذا الامر من تقب
 ولحيكم اقوى واسند ما حكي
 مدى الدهر والايام صدقا ولا كذ
 تسلك دمع مطلق مع ما كتب
 لملفت من قد فاق في العلم والعز
 اذا ذكرت اجاب ان وانتخب
 خصصني بشكر الله في الفضل
 وان نسبة جمع المكاد في عراب
 ومورد علم رايك للوري عذب
 وباب النقي والفضل الاسنى
 بعقبان نظم في سلوكك في الذهب
 كنفوجي صخر ضما لملك من
 في المدعي الشمر مع انهم ريب
 فاني كما تدرى من العلم وجب
 وهما في افق السما سبعا شرب
 وهما روي كنف السحب لا ارض انكسب
 صر في نيسان حابنا سنة ١٧٤٤

الكتاب السادس

جناب حضرة الحاج الاعظم المكرم الخواجا انطون سلمه الله تعالى
 سلام على وادي الحبيب وانني خلعت جوايدي مكان سلامي شعر
 سلام عليه اينما حل ركب سلامي مجب بمنزل بخرام
 ان احسن زينته تحت بها وجنات الطروس واحسن تيممة
 خفيضة لنفايس النفوس والطف من منظمات اللالي عقود
 واخر من رباي الاضهار بروا اوانهي روضة اذ ابي الغمام عليها
 بتسيم زهر ثغرها وراي حديقه طابت رواج نشرها قد هنر
 الشال اطيارها فصدحت وحرر النسيم ازهارها فتفتحت حمد
 الله على نعمه التي لا يدان جودها تمام ولا يقارب حسن
 موافقها بتسيم زهر من ثغرا كمام مع حبات تفاح نسات الروض
 المطور وتسليمات تصالح جنات افنان فنون الزهور شعر
 تحية وسلام دائم عطر فاسيح من مدع المشاما طع
 وما نثره عصفور على فز وفتح الروض اوقات ازل هم
 يهديه مج شوقه كاد ان يكون علما فنوعا من الصرف او موصو
 اسم لا يعتره نقص ولا حذف لا يزال قلبه مجرورا بدا بالاضا
 الى معانكم مجرورا الامر باننا مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم
 لا يساويه في محبة لكم زيدا ولا عمر ولا يدان في صدق مودته
 خالد ولا بكر ثم يهي غراما لم يزل يحركه عامل الاشواق ويهيج
 ساكن الاشواق قد جمع الشوق قلبه ولكن جمع تكبير وخفض
 البين ولم يعنه التحدير وضمت جوارحه على الورد الصريح لم
 وتحصنت احشائه عن دخول الجوارم تنازع في جفنه عامل
 والسهر وهذا مبتدا الحال فلا تسال عن الخبر شعر
 يا ايها الحب الذي لم ينشئ - عرجيه بين الانام عتاب
 الشوق اسمي ان يحيط بوصفه قلم وان يطوى عليه كتاب
 يخبر بذلك من دفع الله مقامه حتى انخفض بالاضافة اليه كل مقام
 ونصب له اعلام السعادة حتى جزم كل احد باننا علم الافراد ومعه
 الاعلام المميز بلطفه عن مضارع في ماضي الايام والنعمت بعطفه
 على جميع الانام على الجنبات من شرف اسمه اعلا الكتاب

ولم أنتى وتيت كل بلاغة
 لما كنت بعد الكل لا مقصدا
 لا برج بحر انعام موجد بالدرر
 بالضرر ومعانيهما المجد كماله
 بانواع الكمالات طالعبدر فضله
 اما بعد فالمعنى لعل جنابكم انه قد ورد كتابكم الكريم متجليا بجواهر
 الالفاظ الراقية والمعاني الفايقة متجليا بانوار البلاغة السا
 والبراعة اللامعة مقلدا درر المحاسن متحنا بغير الميامن وظارت
 معاني فضله تنهادى بين ظلام وصباح وبرز عرابى طرس تهاين بين
 عقد وشاح وتباح صبح مضمون من انوار الحكم المجرىة واسفرحت
 شمس معانيها عن الفوائد الجليلة
 انما في كتابك منك يحمل انما
 فاني على ذاك الجميل لشاكر
 ومن درر اورق القلب بارز زلاله
 الفؤاد متحرك بلباله واولى النفوس ارتياحا والصدر سعة وانسلا
 وجنى وصل وصل جبل المسرة والافراح ورنج اعطاف الخواطر والادوار
 فانشدت
 ورد الكتاب نجاني بمسرة
 فكانه موهبي اعيد لامر
 ولما افراده على المسامح وشغفها وجمع القلوب والنفوس وانجز الخواطر
 فاعلمها وما سوفها وعلا على الاقدار وشرفها
 وتفت على ما جاني من كتابكم
 فبيج اشواقا وحركة ساكننا
 وحينما ريت ما تضمنه من المحبة والوداد وشكوى النوى والبعاد و
 توافر الاشواق للاجتماع والاشفاق انشدت
 وانا كتابك وهو بالاشواق عنى يعرب
 ثم ان وجهه خاطر كرم الشريف بالسؤال عن حال المحب الضعيف
 فقد سطر هذه الاحرف وكبد بناد الاشواق يلفظ في واده بسعير

الغلام يتشظى

كان ناري وطفى الشوق في كبدي
 يذوب حتى فوذا بالغم فنى
 حتى كاد لا يملك لك لكتانة شئ من مسطورة ولا رقم حرف من
 منشورة لولا مسكة من ساعات اللهلى استعارها وخلصت من
 اوقات الغفلة اقتضى ثارها حتى رسم هذه الاحرف العليله
 ورقم هذه السطور التي جعلها على حاله دليله
 كنت اليه ما بقلبي من النوى
 فقال جيبى ما الخطفك هكذا
 فقلت حكافى في خولي وانما
 وقد صام ولكن غير معناكم ورجع الى بيت قلبنا ذهو مشواكم
 مؤامك وهاج نفسه في محبتكم واسلم بحجته في مودتكم حتى صار يفل
 هذا هو المحب الذي في حبه قد اخلص وصدق في وده حتى تفرد
 به وتخصى
 ولوان ما بين الدنيا الى الترى
 وراهم ايان يحصوا اشتياقي اليكم لما فله وامعشار عشر الذي را
 فذلك ولان الشوق لا يبرد بغير رويكم غليله ولا يشفى بغير لقيا
 عليه كقول الشاعر
 تاسد ما يشفى الغليل رسالة
 وما هو الغيبة ثم يلتقى
 اشقت ان اعرض عن شرح ما في من الغرام والاشواق والهبام والفتيا
 للمشافقة والاشفاق
 يا ايها الغمر المحبوب عن بصري
 مكنون حبك والاشواق في قدري
 وفي الفؤاد احاديث خجاسة
 وما اعلى ما قاله بهاء الدين زهير في المعنى
 ليلى جعتا بعد ذا البعد خلوة
 خبات لكم اشيا سوف اقولها

عوا
كم

ق

الدار

ولان ما ينقلب من الاشواق الذكرا تسعة بطون الاوراق قلبكم له
 ناظر ومشاهد في حوازي واعدل شاهد
 جيبى بقلبك شاهد في الهوى والقلب عدل شاهد يستشهد
 دأيت ان لا اودع الفطاس ولا احمده للناس **شعر**
 عندي حاديت اشواق اضربها . فلت اودعها للكب والرسول
 ولي رسايل في طي النسيم لكم . ففتشوا فيه اثارا من القلب
 وما تغيب عنه ذاك الوفا لكم . خذوا حديثي عن ابي الا و
 بيني وبينكم ما تعلمون به . حب تتره عن غش وعز ملك
 غتم فاني انسى بعد غيبتكم . ثم التحل بالذكور ولا مل
 اخال في النوم في الغيا لكم . ان الحب الخناخ الى الجسد
 ولان ما في الشوق لا يحويه كتاب كما صر الخطاب ولا يقوى على
 حمل رسول فاخذت انشد واقول
 يا رجليز وفي قلبي شاهدهم . وكلما انفصلوا عن ناظري
 لكم سرار في قلبي مخبأة . لا الكذب تشعني فيها ولا الر
 رسايل الشوق عندي لو بعثت بها اليكم لم تسعها الطرق والسيل
 اصي واصبح والاشواق تلعب . كانا انا منها شارب ثم
 واستلذ نياما دياركم . كان انقاس في عنديكم قبل
 وكم احمده قلبي في محبتكم . ما ليس بجلد قلب فيحتمل
 وكم اصبر عنكم واعفركم . وليس ينفع عند العاشق العزل
 وارضاه لصب قل ناصره . فيكم وضاق عليا السهل والجمل
 قد جدد البعد قربا في الفوادهم . حتى كانوا يوم النوى وصلوا
 فيا كتابي الى انطونيوس طلي . ان الحمامات فيهما يعرف الرجل
 بلغ سلاي وبالغ في الخطاب به . وقبل الفرق عني عند ما اتصل
 ثم انني اشكر فضلكم عن رسالكم في ما جدد من نظمكم ونشركم في الرحلة
 كما كان ثم الوعد ما بيتا **شعر**
 شكرا لفضلك شكرا لاصبر . شكرا جليل يفوق العز انقاسا
 وكيف لا يقول الناس اجمعهم . لا شكرا سدا من لا يشكر الناس
 حيث انكم جددتم بذلك الاحسان القديم والفضل العيم او يثنى

البر

البر والاحسان مند يا . كيف يطعم شكري ان يكافكا
 وليس لوقرة الا الدعابان . يعطيك ربنا ما نرجوه ويحيكا
 كذلك وصلت القصيدة البائية وخوف الاطالة اقصر عن مدحها
 بهذه الثلث ابيات
 يا غايبا اهدني بحاسن **شعر** لا وفرا
 واذا كدر نظركم . مالت احسن وصفه
 وجا بكل مسرة . قلب الحب وطرفه
 واعلم حضرة الحب العزيز انني بعد تاريخكم بكم يوم اتوجه الى الحب
 فاسأل فضلكم ان تجردوا العناية بالرجوع للوطن لنحظى بالاجزاء
 فقد طال الانقطاع ونرجع كما كنا لندخل النوى ولا مفر يا
 وسليبا بعد رجوع عنكم السوى **شعر**
 دعنا نسفوها شطرا عنى نزارهم . وكنت لهم ذاك الوفى وكانوا
 وما حل عندي غيرهم في مكانهم . لكل جيب في الفواد مكان
 فاسال الله تعالى ان يجمعنا عن قريب يا خير مجيب **شعر**
 ليت الذي مع النفاق بيننا . وقضى على بلوعة النعيب
 يحرق فيسحقني بقرب الخطا . وبك فاسد الفراق قيودى
 ثم بلغوا نى هذا بليغ السلام لفلان وفلان ودمتم في السعد
 ليوم الخلود
 تامل كتابي ان ابني سطورا . حروف بافلام الدموع كسوا
 فلو علم الفطاس ما في ضميرهم . شكوا وكما كنت غير عالم
 ساشكروا الى الابد ما قدرا . لعل اليبالي ان ترد المظالم
 سطرها شرح امته **شعر**
 حللها اليك مند . واذا اليك حمة
 يا واسع الهمة . عذقت تلك الهمة
 تركتني يا الف مو . لذي بالفضحة
 ولما جرد وقايت قصيدته
 لقد اقبلت تنهوا على العجم ولهم . قبلها نزلت تنفع الحب

ع

رحلت فحلت وعيشي بعدها . وحيث فاجئت ميتا كان في الزمان
تجلت فاجلت كرم قلبي لفقها . وهذا واصلنا وعيشنا في الطرب
تبدت ابادتي عز قولي كابة . وعز محبتي حزنا وعز قلبي الكرب
وقلب المعنى كلمة حير كلمت . وما ست امانت عاشقنا من الزمان
وعزها الماروق روق الحشى . واظفت بروياها غليلا حكي الله
وقد فاج نشر المسك من شريطها . وهذا سفت فاق على السبعث
ووافت فاوتت عذرا بعد . تناسى عود الصب من غير ما
حكمت بدرتم في بياض بزنها . ونقش كليل او كليل اذا هرب
تردت بديع المجد ثوبا تنطفت . بهاء امانت غير معانيه
تخلت على الفجر ادرى بمسجد . وقد وثقت اقواب عجب فلا
خولي حكت لطفنا ولكن بحسنا . جال الذي منه اكثرت بلاي
فدر معانيه وبحر علو مس . محاسنه زهر والفاطر خطب
فصيح بليغ فلق وافر النقى . اديب ريت فاجد فاخر الحب
لطيف ظريف جو دري ولا عجب . فتواه في مصر ونشاه معنى
حلب لقلعنا اوصافا بتشتيت شمله . وهذا حال حاذ الخرم والجاه و
اياين مالك قد اطلت النوى بنا . وسمت اعدنا فحلت بنا النوب
لقد جردت يا ذا الدهر في فرقنا . وتشتينا والنفوس ايلها نصيب
نحساي بليان بمصر حشاشتي . ويميل الى الشرباء والقلب طلب
غريب من الاحباب والاهل والجم . كايث حزين بعد هزني والعب
بروس الجبال انكي من الوجد . وما عاشق مثلي بصباب ولم يصيب
وعندك من الاشواق والحب . الى الحب ما لم يحصي عدا اذا انكسب
خليل لي ان جزنا بمصر في غلبا . لا نظون بوس شوقي وما لي عوصب
وقولا اطلت الهجر والبعد . ومنه سلبت النور والجذل و
عسى يرحم المشاق في جمع شمله . ويجول صب دموعه كالدمك
حيي لقد اوجشت عيني لا الحش . وانت قلبي لا جفوني بل الخلب
فراعي الحشى والقلب بوجدهم . وجد المعنى فيك يا غايه طلب
عليك من المضي سلام على المدي . ولا زلت في الالاء والمجد والطلب
حرر في شهر تموز ١٢٤٠

الشبه
سب

عجب

الادب

صرب

الكتاب السابع

شقيق الروح اخي وعزيزي الشاسي شكر اسالك المكرم محمد اسد بيا مني
سلام على تلك الجبال واهلها . سلام محب لا يغير المد
اذا ما مضى عام او دهر وانقض . ترى حبيته فما جد يد الكا بسدا
غبا هذا سلام محمول الند والعود . وهو ضوع مسرا كسروان
ولا زرو ديفوج مولف اجزاء العطريه . فيعطر الاركان بحجر درجيه
البسيط من تلك البريه . من عجب اشواقه لا تحدد وانقاسه تعد
قد سلب الفراق منامه فارغب الشوق للدموع انجماد الحبيبي
الصديق وصديق الحبيب من محبتي لدا اجزا بما متساويا يفكرها
معاد اسد الزمان قضيه الذي قد غاب مجازيا عن العيان
وهو بالحقيقه مصور في الازدهان ارا في اسد جوهر جسمه لطيف
سما الما في كل عرض مضر كيف .
وبعد فان الايام قد ذهبت بين لعل وعسا وصبا حار وسا
وركب قد حضر واخر فطر . ووجد حضوره بلا وفا كذا اعضاء
بلا شفا فالحياتي والامر مستدرك . وغايته لا تدرك فان كنت
قد لبست الاسكيم فانك لم تحركيكم والافلاك والجبال والارباب
والعوالم واخوانك يهيج بهم البليال . واخصم لو تكون حاضرا لما و
قع في النكال ولا ضاقت بيد الحبال . ولا نصبت لدا اشراكا وحبال ما
كنت تخشاه عليه من الخيال . شعر
لو كنت حاضر يا عيني لما ذرفت . عيني الدموع ولا ضاقت في
فيا لها من اربعة شهر لو لم تدرك بها النعمة اللاحقه لكاد يجاور
الاحياء السابقه انسته كل الزاد وطعم الرقاد شعر
وذكرته جيبا كان يونسه . وكان يوسيه في الضيقا و
نقم واحضر في هذه البلاد اذ ذاك حسن الرشاد ودع عيني تقتر
برويك وقلبي يفرح بلقياك فاني وابيك المحترم نعو عنك
عزير القسم لم ازل من بعد . لا ياخذ في قرار ولا ترجي في الافكار

الحق

ولا يطربني سماع ولا يشرحني اجتماع غيوانه لا يمكن سوى السليم و
 المعناد على مدبر العباد وانني استشفع بشي الوجود صاحبة
 التدبير والفضل الغزير ان يقضي غرضكم ويقرب خطواتكم بما
 ان الله السميع الجيب ثم بلغوا خير السلاسل لفلان وفلان
 ولوان ينبوع المياه بحار في البسيطة اقلام
 وراوا بان محصوا اشتياقي اليكم لما ادركوا معشار عشر الذي رمل
 حرد في حزيران سنة ١٧٤٤

الكتاب الثامن

جناب حضرة اخضر الاصدقا واصدق الاخفا شقيق روي الخواجه
 انطون المكرم حفظه الله تعالى
 سلام عليكم ضافت الارض بعلمكم . على وعندي من فراقكم حذر
 فاولد في السلام عليكم . واخره لم يبق لي بعد صبر
 غب تبليغي ببلغ سلام ناش عن المودة الساكنة في شرايات القوة
 الحافظة للحواس التي لا تقبل تشريح ولا عقاير ولا الماس
 وبث شوق نشا عن تاسيس شجوت في ثبث اساس الذي لا يغير
 هار ولا رطب ولا بارد ولا يباس وانني حال محب قد علم طبا في
 النوى ولم تزه ادوية السوي وقد ضم جسمه من حرارة اللانح في
 حتى غدا كالخيل
 ما احتياقي كتاب . ضاف عافي ضمير
 كاد ان يحترق القدر . طاس من نار تفرير
 فويخبركم بلسان الحال ان ليس مشيئة داي العصال سوى
 عقاير ودرياق الوصال ومركبات درياقوت الالفاظ التي هي
 السحر الخلال او مقطرات امياه المناد . ومجوني الوكنا الوداد
 اذهي الضاد الجراح الحب المقيم على ما تعهد ونه من الحب وهو ذلك
 الصب الذي لا يبريه سوى القرب وقد تشرف بوصول رسالتكم
 التي هي ارق من النسيم وكانت لدي احب من العافيا الجسم الشقيم
 فطفوني بصدى سدا شكر على صحة سلامتكم وهذا لما يريدها

افقتكم

افقتكم اذ ليس محمد على كروه سواه ولد الامر والحكم فيما يشاء
 غير انما سببت للصدر ضيقا والنفس صفرا والافكار تعرجا
 والقلب حسرا . كيف لا وسرور قائم بسرور اب وهال
 بعد الجسم راحة مع تالم القلب وهو لا يزال متوسلا لمولاه ان
 بيدل ما يفت عليكم بايسكم ويهكم وبين عليا برويا باي طلعتكم
 فويخير مسؤل واليكم كل مر يول
 ثم بلغوا سلامي لفلان وفلان ودمه سليمين حرد شهر اب

الكتاب التاسع

جناب حضرة الاخ العزيز الخواجه سلامه تعالى
 سلام كره في المسك ناش فيناشر . وكالروض بالازهار زاه وزاهر
 على غايب عني وفي القلب حاضر . الا فاجيوا من غايب وهو حاضر
 غب سلام فاج نشر ولاج بشر . ولا ثبث انسه وزكي غر
 ودعاء اجيب سايله ونجت وسايله . وتحيات ازهي من الازهار
 النواظر واجي من النجوم الزواهر التي سطر اسماء على الكتاب
 اعز الخلدان والاصحاب ذو الفضيلة الموجهة الى كل مجد الجميل
 على مقدسات العبد المعدولة عن النفس والطرد لازل مجده على
 عائق الجوز المحوكة ومرفوعة وعدوه عقيما غيلوغ الامال موضوعا
 امين
 اما بعد فالذي ابدية لدي محبتكم في الخطاب هو بعض ما عندي
 من العتاب وان سالتم عن الاسباب اقول ما قاله بهاء الدين زهير
 اعانتكم يا اهل ودي وقد . دلايل صدي منكم ولا
 فان تنسوا عدي است الشئ . وان تسالوا عني است عنكم سالي
 او ما قاله الطغري . ماض لو كنت تهدي الكتب والخيل
 شط الزوار فلا كتب ولا خبر . ففر من صحابي الانسان من غدا
 لا تنسى عدي وان طال الزمان . ففر من صحابي الانسان من غدا
 وانما شجيت من ذلك اذ انني اعلمكم تحفظون الود في حالتي القرب
 والبعد وترعون الذمام مع جميع الانام وان مني بشير واعلام

بشير

فما الذي جعلكم على منع الرسايل عني ولماذا الجفا والتجني
 لا ليت شعري لم منعتم كتبكم . اني علم الفطاسي ام من علم
 فلو كان لو صبر فقلت كتبكم . ولكن قد خانني فيكم صبري
 عجبت من المولى بناخير كسبه . وما هكذا الخلاء منه تعودوا
 لا في اخباره فتشوق . اساييل قد غاب عنها وانجد
 وتاسداني منذ رجعت . وعز ناظري بعد ثم
 لم ازل مستوحشا لطلعتكم . ونظرا وريبتكم
 او افله راسلتكم . **شعر**
 وجياكم ما زلت مذكرا فرتكم . متقيا اخباركم منطلعا
 من اعمالي بما كرمها فاتها . من اعظم الاشياء عندي موقعا
 غير انني اترك ما يحق من العتاب اذ قد قيل لا عتاب ما بين
 المحاب . **شعر**
 اذ اذعت اعتب في احب وانجر . تعارضني العتاف في موانع
 ولو كان هذا موضع العتب لثقتي فرادي ولكن العتاب مواضع
 وانني ارجو دادم ولو طال هجرانكم واحفظ ذمامكم ولو صرتم
 جلد وصاكم . **شعر**
 انا المقيم على حال وان رجلا . انا المقيم على حال وان رجلا
 انا المحب الذي ما العذر ثم شي . هيهات خلقى عند استنقل
 ومحا لا قيت من الجور الا ليم فاني على محبتكم مقيم . **شعر**
 يا صاح انظبا حين التقا . جارا على قداني ما الصنع
 قنابهم ما لي غنا عنهم وان . اميت كاسات الاسى انجر
 وانا المقيم على محبتهم وان . حفظوا عيودي في الموى او
 وان نسيتموني ولم تذكروني فعلى المدي شخصكم لا يبرح مني
 عيوني . **شعر**
 ان كان على البعاد من نحو . لا يذكر فاقني لا ينسا
 قد طال تشوقي الى لقاء . كم اصبر لا الاله

فيعمل

وان منعتم عني المشرفات فلا امتنع من رسالي لكم العبوديات

اذ اكتبكم لم تدني مني تشوقا . بعثت لكم كتي بشوق اليكم
 ولا حاجة لي في سطور كتبها . سوى انني اهدي السلام عليكم
 لذيكم شوق ووجد فيليني . علمت بالي في القلوب لديكم
 حيث اللقي والنوي حل وحل . والاهر يقضي لاني وصلك
 لي تقوضت عني غير مكنت . ففعلك مادمت حيا لم اجد عوضا
 فالمرحوم فضل الاخ الوفي والمحب الصفي ان لا تنصره واحب الوداد
 ولو طال البعاد وترفعوا الجفا وتنصوا الوفا وتخفصوا الهجان
 وتجرموا السلوان وتنحو الاعراض والصدود وتصرفوا ما
 يبدي المحمود وتشرفوني برسالة متوشحة حلد يدع الكلام
 فزينة بحلي النثر المنظم فانما اذا وردت اوردت القلب بارد
 زلاها والعين طيف بها لها . وكلما اشتقت الى النظر اليكم
 تعلكت بنظرها وارغمت الى سماع اخباركم تروحت بخبرها ولم
 ازل اروح القلب نسيم استفاها . واظفر من الفؤاد ببارد زلاها
 واسلى القلب بساير اخبارها وانزه العين في رياض ايكارها
 واجعلها من اعظم دغري ورسايلي واستريح الى مصادفها في
 اسحاري واصايلي وانشد . **شعر**
 كتاب تاني في حبيب وديننا . لطول الشاي برزخ من برزخ
 تقدم لوجه البعد انسا . وفاع الى الطيب من راس برزخ
 كان نسيم الجور عند قدومه . سري في قيسى بالعنبر مضجع

او

ورد الكتاب واندا .	عندي وصقكم كرم
فضضته وكمانه .	من حسنه در تنظيم
وبدت معانيه وقد .	رقت كارق النسيم
اجابنا الى على .	حسن الوفا لكم مقيم
وجياكم وري لكم .	هو ذلك الود القديم
انا ذلك الصب الذي .	ابدا يذكركم بهيستم

مغضا

يقترب من طربكم
فعلكم مني سلام
ثم بلغوا مني بليغ تحية وافر سلام لفلان وفلان . ودمتم بأوقاف
النهار والسرور ليوم النشور
كنت اليك من شوقي كذا
فلو كان الفؤاد له جناح
حررت في شهر حزيران ١٢٤٠

الحجاب حضرة الاخ الاكرم الشماس شكر الله سبحانه وتعالى
من بعد بلوغ جزيل السلام الشام بخريد الغر والمكرام ونزل في
المسك الغمام تحضر وهذا الى الجناح العالي صاحب رتب المفاض
والاعلى من ارتقى بالسافوق السها حتى غدا ثالث النيران بالبراء
الثابت على الخيزر كالقبط لا يتحول من حكا في وفا الجمود السعول
وزهر بالملاحه كالمنشوي فاللما صعد دونه مشرك وحكا بالفصا
حسام وهو عندي غالي لا يسام من حوى في كدر منخوب وحاز في
ومقلوبه وتملذ بعقود در الحكمة من صباه حتى غدا حبه فرضا
كشكر الله فاذا ما ذكر بهج قضب الربا وداع عرف ذكره كنسيم
الصبا ولاح ظاهر فضله كالزهر وسما كان الفقدان حتى
الشمع بان يقاس بالدرع او يزان بالميزان فلما زان لطفه
ببديع الطافه وسالت سوا في الظرف من ليني اعطافه فاشرت
كشفا عن بعض اصنافه وامليت حرقانة دواوين اوصافه ولكي
يتخذ الزايق فيه اشهر علامه فحوى وجنة لبنان شامه اذا
لم يغض الاسم الاكرم المرقوم اعلاه ادام الله لنا بقاه واجله ثناءه
وجعل المنازل الساويه ماواه بعد عمر طويل ووفاء جميل
بجاهه في نور الخافقين وصلاح الفريقين امين
وبعد ان جازسا لكم حال عبدكم لما لا قبلت في الفراق وما
تعاضد وتفاقم على من الاشواق فذاك امر لا قدر ان اصفه ولا

يكن

يكن ان ابين واوضح وهو من جنانكم بان مصيبت لا تقا
وعقاب ايم يعوق الاحراق ولكن اذكر ما قلصه لديكم واخفى ما
عظم عليكم فاقول شعر
شوق اذا ما البحر صافح ياسه . لحكا العير بشدة الاضرام
واذا بدت بالغرب منه شرارة . لاح الضياء شرقا على الكام
لن اصابه هذا المصاب ونزل به مثل هذا المزال الذي لا يعبر
عنه بكتاب كيف يكون سليمان غوايل لا كدار ومحفوظا من
عوار الاغيار وبالمخاصه من كان مثلي ضعيفا كفوكم وعاجزا
عن احتمال المشقات كعلوكم لاسيما في من بعد جروح غريبي
ما شفيت وفي امراض السابفة ما عوفيت فكيف يا اخي ودي و
صديق فوادي وشقيق روي وهو يلى وعادى يكون حالى بعد
فراقكم اذا تم كنتم بر اسقامى بعذوبة الفاظكم ومراهم كلو في بديع
كلامكم فاذك اقول شعر
كان نادى وطعن البعد في كبد . جهنم ففهم انياب حشرات
يذوب مني فواد بالفرق فنى . ويجمع الرق من زفرات جسراني
تحقيا يا حبيبي انى جئنا كنت في بغداد فتذكرت في ذات يوم ما
يتناثر قديم الورد فقلت شعر
قالى اذا ما شمتنى في بلدة . حطك الشافى ففهمها بمسائل
ارجو اجتماع النمل بين اجتي . وانا مقيم في مدينه بالسك
فما دريت بان الليل مستعد لان يلحقنى الى الاوطان
يفرقنى من الاجرة والخلان فاقسم بالورد القديم وبما يقلى في ضنى
الفراق الاليم بان عند ما كنت راجعا من سفرى وساجع مضمون
طريقي وكربتى وكبرى فكان لي في ذلك الدليل نقيض
عن قريب فلما اتيت الى بلدك فاخذت اسال عن روي وعن كبد
واجود المحاظ كالهيام او من غدا سيجر العشق عليم كيف لا
واذا ذكرتم اهلك كائننى . من طيب ذكركم سقيت
فلما بلغنى سفركم عند ما اتيت فجد على الم ما عانيت فعدت
لا ابر في كيف سير ولا اجد من يستجير وصرت بهذا المقدار

متغير العقل حتى لا عده افرق ما بين الانسان والبقل فيما انما هذا
التغير والتفكير اشمل من الكايب والكثير فلتلغا في بعض خلافي
وراني اذ احوالي فاراد يصرفني عما انا فيه ويغنيني بكلام فيه

كفاحك نحو انك رجل ^{شعر} لولا مخاطبك اياي لم ارا كما

دع عنك تغني في وذوق طعم الهوى واذا عشقت فبعد ذلك عنف
انت لا تدري ان ليس للميت سبيل على الناس الا انه فرقة الاحياء
ولم تجد لها مدخلا الا في هذا الباب لانه كما قيل شعر
لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنيا الى ارضنا سبلا
وما الحب على من لا يحب فاهل قول الناس وشغلت بها في من صر
الانفاس ولا يحج الوسواس وعدت كافي لانا من انحال الجسم وكثرة
الضيق وتواري ربي وغابت خبرتي ثم عزيت وقد ضل علمي فلا

وصدق بي ما قال ابو العتاش ^{شعر}
خفيت ضيق حتى لم تضر عايني وكيف يرى العوادني لالدليل
فلا زلت على هذه الحال حتى تغيرت من ذاق وانثرت عنى حياي
وصرت به ميتا حقيقيا بعد ان كنت مسابرا مجازيا فاذا شئت ان
اكتب محبتكم فلم تقبض العلم الانامل وان قويت على ذلك فيصيرني
الدمع الهامل فيما انا في هذا الامر تفكر وانا دم او جاعى عسا
بخاطر الصدوق اذكر واذا باخينا الثاس يوسف واني الى وانشد

يقول وهو بكيا على ^{شعر}
لك البشارة فاطلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عو
فقلت ما هذه البشارة ^{شعر} فالذي في هذه الرسالة الصقرية
فقلت ذلك ضرب محال انقطع منه من الامال لان من كان كالليل
ساكن الجبال لا يقدر ان ينظر الى راب الذين في وادي لا سيما اذا
كانت اشواق متجهة نحو وادي ويجوز لي ان اقول فيه شعر
سددت دوالي باب وملككم قبل لا سكرت القرين ما بيننا سدد
فقال لا بل رسل لك مشرفه ولكن من العتاب المقصود الذي اوشا

لولا مخاطبك اياي لم ارا كما

لصار ديونا معتبر فقلت اتيتي مشرفة العتاب وكلم في اسد
الغاب لا في من البعاد معذب في فقدان هذا المركب وصرق اتيصر
هل يصدق بما اخبر قد يده الثقيل من العيب الى ذلك الجيب
واخرج مشرفكم التي بها تفضلتم على عبدكم فرايت لشاها لها
يشهد بالرضى ويعلم ان ما كان من وحشة الفقه فاق حكمه
ومضى فانهكفت على ضمها كان كاف الظمان على الحار وقلت
الان هذا الحسود وخزي الحاسد وانشدت قول ^{شعر}
شعير المرجفون عنك بهجرى . واشاعوا الى سلوق هواي
ما باعشاهم عشقت فاسلو . عنك يوم اذ عجزوا حاشاكا
كيف اسلو ومقلتي كمالا . بريق تلتقت للقا
واسرعت الى مسكنها وشمت رايحة مسكنها نرايتها قد حوت
شعرا ارق الشعر واثني من الشعر المعبود وضمت نثر افاق بها
الشعر وشذا المشهور فاسكنت بعوامل جوازها هومي وحذفت
عنى ما كان عليها من كلوى وفتحت على ارباب السرور بمفعولها
المطلق المستود ونصبت لي لولا الافراج بعد ما احاذ قلبى من
كى الفقه جراح رفعت بها قدرا كرفعة العلم وتغيرت فيها
احوالى كما خلت احوالى واخر الكلم وقلت سقيها من عوامل و
لولا النقي لقلت جلت قدرة العامل في حسن ما قيل فيها ونظم
في مثل معانيها ^{شعر}

لبت حريير يدعيها وزهت به . فها النقي كبايد الحسا
وتنطقت ادبا كنز فلا سيد . نغما كنحوتصرني وراى
دعما بارض الشام شامة خبيثة . او ختم مسك في صندوق غياد
حتى اذا عجز الفوى وشمتها . تردد لدى صدرى على فواي
فاحتسبت ما سبق من الهجر مزاج . وقلت ان الدلال شيمة الملاي
وانشدت ^{شعر}

هلا بقتل المشوق تحيية . في طي صافية المزاج وداها
يجيبها في كان يحجرهم . مزجا ويعتقد المزاج مزاجا
يا لها تحية كانها النعام قد دخلت ما بين الدرع والجفان

فابطلت عامل الانسجام ووصلت اوصال المودة الحادثة من
منه سالت ايام واستردت الادراج الى الاجسام ثم انما بردت -
بعض فرأى واستردت في ايدي المنون حياقي بعد ان كنت منكرة
الضال لا تبتدئ الى الحيون ولا تفك عن حال مثل حال السالفون
لا فكنيت اذا ما ذرتني عايد تراه يعود وهو ملاطمة الخدود وينشد
في الحال فيما يرى في الحال
غادرته لوما الماين لما يد ١ . في شخص جانا من الاجسام
تتلا فوق الحضيض كانه . قد ابتلاه الشوق بالسهرام
وبليت في حزن وفي غم وفي . فقريري البرهات كالاعوام
ثم اني شكرت اسدي ما حزت في مودتكم من جبر الخاطر وقلت به
در الفايك كم تخلو عواقب الصبر والملازم ولكن قد رقي
فصوى اراه تحت قدري عليكم مطافا وعنكم فاعذر وافتق
ونرجوكم ان لا تقطعوا عنا اخبار سلامتكم لاننا حينما نرى العيون
الصغيرة نكاد بان نظير فرحا لاسيا اذا كانت مثل عبوديتكم
السابقة التي حينما لا تحتاج صفرها ففرعنا غراب الفلا
واسفرت كاسفاد البدر من تحت لثام العمام وقد فككتنا عنها
الاذرار وهما ختمت نثر دموي كياتسيل والطفيت نار
ضلوعي كياتتعي وتميل بعد ما في منا كلما ذكرتموه لنا -
فاهدوا تحية محبكم الى كل من يلوزي جنانكم ومن هذا الطرف حضر
فلان وفلان يقرؤكم جزيل السلام والدعاء حرما ولد تموز ١٣٧٥

الكتاب الحادي عشر

جناب حضرة اخي المشايخ الكرام واجل السادات الفخام حضرة
الشيخ فلان والشيخ فلان حفظهم الله تعالى آمين
يهدي سلاما عيدا دايما بدلا . دفع الدعاء لكم في السرو المعلى
مطر في فناءكم كل ناحية . مطر اجملاكم حلة الزمن
ان احلامنا نرسل بها المحبون وتمهادا بيدا ذورا المحبة والشجون
سلام ارق من النسيم اذا خطر واذا رايحت من المسك والعنبر

تجدد ايدي نفحات الصباح حتى تلك الفياقي والربا فعندها عتشت في
مقام الموديد بيني يدى ساد ايقوا الطلعة المهيبة والذات
الكاملة السنية شعر

سلام كلما ابدى يدي . لروياكم لهيبى واحراقى ^{حرقى} وانهاب
اليكم سادتي رقا وجودوا . لمضاكم بارسال الجواب
في الحال النازح الدار الملازم السهر والافتكار الذي شوقه زاد
عن حدة ووجد خرج عن المنزل بجده وغرامه لا ينبغي لاحد من
بعده وذوب فواده في فايده عن اسياده وبعده شعر
لوان البحر الصبح لو هذا ١ . ودجله والفراة وكل وادي
ونبت الارض فلاما جميعا . وكنايا على علة العباد
وفي عرض الساعدا بياض . اخطبه الى يوم النادى
لما كنت في احصاها . في الشوق المبرج في فوادى
اخفى بذلك فريدو الذات والصفات جيد الخصال والسهل
من جمعوا شمل المودة وقد تفرق جديدها ونا موسى الحريه بعد ان كل
جيدها واذلوا الباطل وكان شاخ الطرف وبسطوا الانصاف
وكان مقبوض الكف وشيدوا الكرم واعزوا النصره وانالوا
الجور واعفوا اثاره وزينوا السياسة السنية وحكموا البلاد
بحكمة بحسنة وسادوا العباد بحسنة عليه والوالشم الذكيه والمخلا
الحسنه الرضييه نوادر الزمان وفريدوا العصر والحوار
اعنى هم در رتوج السيادة وبدور هالة السعادة من شرف
وطاب باسم الكرم اعلا الكتاب لازلت كواكب السياسة
بمعدنهم دايمة واعصان الولاية لديهم ناضر والعناية بسجنا
اليهم ناظرهم امين

قب لثم الاعتاب بعد الدعاء . بشفاة لم تنوغي الشفا
وكمال الشا بالمدح والحمد . بلفظ امرى ذى كمال ثنا
وخلوص الدعاء بالمعفون ^{الاقبال} . والمغلا وطول البقا
اما بعد ان تفضلتم رسالتم عن حال الداعي من هو لنجوم الليل
يراعى فقد تعاظم عليه الاسى وهو بين لعل وعسى ولم تترك

اشواقنا نأمله ودموعه هاميه وامينه دأبنا بتحسر عن كبده
 الحار وادمع لولا الحرق كانت بحرا **شعر**
 كنت وفي كتابي نار شوقى لهال هب وفي جفني سحاب
 فلولا النار ليل الدمع خطى ولولا الدمع لاحترق الكتاب
 فيسر هذه نادر البعاد وهي هذه ملح الوداد تقذف به سفس
 الاتراح وتصدع عن الجري في طرق الافراح وهيئات ان بقوى على
 شرح حاله بالقام ولو عاش مدحا لدهور والاعوام **شعر**
 غيرى اذا ذكر التشوق والاسى احصت تشوقك سطور كتابي
 وانا الذي لم يحصى كثرة شوقه من فرط الوعد وطول خطابه
 اسيا دى ما تبت شمس النهار فانا ذاق الاقطار وشدت البلايل
 والطيبار على فتر المشجاد وما هب نسيم الصبا في السجاد فابرا
 عليل الروح من سئ الكدار والنفاد يحس اليكم باشواق واخره
 وانفاس متصاعدة حارة **شعر**
 وعني في احوالي الهم واسأل شوقا ضمهم وهمى
 وتطلبهم عني وهم في سوادها ويشاقم قلبي وهم بين اضلعي
 وماضحك الرياض بكاء الغمام وما دقت العياض بالانعام وما
 حدى امام العيسى حادى ولا غرغ عندليب في طور وادى الا و
 انكرا يامى معكم الزاهية الزاهرات وتلك الليالى المقمرة النيرة واشد
 رعى اسه اياما تقضت بقرىكم كافي بها فركت في جنة الخلد
 واخيرا وعلم على كل حالنا وحققكم انتم اعز الوري عندك
 عليكم سلام الله والبعث بئنا وبالرغم مني ان اسلم من بعد
 وكيف الصبي يمشى ام يسو من جسمه بجسم اسلو وهل يمكن ان
 قلبي يميل غرق حلال تنام والجميل ويحق ذلك اذا لم ادر الحظ
 شيل ومها قول في نعت شيمهم في نور قليل واي فصيح لا يظهر
 بلدهم امكم كليل **شعر**
 تاسما ما استعنت من بعدتكم عيني سواكم ولا استعنت بالنظر
 انك ان في الارض شئ من محاسنكم فان حكمة غطا على بصري
 فلذلك عمدت انشا المديح بكم وبكافنا اولاد الخازن الكرام عموما

ي

٤

اننى على مودة الجميع مقيما ولكن بقرينة جامدة وفكرة خامدة ويد
 قاصرة وهمة فائرة اذا انتى لست من فوارس هذا الميدان وجواد فكر
 قاصر عن الجولان في مثل هذا المكان ومن العنا العظيم استيلاء
 العقيم سيما اذا كان مديحى باقوام لا استاهل للتقدم الى نعت بعض
 شيمهم ولما في عاجز عن احصائهم غير اننا لعلنا ان من عوايدهم
 اسدل در المحبة على عمل ما دهم وان نقص في النعوت والمدا
 ويبدون العند عما هفت به جوامد الفراج ففقدت مطاوعا
 لسو ملهم مع اننى قاصر وعمد في النظر بنعتهم وان قيل عنى اننى
 متجاسر لها كوامر الاربعة الفكر خريدة شوشة ثوبا لنوى عن
 له وطمان غريبتة عن الادل والخلان لا انما قد تجلت بحلك نعوتكم
 السنيب وتزينت بحلى وصافكم البهية ترجو من نواكم نيلهم
 ومن ردكم اخلاجرها وان قيل ما هو قلت حسن القول في سياتكم
 واصلاح فاسد ما بقضلكم وقبول عذرهما عن التقصير بنعوت
 شيمكم والصغى عن تجاسر كل بالنظر لسو مداحكم واما اغراضها
 الاعظم محبتكم والتشوق الى مشاهدكم اذ غركم الكاين بالقلب
 لا يلزم ان اتكلم لانكم بديع العلم
 اذا تحفتم ما عند عبدكم من العلم وقذاك القدر يكفى
 انتم سكتكم بقلبي وهو منكم لكم وصاحب الدار ادرى بالذي فيه
 ثم دني بليغ السلام وجزيل النجاسة لحضة فلان وفلان ومن في
 السعود ليوم الخلود
 كتبت كتابا يلىتم الارض خاشعا لعل كتابي ان يقوم مقامى
 ويخضع اجلا لاكم وتكرسا ويقر بكم متى جزيلا سلاحي
 حرره ٢٧ كانون الثاني ١٢٤٠

الكتاب الثاني عشر

الوضعة الاخ العزيز الاكرم والصديق الاعظم الخواجه فلان
 عرسا لله تع وعامله بخفى اللطاف وغر بجزيل انعام واسعاف

غيا هذا سلام لا يحول ومحنة لا تحول الى المطالع بنلك الاخلاق الرضية
والفاظ الخليل الشمية لاذلت في نوايا الدهر بحمد في صور خالق الله
بحالسة الاباء الاطهار والخير الابراار اعد علينا الله واباكم بركاتهم و
ارشدنا بنور علمهم وهداهم **شعر**
وبعد في ابرك الاوقات واجمل الساعات قد ورد علينا في طرف مجتم الكائنات
المتنجات المستطاب فالتذينا بورد كرسف المحب رضاب محبوب وبلا
القلب خور وكساه غبطة وجود ونظرنا فيه ونهنا بعض درر نفوس
معانيه **شعر**
وقفت على ما جاني من كتابكم وقوف شعبي ضاع في الزمان
كتابا ريت الحسن فيه ففصله كافي اليافوت بالدرنا طله
وبان لنا نشرق بفوج وبجته كما افترغ في هجر الرياض كايده
تضاعف عندي منه حين قدام في الشرق والشرح ما استعالمه
وبادره بالدهر جفتي كانت كرم راي ضيفا قد ردت مكارمه
وجذنا الله عز جلاله حيث انا مني عن صحت سلامتكم وطيب وقائكم
نوتكم التي هي عندنا غاية المزم ومقصودنا بين الانام اذ هو يشير لنا في
حكم الاكيد الوان وحسن حقيقة رديكم الصافي بما في ترقيتها السام
طريا وتستشعر بها الخلال فتمار نصبا لكونها الملم من شمس وافصح من قس
وانور من بدر واغزر من بحر واضوى من نهار واجري لفاظا في حبس
مداد قل انتم في هذا المقال حقيقة البحر الخلال ونطقتم بما يحير
ارباب العلوم ويوجب فربان المنور والمنظوم وجريتم على الجود والتواضع
على الامد والفتح نصها الرجال وليكم يلقي اليلقا بخاريق العصى
والجبال ونطق لسانكم بما في قلبكم ونظمت شواهد الصدق على حكمكم **شعر**
كتابا نافي منك يحل انما وما خلت ان البحر يحوي اوراق
نافي على ذلك الجليل الشاكر والى الى ذلك الخلال اشفاق
وان سالم عن قلنا المكاتبه وعلم المرسله حضرة اخونا ناسه ما ذلك
قلنا غايب ولا لغايب وليس ذلك اهل ولا نسيا عاذنا الله

هذا الثاني **شعر**
فانينك لوجار الزمان بنا وكم صديق تبادى عمده فنا
امام محبة شكواكم مرارة الفراق وشكركم حلاوة الثلاق فلا يمد الله
بعدكم سبيل ولا ان الى جاحد فوق حكم غيل اذ المحبة القليمة بمة
تقع في الغيبر سليم لا يصد هارب ولا يشوبها عيب حيث انما صبية
على اساس وطيد من كنه من زهر حيث قد مرديد فلا كان يوم لا
نراكم او نزل بدي نظير سواكم **شعر**
اذا غبت لم اجزع بعد مفارق سواكم ولم افرح بقرب مقيسر
في اليك في ذك في غربة النوى بكل خليل صادق وحميم
وقد بلغنا توجهمكم بالسلامه والامان الى زيارة اديرة الاباء الرهبان
اولوا الكمال والمعروف القاطنين رشميا والشوق فسادا تبع بما انه
خير مسؤل واكرم ما حول يبلغكم غاية ما كنتم له قاصدين ويوفيك
عن تعابكم في هذا الامر الذي اتم به معتنين ومن جونا عليهم الله علوا
تعمدون في الود في حال القرب والبعد **شعر**
وحكم ما غير البعد عنكم واذ حال حال او تغير شان
لديكم ذاك الوفا بالسي وعندي لكم ذاك الود ايضا
وما حل عندي غيركم في محكم لكل حبيب في الفواد مكان
دعي الله قوا شط عنى منارهم وكنت لهم ذاك الودى وكانوا
وما تبشرنا في قدومكم بالسلامه الى يدى مارى لباس فحصل لنا بذلك
الانشراح وتزايدت بنا المفاخر ومالت الاشباح كمشوان في شرب
الراح وتباعدت الازواج وبينا ما ملنا من بعدكم بيع السباح ولكن
توقدنا الشوق والهيام واشتعلت نار نيران الوجد والغمر فصيح بنا
قول القايل بالتمام **شعر**
دفنتم فزاد الوجد منى قلبى وذدم بقرب المداكرب على كرب
وكنت اظن الشوق بالبعد جلا ولم ادري ان الشوق بالبعد
فالله ان يجعل لنا بقرىكم نصيب ويجفينا بحسن ظنكم عن قريبايها
الحاضر في سواد القلب لا يغيب **شعر**
فان حواسي الخمس قد غبت في لديكم في غاية الشوق

تخلون في سمعي وفي بصري وفي شئ وفي لحي وفي ذوق
ثم تذكر ما قاسمنا لكباد من الميعاد وما جرى على الاعين من مزايا السباد
حيث المكاني لا تنفي غليل ولا يمكن تشفي عليك ولا يمكن ان الورد في نظر
ما في القلوب من الاشواق ولو جعلت كرا ديس ارتفاعها الى دارة المحل او
بلغ ثقلها الى وزن كل طوي وجيل **ش**
فوالله ما يشفي العليل رسالة **ش** ولا يشفي شكوى الحب رسول
وما هو الا غيبته ثم تلقى نيك كركل شجوه ويقول
ثم اننا وصلت اليك الفصيحة التي ارسلتها رقيقة المعاني مشيدة
الاركان والمباني خالصة من الزلل سالمة من الرخيف والمخلل مبنية
على النجوم والصف والاعراب لا يمكن المنفعة الدخول اليها من باب
منها استدلتنا على زود محبتكم شئ لم يكن غايب في الفكر ولم يزل حاضر
في التصور والذكر وهوان نفس الحب لا يخفى قلبه دوركم ما اجوده
في شعر مسجور واجهج على الاطلاق والعمود اذهو يفوق ما افند
في شعر الشعر الاولين مثل غريبات امرئ القيس واعتدلت الساق
وجوليات زهير وميدان البحر وحاسته الحشرة وهاشميات الكيف
وحكميات المثنى وترسلات البها زهير ومناقضات جرير وكفر
وخروايت ابي نواس وتالهات في عري وغراميات بن الفارض وما
بن الجوزي في هنا عندنا فيكم غز الجواب غاية الاعتذار حيث اننا
لم نكن في فرسان هذا المضمار لان فظكم تيار لا يقف له على قرار الا
فليقل من شامنا ما اغايلا في الفتى فيما استطاع من الامر ونومل من
محبتكم وحسب منكم بان ترفلوا ذيل العفو على ما زل به القلم وعش
به القلم وتستر واعلى مكنونا هذا ستر المحارم وتعدوا البخل به من
المكارم حيث انه ما حوت وبالفعل مشحون لا يجب ان يذكر في مجالس
اهل الادب صاحب البلاغة بلغة العرب فيظهر في اننا انما نلجلك
الذي ترثيهم محال لان قصيدتكم دهشتنا من فصاحتها مقالها وشعرنا
بالفاظها ومجالها فلم نملك لها جواب وقيدنا اليها فافتتحنا خطاب
وقلنا كفاك اسع من الكمال لقد اتممت لساننا في المثال حاوية في وصف
البلاغة فنون ومعان كل ما عيون

كتب فلولا ان هذا محلك **ش** وذلك حرام قت خطك بالحبر
فوالله ما ادري ان هو جيل **ش** بطرسك امض بلوح على صغره
فان كان في موضع سحابة وان كاد رافوف في لجة البحر
فهل شعرك الشعر على الجود ام هل نثرك النثر ام المنثور ان انت
في ضالك التي لا تجاري واذا بك تساحل ولا تقادي **ش**
في خطه من كل قلب شهوة **ش** حتى كان مداده الالهوا
ولكن عني قرة في قريبي **ش** حتى كان بعباده الاقرب
التي اليك الفصحى المفاليد واقر لك البحرى وعبد الحميد
بن العبد ثم ان وجدتم مناسب في وصول مكنونا هذا اليكم تنفضوا
الى عندنا حتى نقضى هذا المرفع المبارك بوجودكم لان كمال الافراج
في كمال وجود الاخوان ان رسمتم لا تحرمونا الذمة ما ذكرنا لان ما يمكن
نلتذ بطعام ولا يشرب مدام ان لم يكن كلاما عندكم في جيز القبول
وتشرفوا محكم بالوصول **ش**
قامت لغيتك الدنيا على سائر **ش** والكاس اصبغ غضبا ناعا على سائر
والراح قد اقسمت ان لا تطيب لنا **ش** حتى ترى وجهك الزاهي باشراف
وان رسمتم بلغوا سلاصا للفدان وفلان ومن غدا اخوانا واولاد
لهم ما يهدوكم ولهم ذكر او فر السلام بالكرام والدعا **ش**
لوبيت الدنيا ولدتها **ش** في ساعة من قريكم ماوت

الكتاب الثالث عشر

حضرة اخي ومعلمي الاكرم الشاسي شكر اسالمكم **ش**
سلام كطي المسك ناش وناشر وكالرو في الازهار زاه وظاهر
الى غايب عني وفي القلب حاضر **ش** فواجبنا غايب وهو حاضر
غيبنا في رزقنا واشهد ما دجيت سحابة لا مطارد في ايكاد الرياض
من فنون الازهار اذا غرت على الطياد واجلى واغلى واغلى
ما غنت ايكاد رزق الا شعاع من ايكاد الافكار وصارت هذا
الاجاب على الركباني في ديار الديار **ش**
سلام رقيق كقلب مهدى الى اخر مجيب تكاد عميل الاغصان مند

ترغبت به طرباً وعطفاً وتفتح عليك الاطيار رغبته وشغفاً وتندوب -
 المصغور رقة ولطفاً ونجدة الامواه جداراً رقيقاً لتكون له ملاذاً وصحفاً
 ويخمد الهلال ليكون له كاعداً مصفاً ويتشيب نسيم الصبا ليكون
 له رسولاً وتضي الشمس ليلاً ونهاراً لتكون للرسول دليلاً سلاماً
 يعادل الجوهر عقداً وفي غمها الرقرة وفي انتظامها الفلايداً وفي حسنه
 الخرايداً وفي ضياءه الفرقداً وفي بداهه بدرهاً يدارق في نسيم الصبا
 والشمس في ايام الصبا والذعر مقتداً للصبر والطف في سلسال الماء
 هائفاً به من قلب خالصى من الحسد وكبد خلية من الكمد بترا تيلد بت
 كالزائيل للداوود يبدل نفقات الهوى من النفقات الحسنية وزينات احلى
 من الزينات الهزار يبدل من احلامه في القلب حلول الروح الروجيد و
 سكنت مجتهد في الاعضاء سكوت الحرارة الجسمية الموحى اليها علاه اطار
 الباري تبع بقاءه في هو معلى في هذه البضاعة وزجج في هذه الصنعة
 يالده من معلم تلمذ له المعلمون تجارة ثاقب اليها الاولون والآخرون

شعر
 اقدم استاذي على فضل والدي . وان نالني في المدي الغر والشرف
 فله في الروح والروح جوهر . وذال في الجسم والجسم من صدف
 في ثبوت مجته في قلبي كشات الروح في السويدي وتركت بها كزكن الجسم
 بالسبعة الرايس من الاعضاء وجرقت الى الاعضاء والمفاصل في العروق
 والشرائيات وما عادي بين الفراق بينهم حتى المات وخرقت بهم كما يخرق
 الزيت العظام وانترجت بدعي كالماء في اللبن ما عادي بينهم انقسام فصادرة
 كالاصول والاعضاء كالفرع او كالجنس وهم بالنسبة اليها كالنوع فمن
 اصبحت به وجب مشغولاً في كل شاغل وعلماً بدي ليم قول الشاعر فقال
 جرى حبه مجرى دمي في مفاصلي . واصبح لي عن كل شغل به شغل
 فكت ارجولها وهو امام عيني مبادي . وتب اسأل عنه وهو معي حاضر
 انا وكي لعجب . لا اري لعجب منه
 كل يوم في قبي . حاضر اسأل عنه
 ان في شكوى قبي . كما اشكو ومن هو
 اهذي شوقاً في ناظري لمرام في الناظرين . وسلاماً في اصغرين لمن يات

في الاصغرين **شعر**
 يا غائباً حاضراً في الفوا . سلام على الغائب الحاضر
 في هواشرف من القميرين . وان في القميرين واعلام الثقلين

شعر
 حاز السوء بالمدح مشيب . هذا الفريد ضحى بكل زمان
 يعلو على القميرين من شرف به . حتى تحير من هذا الثقلان
 واخذ من العطار دظرافته في المشتري سعادة . وفي الاسد شجاعة
 الشمس شرقاً وشرقاً ومن البدن نوراً لا محاقاً **شعر**

سجنان رب في بالخلق ابدع . اذ خص في سجايا اليق في احد
 سعادة المشتري طرف العطار دظرافته في المشتري شمس سطوة الاسد
 وهذا ظهر للعيون كان ثالث النيزين ونور لكل عيني **شعر**
 ثلث تشرق الدنيا بهجتها . شمس الضحى ثم شكر اسد والفر
 في سما يشرف ايام كشر الشمس في المحل وعلا على الناس كما يعلو
 على الانجم مقام زحل وتجاوز سموه على الجوزاء والميزان وعلا سناً

الزوا والسهي والفرقدان **شعر**
 يقولون تأثير الكواكب في الكور . فابالدا تأثيره بالكواكب
 وفاء العيوق بالشرف والبيان . والناس بالنسبة اليه في دبران
 الدبران فان قال عاذل كيف يسمو على البشر وهو منهم فاجبه
 بشواهد الاشعار انه ولو كان منهم يعلو عليهم ويفترق عنهم **شعر**
 فان يعلو الخليق وهو منهم . فان المسك يعضد من الغراك
 من غامر بحر العلوم وحظي بدره الثمين وارقت رايق ذلاله وفا
 كل المعلمين وخرت العلوم بصندوق صدره الاوسع مجال و
 تنطق به الفضل والافضل وفاو على كل معلم لبيب وحكيم اذ **شعر**

شعر
 وسأعزيب . بالعلم والظرف والاحكام والحكم
 سدور الذي يسمو على الامم . بالعلم والظرف والاحكام والحكم
 وضارع بالخواص سيويدي . وبالعزب نفطويه فان بدا نثار حير
 الزخشي او نظم شعراً لكن البحاري او تحدث ابيك الفصحاء بين

المجالس وعلم الفري التفريد فوق الغصق الماي لفتد فاق الاولون
 زمانه وان فاخذ تبياناً فلله دره اذ فاقهم علماً وحكمة وادباً و
 خالفهم طريقة وشيعة ومذهباً ومع ذلك اجاد الله عليه بصنعة
 التصوير حتى يشبه المصورون اذ يصورون وتختلف الناس انما عا د
 الله فيه بلاغة المتنبى في الشعر وما دى لوقا المصور فاذا صنع
 دهاً لخير علما الافرنج والروم واذا صور صورة شخصت فيها عيون
 الناس مخاطبون الصورة وان لم مخاطبهم اذ يظنون ان فيها امراً
 اذ مخاطبوه بجاوهم فلم يكن ناقص الصور الا النطق بين الانام
 لكن الحسن ينطق عنها فوق اللفظ والكلام **شعر**
 ايامه فاق بالتصوير حسناً . سلبت بغيره بالتصوير لي
 غدت مصوراً بياض طرس . وان مصوراً بسواد قلبي -
 فتتر في بديع حسنها الابصار وتتحير من غراب شكلها الافكار
 فينبت تحت المناظر واليه ليست هذه الصورة شغل انسا
 ولا هذا اليها والرواق من صبغ ادهان
 ماذا اليها ولا ذا الحسن ضعفا ال ادهان كلا ولا ذا شغل انسان
 وقد اقتبس في جميع الاشياء ادقها واشرفها واحسنها وافضلها واجملها
 فاخرها اعجزها داخل صدره الرحيب وباطن لبيه الحبيب فكان
 باطنه دياناً وظاهره ظلالاً ومنطقه حكمه وفكره فطنه كقول
 الشاعر **شعر**
 تفكره علماً ومنطقه حكمه . وباطنه دين وظاهره ظرف
 فلا زالت شمس معاليه شارقة في برج السعادة وكوكب سعده طلعاً
 فارج السعادة . ورفقا شانه ومنخفضا شان من يشاه منشراً
 لو ايد ومطوياً لو اعداه ومحفوظاً من نوايب الايام بجاه رب الانام
 اما بعد ان جازسا لكم عن حال صيكم مالا في من الم الفراق وتعاظم
 الاشواق ذاك امر لا يقدر ان يطيقه انسان ولا يستطيع ان
 يشبه لنا ولا تحصر كتاب ولا يحصيه كتاب **شعر**
 لو كان يكتب ما الفاء من الم . تمت ووجد من شوق ومن
 لم يبق في الارض لا لرح ولا فم . ولا ملاد ولا شئ من الورق

فاق من جيني فارتدت في فكري وليلى سهر وحالي علم ودعوى
 ديم فلاته مل على ولا تحمد على ولا ياخذني هجوع ولا يسكنني
 روع فكيف لا يصيبني اعظم من هذا مل ودعت معكم فواي وحيت
 وطربي ولذاتي وصحتي وهنائي وعزائي ولقد ذوى غصني
 صبري مذ قطع عندي وابل وصلكم ونبي جسي مذ بت متقلياً
 ليلا ونهاراً على مقالتي نيران هجركم **شعر**
 يا غاييبي لفتد اضني الجفا جسدي والغصني يذوي لفتد الوابل
 هوذا القلب لم يزل من نيران بعادكم في اطراف والمطرف من فرقتكم يحتاج
 الدموع في اغراق والجسم في دخول وسقام والاذن في صمم والعين في
 ظلام وانفكر في اشتغال والعقل في انزها
 لي عندهم قلب يذوب صابدة . وحشاشته قد اوشكت منها
 ايوب بعض بليتي في بعدهم . يعقوب حزني بعد يوسف
 فالفكر في شغل بدا والعقل في . ذهل وجسي واغتراب الالم
 لم تستمع اذ ناي صوتاً كونه . من بعدد حديث جبي في
 وكذلك عيني بعد نور طلائع الاحباب لا زالت بغض وظلم
 وكذا الساء بعد مشهم وبعد . لزيد لفظهم ونصهم بكم
 ما طاب لوف معشر من بعدهم . لم يصحب اللوما صديق ذي
 فاجب في ذاتي كيف اصبر دون الوصول لديكم والشوق لا يزال
 يجذبني الى السير اليكم لكن كيف مسير من كان له من الاحياء
 وفي الموت جسماني كاد ان يسي شوقاً اليكم بئران الريح مع لمبا
 واذا نيتكم في طي مكتوب لو يدعي الشوق بلا ابطا الكنى كلما افكر
 بكم تاج نيران اشواق وتستقطر دم القلب من اهداني فاخال ان
 تطفئ منها فانيد بجهالة الفيضان ولم اعلم انما تضاعفه كما يزيد
 استقطار الشراب لهيب النيران حتى خمدت من تضاعفها انقاسه
 وعرفت من توافرها حواسي وقلت يا ليتني يعلم جبي بعدد ما
 افاسى بتذكري به شوقاً ولم اكن ناسي **شعر**
 يا ليتكم يا حباب تعلمون بما . جري لصبيكم من بعدكم
 فلم تولد تضاعف نيران اشواق حتى غيبني في الوجود فلذلك

الروم

العلم
وعدم

صم

الكرم

كل يوم غايب بصفاء مفقود
هاكلها خظروا بالفكر غيت بهم
لذلك عمرى جياتى غايب عدم
ودمت بعدكم في الليالي الدهرية مناما الفردين شاخصا لجمال
طلعتكم وفي هذا الى الزجيج لم تغفل عيناى قد تصوركم امامي
خوفاني ان تغيب عنما صوركم لهذا عجب بذاتي من ذاب قلبي شوقا
وهيا ما اليكم واننى مسكنكم في فواد الفواد والعين لم تنزل تايقة
للقيام وانتم اقرب لها من طبقة السواد اليافى
ومن عجبى انى احسن اليهم واسال عنهم من لقيت ومن عجبى
وتطلبهم عيني وهم في سوادها ويشانهم قلبي وهم بين اضلعي
فالارادة جذبتني اليكم وبغت المحبة رسولا اليكم فيا نعمة من رسا
والفكر بحر وانت فيه قد فغصت به لى احطى بالدر النافى قد لا ^{شعر}
فالفكر بحر وانت الدر كره ² عمقه غصت كى احطى بذلك الحفل
واعجب ايضا اذ بتم بداخل العقل وهو كالمصور وتراشق القلب بتواثر
النيل ولم تنزل الوتر اشوح بسهام البعاد حتى اوشكت الروح للانفصال
فقلت يا قلبي تصبر فقال ما حال القليل المصير ذى عمر قصير و
ليال طول هذا وانما ازل ساء ساء حاي را برى التفت لا لغادر
ولا لعاذل ولا لعاذر ولا لعاذل حتى تحير كل من برى وانزل كل من
يلقاه وكلما افكر في تلك الليالي المظلمة والاقوات السعيدة المزهرة -
قياسا ما كان اشياها على قلبي واحلاها وعلى عيني زهاها واجها
ازداد بذلك تفتنا وخزاننا وعذنا واشتيا بنا وليس وحدي بل معي اظلم
تفرينك في كسروان لغيايكم يا نور وجهي اخيكم سلمان واقر الاخران
اذ تواريت عنه يا سرور والندما به ندم اذ بنت عنهم يانديهم وشعر
ذرى عى وبكم ان اشعلت عنهم يا شاعرهم وبلغهم والكت قد خففى
شائنا وغلفت ابوايها وسدت ما بها اذ لم تجد من يرفع مقامها ويظهر
كلامها وبلغ معانيها والنفس الغنى قد حطت عيناه وهو منتظرا
لقياك ورواج الزهر طوق قد نشر في مجلس اعرف سناك والورد
اظهر دما لفا في بعدك واصفر وجهه عشقا بك وشمس الصبا
حلفت يميننا معظا وحق جايى الى الاصفوا لم يحضروا حياي

المعسر

والعشر لا يطيب ان لم تبادر بالحضور والى في اخيتنا وخيتنا السرد
فان كنت لا ترهمى ارحم الذين شرحهم معى وصلنى فاني لم اكتب لكم بملاد
بل بسواد عيني اذ ذاب من فيض ادعنى ^{شعر}
كثرت اليك ياد وحي كتابا ولم اكتب كتابا بالملاد
فذاب من البكاسود عيني وهذا الخط من ذاك السواد
ولو استطيع من جشدا دمه قلبي كفى انتم اخنطون من الاقصى ومن دم حسدا
فلم يكن اذ كان الجسم متشجعا والجلد مقلصا من كان هذا الحال حال فكيف
لا تفرق له باسان كنتم احياى لم تشاوا بموتى وعذابي اقبلوا لى قبل
الحات فلا فائدة بعدها في المداواة ^{شعر}
ما في المداواة بعد الموت فائدة ولا انتفاع الكمال الطرف عيني
واسرعوا لى فاني بعثت النسيم رسولا وهو لى رسم اذ لم يحصر ما في كلم
ولا قلم ولا قلم والى ان يسبح الزمان بالمواجيد سحوا على بالمكاتب لا
طفي من الصدر الغليل واشفى الجسم العليل ويهدى لى روى فيكن
هجو عى واقتبس منه نور الظلمتى واضى به سراج بصيرتى واعتقى به
جهم للصايب والكرب والكفى به من جميع الات الطرب واجعله لجسدى
عقدا غناية عن الفاصير ومفجأ الى عند ضيقتى كفاية عن كل ادب
نحير ووقيت اقول للقلب تنح فى كتاب محبوبك وخذ منه غاية مطلو
وكبرى الحركى تبرى لى سلسال شيمه والى المرتحل بخد وبة طهره
ولعيني تزهى لى رايض كره الزهيه ولاذنى تشفى لى سماع الفاظها كذا
ولا لى استنشوق شذا عطر الزكية والتمس منه بحسنى النخيل السقيم
الشفاء والعفا واقول للعدو لى دعى فان هذا الدواء واخطئه احضنا
قيصر يوسف يعقوب واكتب منه ابلغ ما اكتب من نثر الابدان
يعقوب واغرس بلى منه اصول البراعم واجتنى منه ثمار البلاغه و
اربح منه شروط النثر والسجع لاني بها غير خبير وغدرا من النقصير
ثم ارجو عدم اللوم باطال الشرح لاني احب الزمتمنى ومناقبك الحميدة
لذلك دلتنى وعزتنى وما دلتنى ^{شعر}
فضل يكاد يعيد الحسن ناطقة فيه ويكم غراياها انفضها
فجنى من جعلكم لزمانا هذا الخالك كفر من جوب بكم في نعمته واقيه

بك

وعافية مستمرة . ثم منى وعنى ببلغ ابلغ تحية لفلان وفلان الاكرم
اخواننا واعمانا واولادهم وجميع من عندنا يسدكم وافرا السلام وطال بقاكم على
الدوام والدعا
اذ تواصل في سجده مقبلة . له واهده ما قال للنفوس
عليك سلام نشره كلما بدا . به يتغالى الطيب والمسيك يختم

كناه

الكتاب الرابع عشر

جناب حضرة الاخ العزيز فلان حفظنا الله تعالى من .
سلام عليكم ما افرقكم . وما اظلم الدنيا الذي افرق
سالت الذي يجري الرياح بافر . بفرقكم بعد البعاد كما يشاء -
سلام بلا قرار ولا فتور . ناشيا من خزائن الصدور . اهديهم مع الطفال الحام
واخف الطيور

يا طير بلغ للحبيب سلامي . واعرب لذيدي تشوقي وحياتي
نخر الكرام اذا نزلت بحبيبه . ظمروا لك البشر بالاكرا .
سلام تان مقرون بالوقار متوج . باليها مكلل بالازهار ارسلهم مع
غزال الريم اذا طفر وسار

اطمئن انما بلغ سلامي اليهم . بفضلك وارفع بالمرور عليهم
وعرفهم اني وان كنت غائبا . فقلبي وروحي حاضر بلبهم
سلام ثالث مخفوف بالاشواق لاسعه الصحف والاوراق اهلهم
الصبا اذا راق وراق

نسيم الصبا باسان كوكب حسنا . فاحمل الى ارض الحبيب سلامي
واعلمهم ان رهيبي صابرة . وان غزالي فوق كل غزالي -

فان رعدت عيني تدنو بيت فهم . بنظرة عيني وبسمع كلامي -

سلام رابع طاب عرفه وزكا وصفه اضوع من غير العنبر وابدي من
سحاب المطر مع بث ثناء باهر ورعاء وان من صب ساهر ومحب

شاكر وخليل مثاق كثيرا لاشواق . وروحي عندكم والجسم عندك

اكانكم واعلمكم بوجدتي . وما اريد ان يغلب كل عبيدي

وما قصدت افرقكم ولكن .

قد زاد غرامه وتضاعف هيامه وكثر سقامه وطال داءه وعذابه
وتوالى اخرانه وهاجت اشجاناه

قلوب بطرا جسي راواكل جوهري . به كل قلب فيه كل محبت
وقد حقت احشاي كل صبا بته . بهم وجوي ينيك عن كل صبو

وزاد اشتياقه ومرقناقه وحلت جسمه لبعدهم الاسقام وتوالى عليه
الهموم والالام جسمه انبرى وجفنه عدم سنت الكرى

سلامي عليكم والهوى يتجدد . وكان ارباب جواحي يفرق

والبدد علم والكواكب تشهد . اني لبعدهم ساهر لم ارق

كل ذلك شوقا لتلك الطلعة البهية والذات السنية بخلص الاصدقا

والاخوان واوفا الاخلاء والخالص ان الحصى ودار والصفي مورقا من نوح

باسمه اعلا للكتاب صاندا الباري تع من كل صبا يفرق

اما بعد ان تفضلتم ورحمتمني بالسلامة الذي يراه النوى وعراه

نكال الوجع والهوى فقد اصل ببعدهم الارق والسهاد وحسم عن

جفنه الوهن والرفاد

فراقك اسكن الاخران قلبي . وغير خالي ونفي رفاذي

وفرق بيني جفني من منه . والكف بين جفني والسها

واستولى على جواحي البلبال فمكن من جوارحه اللذع العضال ومن

فرط الشغف والكلف قارب جسمه التلف

بعد الاجبة اضنا في وافتاني . وفهم راحتي والوصل ويحاني

كيف اسطاردى وثار الشوق فخرقني ولبني تدفق احبابي وابكاني في

بيت الغراب الذي نادى بفرقتنا . يندوق مادقت من وجدتي واخراني

هيامه لا يحصى وصبا ينشد لا تستقصي زفرته قد سما الى السما ودمعه

كالوبل والسما

كنت رلى دموعه جاري . وفي كبدي جرحه كاوي

وشوق اليكم وحق الاله . كشوق الميض الى العافية

ولو لا انني لو عنده جهلت العوار مجسده . فكيف كنت حقيقته اذ ضاع

الورقا والصدليب نجبا وما رى الشواكل بكاء ونند باحتي ان من يراه

ينشد

خائف عن عايد لا ح كما
 كهل الشك لولا الله
 هذا لم ينس لكم جاوردا ولم يعف عمدا
 صعب وانا هو لك الصب
 احبنا الى على
 وحياتكم جى لكم
 انا ذلك الصبي الذي
 تعلمكم في السلام
 ففسالنا تعالى ان يقر غليل الفواد بطل طلعتكم ويشفي غليل النوى بديا
 رويتكم لتروى الشياخ الاشواق بغيا وراق اذا انها التحصى ما بالقلب من
 الشوق وعظم المفسد واليتم والشوق ثم فوبوا عني بفيل اياى قدس
 السيد الهام اعني به جناب علم الكلى المشرف والاحترام وبلغوا به
 بليغ النجته ووافر السلام وانشدوه عني
 يقبل الارض عبدك انت سيدة
 ويسال اسدي انا دعوتك
 وبلغوا سلامي لحضة فلان وفلان ودمتم سالمين حاررني ابي سلا

جناب حضرة الاخ الاعز الاكرم الشاس
 سعور وحياتكم في خلود
 ورد السلام بلبس ولعابه
 من كانت البقا عندكم حرة
 مذات الخلان للافاقه
 قد لظنظرة لموضع انسه
 جى لدا لا يستباح باصرف
 شوق لدا ان تسند في ادرع
 وكان اكبادى حشيش فارى
 المحرم لاذ ان اليام في
 يهدى لمن جاف شريف كتابه
 ليل وهو كاليد عند شمابه
 ثرق الوجع الى طبيب صابه
 بل غر شمس على طلابه
 فكان غصني ياتي في غابه
 يفتى الزمان وياحى جسابه
 لا شوقى الا بطل سحابه

اخذا الطرافة واللطافة جوهرا
 لو ان سمجعات الطوير مداح
 اوان السنة الورى على
 لن يبدى كواكب الحق من تجرد
 وبعد فانا نجد الساعات واسعد الاوقات وافانا من جنابكم ذاك الكنا
 الساطع الشهاب الزايد فضلا كالعباب اللذيذ لفظا ومقالا العزيز
 منظر اوجاله فيا المذنب كتاب يشرح وخطاب يفرج فلك دور حجة قد
 جادت بمثل هذا الفريض وباله من سداد مداد كل حكمه يفيض بل ياله
 من عبادات منقفة ودر معاني متعمقة التي من شأنها ان تحلب المسامع
 بفصاحتها وتها وتخير العقول ببلاغة شعرها فقد شرحت الصدور
 وخرجت الكدور غير انكم بالغم انتمتم طينا بجوالة وبالزلايل محو لا
 اذ كان لا يستحق ان يكلف منكم الفرج بمثل هذه المدايح ولا تلبس
 قوارير هذا الميدان ولا من جلا هذا الديوان الا انه طعنا بالحلم و
 الامتنان قد تجاوز هذا الفا صر حده وجماعة مديده على جناب ذى
 الفخر المهاب وتفوه بالجواب اذ توقع الصبح الجليل حله الى مدح ذى
 الفدر الجليل بسجعات معشدة والفاظ مخشدة فظنه وان كان غنى نظم
 الشعر فخر غير انه بجد يحكم يحلو وباصافكم ينزوا وقدره يعلمون
 يغلو

لما تبدا بدر نظم اشرف
 فتجلت اضواء الورد وادكانها
 وزهت بروق الورد في ليكن الحفا
 وافاحام الود عفوان اللقا
 جانا كتاب حار كل لقا
 تحرف في دهبه الوانها
 افقانه روضيه وادكانه
 اقربه لا استطع مدايحها
 علم له وبلاغة وبراعة
 فاذا انقوى ظلك ابرطو بدا
 من فلك عقل شامع تلطف
 شمس وساطع نورها لم يكف
 حتى ظننت بليعها لم يخسف
 وادك خفاش الحفا ليخسف
 مارق منها بالمعاني واصطفى
 مذ كان فخواها بنوع اشرف
 حصينة واحسانكم توصف
 اذ كان ناظر يحل على في
 ولطافة وطلاقة وتعطف
 واذا انلفظت اي طامع تخف

يزهر على الانهال باهر علمه
 متوجهاً بزمانه مشرقاً
 اي صاحبه قم فلتشرق في طرفي اللقا
 لتضيء كمن الشوق في كفا اللقا
 هذه اصول البر من ارض النقا
 هذه غار الحب من شجر الشقا
 هذه التي عطف لعمد سابق
 ان كان كالماء بغيرك ناقصاً
 ثم ارجو فضلك المنيف نياية عن الدخ الضعيف ان تغدوا باعكم
 الشريف لاهل التحيه والسلام بعد تقبل اليدي والقدم
 الوجاب حضرة السيد الافضل والمطران الانبل ماري جبرائيل
 الفائق بالكمال والشرف والجل مثله ذلك الى حضرة الابا والافخوة
 الاكرمي الكاين وجودكم في ديرهم وفي هذا الطرف قدس السيد
 المطر بوليط الكلي الشرف يسلم وبارك مع كثرة الشوق وبني اليكم

سلاماً من عند حسن الدعاء
 على من شخصه في وسط قلبه
 ويسالكم بالحيه ان تفضلوا بالقدوم اليه لان له نحوكم شوق لا تنتعت
 صابته ولا توصف غايته ونحو ايضاً تنسلك اليكم بذلك فان لاق
 لديكم لا تخيبونا بهذا المطلوب ولا تعفونا من هذا الموعوب اخواننا
 شبيبتكم يهديان حضرةكم جليل السلام واوفى في طي اعظم
 الشوق والتمنى
 يسال سلامك اخوة
 حاز الحب ادمعاً
 لولا زاد في السخى
 تفرقنا من النوى
 قد صبرنا سحر الهوى
 الظن ما نال الجوى

جناب حضرة قدس السيد الهام المطران فيليس الكلي الشرف والاحترام دام

وله وسما علاه
 يقبل الارض عبد قد اغم به
 يود في عمره ان لا يفارقكم
 سلم الله على من حافي من السلام وسقى عهد حب بان غر عيني
 الغام انما ان من لفرط ال شوق فيه لا الامر سلام يعادل
 ربح الصبار وراوجه ويصالح زهر الربا ويصالح وتعاقد اغصان
 الاشواق ببلد بديع براعته وتترسل ساجعات الحام بالفاظ بلا غشاه
 وتنساب جداول الحمى في رياض سماره وتبدو لوايح المودة من
 سما الفاره وتفتح بنسيم رايحه كايام الزهور وترنم بفضون الحانه
 سواجع الطيور اصغى من الغمام واضوا من يد النجم وارق من
 شوق الحب حال اليام واضوع من غير العبر ومسك الختام

سلام يحاكب رياض زاهر وشوق يبدت عيون سواهر
 يهدي عبد تمسك بذيل الولا والاعناقاد ويستمسك بطيب الودا
 لا ينقطع وردوده ولا يفتنى معدوده محب محبته صادرة من
 صميم الفؤاد لتوجعت اشواذه الملاء كل راد لم يزل يهتف بذكركم
 هتوف الحام ويرسل المدايح من العيون كالعيون وروايل الغمام وده
 لا يزول ولون زول الجبال وجهه لا يفتنى ولون فتى الايام واليالك
 الودى الفضل والاحسان موزع البركات والعفوان الاب البار
 والناء المصطفى الخشار القابل من سيد الفزقات من البدار
 الراج بها افضل من سائر التجار الحامل على ايديه افتخر الاسرار
 ركن الامانة ومصابح الديان الحضرة العليم والاخلاق الرضية
 فريد هره ووحيد عصر المفتي ثار الابرار والمستحق من الجميع
 الطوبى الخزر الروسا المحترمين وانتم الرعاه الحريصين الدرة
 النفيس وركن الكنيسة الراعي الصالح والمعلم الفالح راعي الاغنام
 الناهقه الطار دعها الذباب الخاطف واللصوص المساقه
 المستيقظ في بديع الرعيه الاكار الفالح الكرم المهيجه
 المتسربل الحلة الهارونية المنوح بلا نعام الروح قدسية الناج

بالامانة الروحانية . الرابع عشر وثمانون الانجيلية . تاج بنى المعمودية .
 ونحو الملة المارونية . خادم الاسرار الالهية . ونحو درجة الاسقفية
 الساج في الجور العقلي . ومنه نطق منها درر النايك اللاهوتية
 الضابط المفاتيح الساورية . المشيد الفلاني في الرسولية المعصية الكنا
 الارثوذكسية . فوق السفن النسانية ذوال الفاظ الروحانية
 العذبة الشمية والطلعة النيرة البهية . من شرف اسم الشرف
 اعلا العبودية جعل البارى تعالى اوقات قدسية والحانة داودية
 وتقدما هادوية ورفع الى ارفع الرب درجته ورحم عبده الحقير
 بركات صلواته وصلاح دعواته واستحقاق تقديراته وصارت
 نفسه الشريفة وعامله بمنزلة الطيفه وثبت سعوده وانجح في
 الدارين مقصوده وجلال لبعثة القدسه بجماله ولا علم العبد
 والبريه من صالح دعواته امين **شعر**
 يقبل الارض عبد من عبيدكم . لو كان ملك جناحاً نحوكم طارا
 وكلما قام فالايام تفقد . وقد طالت له الاوقات اغرا
 اما بعد فالعبد لا يزال يراكم عيدا ويحفظ ولاء وروا حينا
 الى تلك الذات المحروسة والصفات المانوسة التي لا يسكن القلب
 فيها ولا يعول في الباطن الا عليها فهو اليها ابد يتشوق وعندها
 سرمد ينلهم ويتحقق واشواقكم لا تحصى ولا يبلغ امد لها
 ولا يستقصى فهي على المدي كشوق الربيع الى الزمان ولا سير المطلق
 والمفارق للثلاق والمريض للعافية والنائم للقافية **شعر**
 كنت وقلبي يعلم الله عنديكم . يحسن اليكم حتى عسى وصب
 وعندي من الاشواق ما لو شق . لطال لكم لست اشترح
 فذلك تسبح العبرات من العين وتفوض النفس الى الحزن كيف لا والقلب
 قد فارق طولاه . والعبد بعد عن مولاه ولقد تزايدت للفا اشواقى
 حتى اغرق السحب فاما قى **شعر**
 كتبت اليك والعبرات تجري . على الخدين رشا بعد رشا
 وكنا في اجتماع كالثرسيا . فصيرة الفراق بنات نعشا
 حيث حصم لا ينال منه منال ولذلك قيل ان مارة النوى كمرارة

المنون على كافة الرجال وقد اجاد ابي تمام الطائى حيث قال .
 الموق عندى والفراق . كلاهما ما لا يطاق —
 يتعاونون على النفوس . فذا الحمار وذا السباق
 لو لم يكن هذا كذا ما قيل من . ما قيل موت او فراق
 ولقد يوجد الفرق فيما بين فراق الاحباب . وفراق الخلان والاصحاب
 اذ بعض الخلان قد يوجد لفراقهم سلوان خلافا لما لا يوجد له
 ابعادهم دوا ولا يسألون عنهم سوى **شعر**
 ياف يعز علينا ان نفارقهم . وجدنا كل شى بعدهم عدم
 اذ ليس في القلب مقام لمحب كقاهم ولا استيلا صديق على الفؤاد
 كاستيلاهم اذ المودة التي يعهدونها لا يغيرها البعاد بل تنمو
 يومها فيوما وتزداد ويدا در الفايلا حيث قال واجاد **شعر**
 يقبل الارض عبد لم يزل ابد . يشدوا بذكرى في الدنيا ويشد
 عبدا ذنابه في الدهر نايبة . فليس غيرك بعد الله بعضه
 انم حفظ الوداد في الانسان تذكارا لاجبة في كانه المحيان
 وفي بنس الاصدقا بالبعاد . يكن من اشر العباد **شعر**
 ما غير البعد حاله ان تعمده . ولا قبلت بعد الذكر نسيانا
 ولا ذكرت صديقا كنت الف . اذ جعلتك فوق الكل عنوانا
 وكيف انسى ام اسلا في النسيان حديثكم الشهدي بل احلا
 فلا انيس لو حشتم ولا سلوان لضيكم **شعر**
 غير متناسي بشي اذ غبت . سوى ذكر كذا الذي لا يغيب
 فلذلك لا يزال ذكركم مثل اذ ادى وشخصكم قايما حدى وبيكم
 تمنى ضارع شدة والاطيار وذكركم صار لهجي في اصايلي والاسحا **شعر**
 لئن حكمت بفرقنا اليباف . وراعنا البعد بعد قرب
 تشخصك لا يزال جليس عيني وذكرك لا يزال جليس قلبي كيف
 لا وقد نفس شخصكم في صفحات القلوب والاكباد حيث لا تحو
 الايام والميا الى حتى الابد في حالتي القرب والبعاد **شعر**
 اذا كانت الاجساد منا باعدت . وشطت بنا الايام عن فؤاد

فانت بقلبي حيث كنت حاضرًا ١
 كانك بسم الله فاول الكتاب
 وما جاء في المعنى الخليل بن احمد
 ان كنت لست معي فالذكر منكم معي
 يربك قلبي وان غبت عن بصري
 العين تبصر من تهوى وتفقد
 وناظر القلب لا يخلو من النظر
 وما احلى ما قال بها الدين زهير
 ان كان قد صاد عنك جسي
 فاذ قلبي اقام عندك
 وايضا كنت مولى
 وايضا كنت كنت عبدا
 فاسال الله تعالى ان يعيد ايام النوى
 والى نقطاع ويبدى ايام الوصل
 والاجتماع فيا لها ايام مرق بقرهم بحق لها ان تحمد وتشكر اذا كانت
 الذ من الشهد والسكر
 سلام عليكم ما افرقكم
 ترى تجمع الايام بيني وبينكم
 وترجع اوقات السرور كما كانت
 وما احسن ما قاله عمر الفاروق
 سقيها لايام مضت مع خيرة
 كانت لي ليلتها افرحا
 واهل على ذلك الزمان وطيبه
 ايام كنت من اللغوب مراحا
 ما رنحت ربح الصبا وشج الربا
 الله واهل فيكم افرحا
 ولولا رجا الفرب بعد النوى
 لنهب الحيل والفوى
 ولولا رجاى بان نلتقى
 وان انا جمع الله بيننا
 لسارعت الروح شوقا اليك
 ولكنها فقت بالمناسا
 بل لولا الاجتماع لفضيت من الم شدة الفراق
 ولولا تدارى القلب من الم النوى
 نذكر تلاقينا قضيت من الوجع
 وقد كان الوعد ان لا يطول البعاد بل كان ذلك غاية المراد ولكن
 ما الله يغلب مراد العباد حيث انى عندنا فارقتم عن الزمان لم ازل
 اتوقع القدوم نحوكم سقيًا على الراس لا على اليد قد ادم الله ان الموانع
 اقتسرت ارادة عبيدكم ولم يخف ذلك عن قدسكم
 سلام الله من عبد محجب
 له قلب يحن الى لقاءكم
 فان سحر الزمان به واشك
 فلا تنسوه من صالح دعاكم
 ثم اننى اشكر فضلكم على حثكم عبيدكم بالقدوم نحوكم ضمن رساله

الشدايق الياس بن ابيكم شماسكم بل ولدكم
 فحفظ المودة من شيم الكرام ومنها
 يستدل على صاحبها انه من اجل الانام
 فاشكو فضل قدسكم شكرًا على شكر
 متواتر يزيد على عدد الرجال المتكاثر بمرثمتكم
 وسلامى لحضرة فلان وفلان
 بعد تقبل ايدى قدسكم تانيًا وثالثًا
 استمع صالح الدعاء
 يا كذا في اذا وصلت اليه
 قبل الموضع ثم قبل يدي
 حردى عشر ايلول سنة ١٧٤٠
 الف وسبع مائة واربعين
 من ولدكم
 شكر الله سقر

الواخ للمعارف ثابوتا. وللمحكمة سفينة
 والمراكات مسكنًا والنجرات
 معينا والنعمة مخدعا والمصلاح
 حجة والعلوم غيا وغدا للنورانيين
 رفيقا وما بين الروحانيين عجا
 مع انه ليس عن الزايبين غير ما فرضا
 سليمان حكمتا ويوسف عفة
 وموسى اتصاعا كيف لا وهو عجيب
 بين المنجيز كريم بين الاطهار
 وشريف بين الاتقياء فريد زمانه
 آية اوله فكانه موضوع
 تعجب لمن يعرفه ويحبه لمن يلقاه
 وسرو لمن ينظره وخزن لمن يئى عنه
 قد حوى اسم صفاته يستحقها
 وكيفيته خصوصية ليس تغرب عنها
 اعنى به شكر الله من خصه
 الرب بشكره بما انزله به
 بشرك مواهبه وذراع انفا
 وخوله حسنا يقاسو بالمصباح
 وبها بالقر وعقلا بالمليك
 وسعاده بالملوك من انا عن مدحه عاجز
 وغراب صفاته قاصر فهو محبوب
 وليس بمغفوض محسود وليس بجاسد
 عجيب ومدحى نير ونير حسن
 حسن لاذل محفوظا بالراحم
 الازلي ونعم الرب السهيد
 اوليا انفا وزهر عواطف قلبنا
 المنبج اننى لروياك فى اشياء واشتياق
 واللقاء فى تلهف والقيام
 يفوق على اشتياق الاسير للاطلاق
 وظلم الارض للديم ايها المحبوب
 من كل الذين عرفوه وهو لديم بمنزلة
 ورد موضوع على الروس ينتشرون عرف
 ارجح محاسنه الزكى فباغضه صفى
 وريح لمن صير ذاته بالبخسه له
 منقيا اذ القلب الذى ليس يمتدى حبه
 هو مقوق عند قلوب البشر بل عند
 اسد الماخ المحب لاننا براسطه تعالى
 منحناها

ثانيًا وصلة صورة البتول الشريفة البرجاء التي عند اختيار المصورين
 وجسمها بهت الحسنون وبها يما اندهش المدهشون ولونها فاق النيران
 لقد سرك القديس لوقا المصور جلا وأوليت العج والبر والعلو والعمق
 تحيرا والحكا والنفق ايضا واعلمنا اذا اخذت من سلسل حكمه ومن القديس
 لوقا ايضا ملا زقادر من الجمع ومن الكواكب بهاء وسناء لا يزال على المدرك
 لقلصا موضوع الهرة والسحرة من زمار المضارعة لك بحسن الصناعة
 اذ عمل يدريك حين يظهر كالشمس فيعلن قنار عمل ايديك منا ضلك كالليل
 الدامس لان سناء يضاهي البرق فان يك هذا نعت حسن صناعتك
 فبماذا اذا انت تفت وبماذا تقاس ذاك بعيد عن الفهم فلذا لا يلام من
 يتم بمدحك قايلا قد خرت سناء الشمس وبها القمر غير ان حسنها
 لا يزيد وغصن محاسنك لا يزال في غوجريد مدهمت الوجهك الجنان
 رفع حفص قدرى وجبر كسركى وجزر السن الا حون فلذلك ركب
 القلب سفينة هواك ورسمي الفكر في ميناء حبك ان تئى قاييك
 كل يشاق ولروياك كل يشقى وان تدب فكل عين اليك ترنو
 وكل فم بمدحك يشد واذا الورق غنت باوصافك الحسنى من ابتعد
 عنك قرب من الكابة وذهبت ايامه سدا وضادع يوما عديم النظر
 في غاب مظلم لان بعدك عفى وقربك شفا لقد حلتنى بنواك فوسر
 مالت اقوى على حملها وتلمت بهم بعدك مبهجتى تلماعا عدم الضاد و
 اجريت من ما في البحر موع غمرت الجبال ليلا ونهارا فليد يد مدفك
 في كافة الاقطار عمار وياك دوا وقد اعني جالينوس بريرة فجدد بياق
 الرصال لان مضناك قارب الانفصال اذ بعدك وشهد ثوب الحداد
 واجلسه على الرماد وحرمة تنازل الزاد وطيب الرقاد واذل حتى شمت به
 الحساد والعزال وتوطاه اسفل الرجاد وغدا كالميت الماحود عادم الوجود
 فانشف عرق قريك عله يبر فهو لدية افضل من ضرور نيبان
 والنادين واليعة واللبان وان عز الوصال فاسمحي في الحلم برويا الخيال
 عسى القلب ان يحصل في انعاش فيشد وباد تعال
 يا صقلا ساميا ارتفاعه لقد طرت وخلفت قلبي في سجن شرك حبك

من نزع

موضوع اليك وقصاعد الزفراق وضارعت المحي تناول الثراب والحيوان برعى
 الغشب نعم بل ضارعت من عدم الحيوة لان البين خطف قلبي المحبوب الشهي
 ونظري البرج البري واصبحت اعما لا في عدت السراج الذي كان يضي امام عيني
 علقو طرايحها الباشق مسرعا نحو الخ الغرين وبلغه تحت اكرام عني وخبره
 ان النوى سلب الروح فنى وان عز اللقا عزت على الحيوة فاذن وان لم تخرج
 الاعين العقلية من التمتع بمشاهدتك فالاعين الحسية لا تزال تابقه الى
 لذة رويك وهي لم تفتى شاخصة الى كافة الطرقات رجاء باللقا وعن
 سواك فقد عنفت الالحاظ والسمع لا يزال مصغيا لاستماع لذة مسامكتك
 والفكر ان يتامل بحاسنك يحد طربا ويرى عودا ولا فيلذ حزنا ويصفى
 نفسا والروح ان تجول في ربيع بها محياك تشدو وشاكرة
 فالامر به الذي سمي بذهابك الى الشوارع وسنة المدن البهية انه حفظك
 بيد عنايته وجعل مرافقتك الملك را فيل كطوبيا الذي صير طريقته -
 مستويه فانه وانك علوت اتانا فانت اخق بمجلة مجله وان حلت مشقه
 الطريق فان التجربة المنتجين رجاء وان كما بدت عنا و نصبا فخط المنصبين
 راحة مباركة سري يا شهابا جلا صفقى طربا يهي عجا فان شمسك
 قد شرقت بعد الايام وتربك قد انلر بعد الغياب
 لك البشر اياتا في زكريا بالكنهوت اذا و افاك الابن المندربلا فراج شمر عن
 ساق الجدي يامن حكى يعقوب برا و قم للقا من ضارع يوسف الحسن بها
 وتل بروياه الشفا من عني النوى ان انطونيوس سماك للرهبان كوكبا وانت
 للعلوم كوكبا فن يا نلك في الابد رحمة وحب و انت شبيه بابراهيم على الاله
 يا شجرة هية مفروسة على مجاري المياه التي ابنت لوسى عصا الانقذار
 والايات باعقد جان روي في جيد اليعة المادونية بك تفتخر ملتك
 وتسود على ماسواها لان بنوك الموعيين حكمتهم كالاورز وانت لبسات
 الابن هاج واخصم من اسكرى واشبعني صيد بغير خرد زاد واغنا في عن
 الاستدفا بالاثواب لانه اضر في النيران من غير هشيم ولولا اخادها
 بشرى ما امل اللقا الشهي لقضيت لا في جاولت المون قبل الاجل من شدة
 البلية والضعف فهل يكن ان امكن من نسيانك يا اخي ومحو حبك من صفحت
 قلبي والحال ان شخصك لم يزل مشغلا امامي لقد ساد قلبي معك

ومحبتى لم تسرمعه بلاقامة في اقصى مخادع الصدر كالجمال الراسخ
ان قصر زمان اللقا صير في طويل الحزن وسكنى النوى لم تشق ثوب حبي
قط وان كانت تفرى كسيف ايليا فلا يظن ظان ان سوسانة حبي تذرى
قط لا بل بعد موقت تبقى على تضارعتها لا سهل صيرورة الرمل عجينا
وخبر اصلو من صيرورة حلوة محبتى مارة وان امكن دوار العالم واسكان
النكر وحزن الفرح وظلام الصبح واشراق الليل فغير ممكن لمحتى ان تنغير
لا انها مظلومة من الاحشاء مقبوضة من الراحات ومحصورة من الفؤاد ولم
تنزل في غم وازدياد وارتياب واشتداد ما يقصر البراع عن ايضاحه جليا
ويجز الشاعرو صفه مليا

سرا كذا في مع نسيم الصبا مجدلا الى المخ الجيب وبثته تحتى هدية
كانها وورد لبنان

سقيالك يا من تفرح حكمة فخلد بديعا بحق به كل مدح ولا تحدد نعته خطوط
المصاحف اننى اليك مشتاق وفرع عودك كايي رايلا اجد لذة في الحيوة
لانه كيف يحى جسم بغير قلب وكيف حال قلب خارجا عن الصدر بانزل اليك
ايها المخ الجيب ان تسبح باللقا لان الروح قارت ان تفارق الجسم وانت
عن الوصال حصلت في انفس الاحوال لا في استاقوى على محاربة البين فغمام
ترى صبك بسهام النكال اتجمل ان وجد ان كل شئ سواك عذرا ان
ناظرى الذي تمتع بروياك لا ينزل جايلا معنى في ميدان الحرب ويرور ان يذهب
عنى طائرا او مخلفا مكانه مقرا للبعاشق غير ان يعود زمانا فامر والافاق د
هذه السهام السنن المجفون الشواقتى زمانا هذا ان لم تجد بلقا المخ جيب
فاحزن من الظهور واذهب الانراح وترب حين الحين ايها المخ الغريزان وصل
لك كتابى هذا رجوك ان تقبله يجب منك كفلس الارمل وان يكون عديم
القيه والدعا . اسير حبك في انتخيك من سائر المحبين

من بوقات والده

جناب حضرة فخر المشايخ الكرام واغنى الاقارب الفخام الشيخ حفظه البارى
على الدوام امين اوله الى كثير الشوق غزير التوق لرويا طلعكم البريه واستماع

افكاركم السارة الشبيه ثم انما ان تفضلتم رغبى سوا الاجزتم احمد البارى
اننى بنظركم في غاية الصحة والعافية اساله تعالى ان يمنحكم عافيه غير عافيه
اما بعد فالذى بديدي بين ايديكم هو انه قد بغلنى ما افقدتكم به يد العنايته
الالهية وهو الشقال والذكم الى الرحمة الالهيه نعت على ذلك بازياد وقد
اكتفى في ثوب الحداد راجح بين جوانحي قدح الزناد والطال ليلى بالسهاد واحرونى
لذي الزناد راذهب منى الفؤاد وتركنى مادييا في كل طور وواد

لقد شرقت بالموت بالشرق عادة فعوضت منها غربت الدار في الغرب
واليسنى ثوبا من الحداد واليه هلال عليه نسج ثوب من التراب
لها منزل تحت الثرى وعمدتها لها منزل بين الجوانح والقلب

فانزها راحلة اوحشت الربوع واجرت الدموع وقرحت الجفون واجرت
العيون من العيون اذ تجرعت كاس المنون والبستاقوا من السقام واستقنا
علقا عوض الملامر ونشت الصخور والمكام وابكت الورق والحمام مند شربت
كاس الحمام

يعز على ان انت قبرا خللت به وارحشنى الحزنا
فيا لك منزلا قد عاد قفرا وبالك جنة صرقت حبيبا
ولكن ما حيلنا العبيد في حكم رجا العباد بولوج كل ابن انشئ ارض البلاء والنسا
كل ابن انشئ وان طالت سلامتته تراه يوما على الحد باحمول
وقد قيل الموت باب وكل الناس تدخله

حدث كل انسان يقتصر بالموت كالمسكن المصاد بصناعة وكالطبيب المقتضى
بفتح كقول الحكيم . وايام الانسان قليله هي وعدة شهيرة مع الله وقد وضع
لها حدودا فلا تتجاوز كقول ايوب ويراد فيه قول المثل . ليس انسان يحى ولا
يرى الموت . وقال الفيلسوف من كان للقاء باريه اهلا فقدم اليه اوله والحمام
لا يطرق بابا الا من كان اوفر فضلا وارفع عقلا واوفر سخا واجزل عطا

الناس للخيول كالخيول الطل	السابق السابق منها الجوا
والله لا يدعوا الى دار	اللمن اخضر من ذى العباد
والموت نقاد على كف	جواهر نخبها منها الجيا
والمركا الظل ولا بد	يدول ذلك الظل بعد اضلا

لا تصلح الادراج الا اذا سري
سرك الى الجاهل هذا الناف

فيلزم اذا ان تقصك بالصبر لانه افضل صديق ونسلم للشية -
الا هيم في كل عشر وضيق . اذ قد قيل الصبر على المصيبة يخففها وقيل
دوام الصبر عنوان الغنى والنصر
نصراً ففي الصبر الجلالة والثبات
وما الاجر الا اجر وهو طابع فتسأله تعالى ان يتعدى روحها رحمت
الحليم ويروض في روض الجنان جنانها بمنتهى العظمة ويضيق ما انقص
من حياتها بحياتكم ويمنع الغم والحزن عن باقي ايامكم وارقاتكم . واما في جملة
المولود ثم انشأه الى دار السعادة والخلود فاقول من غير ما قلناه وعلو ان
ذلك غت على اكثر منكم وعرفت لاجله التعزية والسلوة ذلك لا نفي
منذ انيت هذه البلاد ما ذلت فتوقعا ومنظرا ورغبا في صميم القلب والفراد
ان تزدقوا بجلا ليكون لي فليون واصير له عراب ولكن سوحظي صير طليعة
ان لا تستجاب

بنفسى من اودعه الذبح راغما اغضض الغصن الرطيب وانما
فلو خير وفي بين كفى وبينه لا تزل ان يبقى واصبح اجزما
ولو كان ذلك بالتخيير والمال لا فديناه بالمجدة والنفوس . ولم تختر يوما بعد
ولا ذرة بعد بعد اذ قد نفذ منا الصبر منذ وارى جسمه القبر وصغر
من النفوس من حواء النواويس . وتعذبت احشائها بالبحث مذاواة الجحش
ولكن على كل حال يلزم ان نسلم لشيته تعالى لانه مما فعل في خلقه
فهو الصواب . وهو المعطى وهو الاخذ وهو المانع الصابر من طوعا او مجبر
والثواب فتسأله تعالى ان يحكم السلوان والصبر ويجبر ما يخاطركم من
الكر وهو مثل حضرته يقرى على الصبر والتسليم وان كان لا مر
بهذا المقدار عظيم لانه قيل تعظم المصيبة عند الجاهل ويقون عند
الرجل الحكيم

اما لك ان الحزن احلام نائم
تامل وروى اهل تعدد سلما
خلقنا رجلا للتصبر في الدنيا
وهل من حكيم ضيع الصبر بعد
ومما يدرى فالحزن ليس يدريم
الى ابن ادم اهل تعدد بن سالم
وتلك الغواني للاسى والماتم
راى الحكما والصبر ضربة لازم

ثم بلغوا سلامي لفلان وفلان . حدة في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٢٤٠ الداعي
شكر اسحق

جناب حضرة ائمة المشايخ الكرام واجل السادات الفخام الشيخ توفيق لزال
مكرما على الدول امين

كتب اليك والعبارة تحسني . سطوري والخيب على يلى
وقد استسلمت روحي في كتاب . ولوا استطعت لكت كتاب

غيب تبليغ بلوغ التحيات التي لا تحصرها الرقاع دون الاجتماع ينهى
الحب بعد رقة سطوري والعبارة تغرقها والزفات تحرقها سطورت
كبد حرا ومحنة جرحية وجفون قريحة ويعيون بالدموع غير
شعبيح انه قد بلغه ما اطال كربة واطال قلبه وادام تحية واسهر
جفونه واجرى العيون فرعونته وشرح رقاده واطال اينته واكثر
حينته فتسليمنا الى الخالق والممر وصبرا على هذا المصاب الذي اوتى
في القلب ترايد الجهر

خطب اتي مسرعا فاذا
اصبح قلبي به جذاذ
خصص قلبي وعم غيري
يا ليتني قت قبل هذا
فلقد قرح لهذا المصاب الجفون واسال عيون العيون والمولى اولى
من يتلقى امر الله بالتسليم ويلقى الخطوب الصادقة بقلب سليم
وهو ادري بان هذه الدار ليست بدار القرار وان مفقودة نزل في
جوار الكريم وشستان بين ذلك الجواد وهذا الجوار

ولم ترى عيني كالصغار مصابهم . يقلب أكباد الكبار على الجمر
فلا تبك مفقودا الى وبيد مضى . سعيك بلا اثم عليه ولا وزرك
فانك راس المال ما دمت باقيا . وعوضت منه بالثوبة والماجر
ولولا ان التعزية سنة مشروعة وطريقة من السلف متبوعة
لما اوردنا على جناب المولى هذه المقالة ولا ابتدنا بالضم
بهذه الحالة اذ هو بكل ذلك ادري ومجرب في اولي واحرى فلا الخلق

سليم لاحكام القضاء فما يجدى الفتى جزع ولا اسف
واصبر فان الصبر يعقبه ابد الزمان الاجر والخلف
هذا والحق فهل لا يد منه وامر لا يحصى عنه فانه تعالى لا
يسمع المولى بعدها الا الهامى وبلوغ الامانى ويعظم اجره ويجبر
مصائبه وينجى الصبر على ما اصابه ويجنيه بعدها من طرد المحن
ويخطوب الزلف

[illegible]

خاتبة السيد الأكرم الشيخ فرنسيس المحترم

وبعد فالاشواق اليكم لاتحصى ولا يبلغ احد ها ولا يستقصى جلت غ
العدو ومن ان تصور برسم او حد
كنيت وقلبي بالحقيقة عندكم
يحيى اليكم حتى يمسي ويصير

كُتِبَتْ وَقَلِبِي بِالْحَقِيقَةِ عِنْدَكُمْ
 وَعِنْدِي مِنَ الْإِشْوَاقِ مَا لَوْ شَرَحْتَهُ لَطَالَ وَلَكِنِّي لَمْ أَلَسْتُ أَشْرَحُ
 ثُمَّ إِنَّ الدَّاعِيَ إِلَى تَسْطِيرِ الْوَكُودِ الْمَجْمُوعِ غَيْرُ رُوبِيَةِ الْعَيَّانِ هُوَ اجْتِنَابُ
 الْفُرَادِ وَالْوَحْدِ وَالْجَنَازِ مِنْ سَمَاعِ الْأَذَانِ أَيْ اسْتِمَاعِ مَدِجِ شَيْئِكُمْ . وَنَقْتُ
 شَمَائِلِكُمْ وَوَصْفِ مَنَاقِمِ الْحَسَانِ الَّتِي يَكُلُّ عَنْ وَصْفِهَا اللَّسَانُ لِأَنَّهُ قَدْ
 قِيلَ أَنَّ أَصْلَهُ يَنْبُوعُ الْحُبِّ وَسَبَبُهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ وَهِيَ مَا رُويَتْ صُورُهُ
 أَوْ سَمَاعُ نَعْمِهِ أَوْ سَمَاعُ صِفَاتِهِ إِذْ لَا يَخْلُو أَحَدٌ عَنْهُ أَنْ يَسْتَقْدِمَ الْوَاحِدَ هَذِهِ
 الْجُمُاعَاتِ وَقِيلَ الْحُبُّ وَلَدُ السَّمَاعِ ثُمَّ النَّظَرُ كَمَا أَنَّ الْحَيَوَانَ إِلَى الدَّخَانِ ثُمَّ الرُّدُّ
 وَمَا جَاءَ بِالْمَعْنَى بِإِشَارَةِ

يا قوم اذ في بعض الحى عاشقة
والاذن تعشق قبل الحى ^{احيانا}
قالوا بمن لا ترى تهدي فقلت لهم
الاذن كالعين توفى القلب ^{كانا}
وقال ابو يعقوب الخزيمي راداعلى عاذليه في حب من لم يبصر
فالت وتكزوي غداة لقيتها
فاجتهدت فاحقا انما
يالى الرجال لصبوة الغيات
عيني واذنى في الخطا سبان
ما كنت اعلم والضاير تنطق
ان المسامع كالناظر ترمق
حتى سمعت بذكركم وعرفتكم
وكذلك استبا المحبة تعلق
واذا امر قد جيتكم لمكارم
سمعت بها والاذن كالعين تعشق
وقالت لي الامال ان كنت لاحقا
باينا ايوب فانت الموفق
كشهادتي به خالصة
قبلك لمذاق بانك عذب
قبلك العيان بانك الرب

ان كنت لتعني فالذكر منك معي يرمعك قلبي وان غيب عن بصري
العين تبصر في هوى وتفقد. وناظر القلب لا يخلو من النظر
فهذا ما جذب قلب الحب. الى الود والحب. وقدح زناد الترجمة
الجامدة المقتدوين النور والنظم واتقادها من الكتب. وانا ملتحف
بشعار القصور وبالعجز معترف لاني لست الا من رايض الغير مقطف
فاعذر وان لم يجل قط في هذه الحيلة لانه ليس من فرسانها وفي
ناه عن صيدنها. وارزوا ذيل الاصلاح على ما تجد ونه من النقص
والخلل واسلوا كنف الاعضاء والعقود عما ترونه من السهو والفقو
والزلل لاني ما كتبت قد عشق على عجل ولا كتاب يطالع ولا استا
يراجع. فانه وان كان سقط زناد الخاطر الى انه سقط لا يجب ناظر
وانني بقرب النقص والتقصير في سموم دجكم اذ انني لست من فرسا
حلبة وغواصين ثياب بحرته ودمتم باوقات السرد ليوم النشور

ككتبت اليكم والسطور حروفها
بها عين ترفوا اليكم وترمق
ولو قلم اضحى لربط لسانه
سلام مشوق قد براه التشوق
ما احتيا في كتاب
ضاق عاف ضميري
كاد ان يحترق القدر
طاس من نازر فيري
ليس يشفي ما بقلبي
مكم غير الحضور
ان خطب الدهر عنكم
ليس بالخطب اليسير
حرر في سنة ١٧٤٤ الداعي شكر اسبق

يقبل الارض ملوك وظيفته بدل الدعا وهذا بعض ما يجب
ويقال لسان يتيقن في دعة رفعة ذيلها في الغر ينسحب
حضة الجناح العالي صاحب السدة العلية مالك رقا الرعية
ها في ساحة عبيد بسطوته الحية حضرة ولي النعم مالك السيف
والقلم واكرم من مشى على ساق وقدم من الام لا يرج بابا العالي
محط رجال المرافدين وجنابه المتعالي ملاذ القاصدين والواردين
ولا برجة الاسنى بالشاعلية ناطقة والقلوب على محبته هي
متطابقة ولا فتى كاسم احمد الفعالي جيل الفصال ما برعت الشمس
ونجم الهلال

اما بعد فقبيل الركاب السعيد والدعا لسيادتكم بدوام الغر والتشا
سلطان المنى الجناح السامي المشرق هو ان السبيل الداعي
العبد للنهجم على مكاتبة مولاه اولادنا فراسواقه لرويا الطلعة
الظرفية وقبيل اليد الشريفة لاذلت جاريه بسوانج النعم هامة
بضيوت الكرم مبسوطة لقبيل العرب والعجم مقلدة المعشاق
الهاوي المنى ومنذ خرج عند الله الاجر الحسن ثانيا لي شكر مولاه
عاقلة عنقه واولاده من الفضل والانعام كطريق الحمام وان يكن

شكركم قاصوا عن الملام

يقبل الارض عبد يقربا
احيته بايا منكم ما برحت
ثالثا احذر ان يغدر في اكرى الاحسن اذ ذاك اتي ما يوجد في المنا
ثم اذا العبد يرجو ان يكون تحت كف نظرمولاه السيد كما حد الخدم
والعبد ان يكن قريبا منه ام بعيد . وان لا يخرج حيف شريف خاطره الق
الشان في بلاد كان . اذا العبد مقيم لمولاه على وظيفة الدعاء وحفظ
الود . في حالتي القرب والبعد . ولم يعقد عن ارسال العبودية النسيان
ولا اشتغال بالمال . لان المولى لم يبيع في تصوره على مزايا والليال
بل ما حل بحسبه من النكاح الى حلول الاعراض ونزول الامراض والمخاض
على كل حال . ودامت ايام سعادته في السعور ليوم الخلود . حرره
عبدكم شكر اسحق

وما عافه

جناب حضرة فخر الستات المكرمات راجل الابرار المعظمت الستات
المحترمة . الدرة المصونة . والجوهر المكنون . المتصف بالفضل والكمال
المجيد بحجاب الحيا والجلال درة كليل الدولة الطاهرة وعزة جبين
السعادة الباهرة قدوة المحدثات المعظمت عدة المرات المحترمة على
الذات جليل الصفات . تتجلى الدول والسيادات تاج البنات في
العالمين . سلال الملوك والسلطين . اطلع اسديع شمس سعادتها
مشرقه الانوار . والبس الدنيا فحل سيادتها ملابس الاقتدار وعلى
الممالك من جيل فعالها بما هو اولى من عقود الكواكب على هالة الامتار
وجعل الدنيا يبقاها في طول الاعمار امين

اما بعد ربح مزيد الدعاء وبث كثرة الاشواق لتفصيل الاعتبار الشريفة
المقام . واستماع اخبار سلامة سعادته السارة على الدوام . هو ان
تفضل على جنابكم بالسؤال عن حال عبد شريف اعنيكم فاعلم سعادته
انني بعد ان سافرت من عند سيادته استفتيتكم يوم عند اخي المطران
جوانوس

جوانوس

جوانوس ثم توجهت الى حلب فاستقينا احد عشر يوما على الطريق ما راينا
الشجر بل الامطار متصله والانهر حامله والوجه شديد والرياح
الصخور حتى ايسنا من حياتنا ولم نطق اننا نصل ساليين وبعد وصولنا
استقمت سبعة اشهر طريح الفراش ويوم تاريخه لله الحمد اتجست للعافية
قليلا . وهذا سبب تاخير المكاتبه لانني لم ازل على المدايقا على وظيفة
رفع الدعاء الى جنابكم مع حفظ الود في حالتي القرب والبعد وارجو
ان لا يخرجوني من شريف خاطر سعادته بل اكون دائما تحت كف نظر
سيادته لانني من احد العبيد ان كنت قريبا ام بعيد . وان تفضلتم
حضرتكم بمشرفه على العبد فخره وان كنتم استفتيت على من اجله الفارة و
الكتاب وتحت ما ابتلاه العبد ولم ين الباري بانما على يد . ام
تركتم ونسيت ما تعلمتموه واضعتم تعبك واجتهاده يسد ثم ان لا
فكلفوا خاطرهم وبلغوا من العبد جزيل السلام مع تقبل الاعتناء بحضرة
ستنا الجليله السامية الشان والذات المحترمة والدرة الاميرة ورف
يلو بجالي جناب سعادته ودامت ايام سيادته في السرور واليسر
حرره في عبد بانيكم شكر اسحق

حضرة جناب العالي افندينا المكرم الامير قاسم المحترم
يقبل الارض عبد انت سيد . ويستظل بظل منكم قد سيقا
ويسال الله في انشاد عورت . ان يجمع الشمل في خير وحسن
سلام تعطرت بنفحاته رياض الحجة والوداد وتفتحت بنفحاته ازهار
الاخلاص والاتحاد وتحيات يفوق شذاها عرا في المسك والخمر
وتسليات صافية الطف من قطر الغمام اخص بذلك امر الامير المكرم
عظيم الكبر الفخام صاحب السيف والفلم والبند والعلم في تشريف
وطاب باسمه الكريم اعلا الكتاب لبرحت بحار الكارم في ياديه قبح
وجوده اعطيا يا فضل عن راحته وهي ضاحكة مستبشرة وعلى المدا

اذا سطت يده فللقيل والكرم وان تفت فعلى استراق العرب والعجم
 ولا زال يدبر سعدة مشرقا وغيت رفته متدفقا مينا
 اما بعد بث كثرة الاشواق الى قبيل ايدى جناب سعادتك الكرام ورفع
 فريد الدياتكم بطول البقاء على الدوام ان سفيح خاطر المولى الشريف
 وسبح السوال عن حال العبد الضعيف لله الحمد يوم تارخيه بنظر على
 جنابكم بحال الصحة والعافية وايضا فكم المبارى عز وجل ان يكون
 جناب سعادتك بعافية غير عافية وخيرات وافيد وعيشة صافية
 ثم ان الداعي العبد لم يكتبه مولاه هو التزامه بادا الشكر على ما قلده من
 الاحسان وريالما حمل من احوال المحبة والود ما لا يفنيه الشكر طول الزمان
 والامل بالمولى ان لا يخرج العبد من خاطره السعيد ان يكن قريبا ام بعيدا
 العبد وان كان في اي البلاد فمقيم لمولاه على وظيفة الدعاء وحفظ الوا
 وان رسم المولى فيبلغ سلام عبده لحضرة الشيخ صقر وابوانظون وفارس
 وناصيف وباقي خواصه ومن يلزم باب عالى جناب ولهم ايام سعادته
 في السعد ليوم الخلود حمدى ف عبدكم سكرانه صفيح صقر

جناب حضرة اخضر الاصدقا والخلدان واصدق الاخصاص والافراد
 ناصيف غا المحترمين الاعيان
 سلام وتفسير السلامات تحية مشاق وتحفة ناسير
 واركو تحيات واسنى هديته الى عز غلا قلبى وسمى وناظرى
 ان ازهر روض كللت تيجانا لا الى الغيث وانضو زهر هقلت يد النسيم
 ديباج وجه المومنين وازهى صحيفة نطت مسطورها في طروسها
 كالبدن النظيم يعرب مضمونها عن شوق فريد وجب اكيد مع سلام
 اسنى وتحيات حسنى
 سلام على وادى الجيب واننى حلت بواديه مكان سلامى
 سلام عليه ايناهل ركب سلام محب متبل بفرا م

70
 اخضر بذلك من سطرسة اعدا الكتاب فتشرف وطاب عمدة البلغاء والاد
 المتكلمين كثر النحوا والمعربين كيف لا وهو الفصحى الذى ان تكلم اجزل و
 اليلغ الذى ان او جزا سكت كل لشا بلاغة وانجز بل البحر الذى جرت
 فيه سفن العلماء فلم تدرى كقائه وعجز الفصحى والبلغاء عن ان يخوضوا
 تياره ما يبرز في موطن بحث الا يبرز على الاقران ولا جرى جياذ علومه
 الى غاية الا كانت مطلقة العنان ولا اخبر عن فضله فوامد لا بمثل ليس
 الخبر كالعيان البالغ الذى تلاوت بعافى بيانه السطور والطورى
 واهتزت لبربع براعتة وعباد لئلا اعطاف والرؤس حاز فصاحة
 قيسية وبلاغة اوسية اذا سمع سحاب كماله ترى سحبا في روض
 في روض الفصاحة باقلا واذا غاص معنى افضاله تلقى مفاصل الساحة
 مادد باخلا اذا نثر نثر الدرر واذا نظم نظم القدر كأنه حرف من يدع
 البيان وطرف سحر البيان من لسان الفلم في مدح ووصف قصير
 ومن اذا اوقى في نعته بابتدع مقال فاما هوات بيسر وكثير وان
 وان رقت تمديد بروج فضائله وتجدد نجومه فواضعا التي لو تنافس
 فيها الامثال رتبها هي تاهت الايام وهي لا تنهاى لعرفت وان يعبر لها
 في قصور لكان لم عز جنات مدايح في قصور
 لاذات افلاحة جارية بمصالح العباد والبلاد موقوف على نفع الاصان
 والسداد وحفظا به مكارمه التي عمرت القريب والبعيد وحرر افلاحة
 التي هي شهر المعروف تشر لكل موهل ما يريد ولا برحت مقرونة بالسعادة
 اياما جارية بالنجاح والوفيق افلا مدامين
 اما بعد سبب تسطير حرف الاد هو توافر الاشواق لرويا الطلعة -
 البرية واستماع اخبار سلا قكم الشبه وان تفضلتم بالسوال
 عن حال المحب لله الحمد يوم تارخيه بخير لا يشكر سوى جرح فراقكم
 الليم اذا انه داخل الجوارح مقيم وكيف ينسانك الساعات التي
 تفضت معكم ولم يجد الدهر يمثلها في كافة الايام التي عبرت وما عيها
 غير انها في الغاية قصرت ولحق المعنى
 جيبى سقى به اليالى التي هفت فما كان احلاها رفق لم يعودها
 نكم قد جرى دمى كعب لاجلها وكم سهرت الاجفان ياروح بعدا

نسأله بقا اذ قد را اجتماع اولاً ان تقدر تانيًا انه على كل شيء قدس
وبالاجابة جدير ثم الامم فرمودتكم ان تجودوا بمسرة على الصمت علمها
تروى غليل الفؤاد وتشفي غليل البعاً اذ لما كبش كما قيل نصف الجناع
وهو اصله الانقطاع
ما كنت بالنظر واقع منكم واليوم واقع منكم بالمسموع
يا اهل الباقى عيشتى بلقالم فرودة مجودة ورجو
ثم من جو تبليغ سلامنا للفلان وفلان والدعا صرنا في ٢٣ الداعي
شكر الله صفر

ايها الاخ المنى لحضرتكم

المنى لحضرتكم غيب بت مزيد الاشواق لمشاهدتكم هواند في ابرك الاوقات
واسعدوها واسر الساعات واجهها وردت عزيز رسالتكم التي شرحت
الخاطر واقرت الناظر باحوته من الاخبار عن تسريكم الحلة الرهبانية
ودخولكم صيرة الاغنام اليمينية ذوا المسيرة المليكية الذي يحق لكل منهم
ان يتنزه مع المريد قايلاً اي شيء في السما وماذا اريد على الارض سوى
الله الله قلبي ونفسي الى الله ما لب مساكنتك يا رب لقوات نشأ
وتحل نفسي الى رب قلبي وجسمي قد بانها بالاله الحى نعم وحق لهم
الافتخار وهم ما لكون الانضاع بتاملهم ماسطر في الاصحاح السابع
من تشنية الاشتراع حيث يقول ان الرب لم يسركم ويختاركم لانكم اكثر عدداً
من الشعوب اذ انتم قليلون العدد ولكن من اجل ان الرب احبكم الذين
وان كانوا قد تركوا لذات العالم وعدوها كالزبل لاجل المسيح كقول السليح
تلك التي يحق لذاتها ان يقول ما هو ماسطر في سفر الملوك الاول
قد ذقت قليلاً من العسل فلهذا اموت
نبتوا من ابر العالم وشقاءه واتعابه وغناه وتفرجه ولكن غر هذا العالم
المنلاطم بامواج المصائب التايه في رياح المخاطر العاصف والمعاطب

لشبه

المنصبه به صخور الاسباب اعطيه الميتين المصادمة سفر النفوس
السامية الحصيد وقد تعطل امراراً فتبدد جميع ما حوته بكدي
وكبح من بضائع وجواهر الفضائل الجليله الثمينه وكم غرت
فيه اغنياء من ذهب رفضه اجمال الانفال وهم من صناديد الرجال
وكم من باس اساسته قرصا الملكات فغدا تحت رقب نوح
اركون الظلمة وهؤلاء باكل سمك الشرايات وابتلعه الحوت
الجمي وهو غايص بطلب در اللذات فسمد الناج منه وتغصا
لمن لم ينجح عنه ونج لهاجره وتبالمسافر ونعم المنافيه ورجيا
لمن فيه ثم اننى شكرته تع الذي لم يهلككم الى الغاية كما اهل الى
ارفاقكم الذين رجعوا في قرا فتشلى من حرم الرهينة الرومي
بعد ابتلايهم به وتم ذم قول الرسول انهم اقتحوا ابرهم بالروح
وختموه بالجسد وليك الذين لو انهم رضخوا متاملين مقال اشعيا
النبي في الاصحاح الخامس من نبوته حيث يقول عن لسانه تعالى
صنعت لكم قرا واحلت بيد سياجا وغرستم نخلا وابتليت فيه
برجاء واست فيه معصرة ورجوت ان يخرج عنيا فضع خرثولاً
او ما حر في الاصحاح الثالث من درو الجيب حيث يقول هذا
ات سريفا فاضبط ما معك ليلا ياخذ خذ اكليلك او ما حر
في الاصحاح الثاني من نبوة ارميا حيث يقول اي اثم وجد عندك
اباؤكم حتى تبعد واعنى ولم يقولوا اين الرب الذي صعدنا من ارض
مصر او ما حر في الاصحاح التاسع عشر من بشاره لوقا حيث يقول
انه لو علمت في يومك هذا مالك من السلام او ما فالله را عوف في
الاصحاح الثاني من سفرها من اين الى هذا انى ظفرت منك بنعمة و
ترضى تعريفي وانا امر غريبة ولم اكن كواحدة من جواريك او ما
قاله رب المجد في الاصحاح الخامس عشر من سفر الملوك قد زدت
لا في صيرت شاول ملكا انه رجعت وراى ولم يعمل بما امرت لما
رجعوا الى بحر العالم متغيرين غرروا من الرهينة وعجزوا عن هل نير
مخلصهم الخفيف وفضلوا بصل وتور مصر على من هذا الفردوس
الروحي ولا تتركوا ينبوع الماء الحى طالين لذاتكم ابياراً مشقة لا يمكنكم

حفظ المياه ولا فضلوا سكنى قرية العالم على السكنى في بيت الرب
 الذي يوماً واحداً في دياره لا فضل من الف في ديار العالم والتعب الى
 رجل قاس شنيع المنظر على حجة من وصفت عروسته الانشاد
 قايله هانت يا حبيبي حيل وهي كنفاح في شجر الغبضة ثم ترك
 حلوة في حلقى حبيبي بيض واشقر فتجبر من بني ريلات حبيبي
 شبيه بالطي وحشفا ليل الذي يرمي بين السوسن ذلك الذي
 قالت عنه الحكماء في الاصحاح الثامن ان من يدخل بيته يستريح
 معه لان النصرف والمفاوضه معه ليست فيها امر ولا ضجر العيش
 بل سرور وفرح ذاك التكلم عنه المراد قايله ان كلما نه حلوة اكثر من
 العسل ذاك الذي وصفه يوحنا الحبيب في رسالته الاولى قايله
 انه هو حبه ولا اخذاد وارعاية خناير الرذائل عوضاً عن رعاية
 اغمار الفضائل واشتهى ملا الحرف من ضرب الشرايات عوضاً عن
 رضاعة لبان الحبه والشرب بل السكر من خرق العشق الالهية من
 خزانة الملك المذهلة عن كل لذة عاقلية والغوص في تيار البحر الذي
 ليس له قرار عوضاً عن الحصول في ما ان المينا الناجية من خطر امواج
 الاضطراب الضيق الذي لا يخلو من خطر غرق الهلاك واخيراً لما
 رضوا بحبديته عدو البشر عوضاً عن الاقتران بختن النفوس القدسية
 الذي يحق لكل منهم ان يترنم باستيخنى النشيد قايله يا حبيبي لي وانا له
 انا عند حبيبي والى تكون عودته فالطوبى اذا السكبان في ديار
 الذين اجوا خدمته بيته الى الابد يسبحونه نعم ولم يحق الفرار
 والتمليل واداء الشكر بالانجيل كما جاء في الاصحاح الثاني من نبوة
 زكريا حيث يقول احمدي وفرحى يا ابنة صهيون لان هذا ساكن
 في وسطك ثم اننى ارجوكم عدم المواقفة فيما سطر اذا نيتى بذلك
 قد علوت غير جوادى رجلت في غير ميدان حيث انى لست من فرسان
 هذا الميدان الرجا في لان الجبال العالية للايله والصخور ملجأ الاذا
 غير ان اريد المجبة او الجنى في هذه الحلبه وارجوكم ان لا تقطعوا عنى
 المراسله ولا تنسوا في مصالح الدعاء لى ان مدبر سفن الارواح يترجى تيران
 اراج التجارب وتلاطم امواج المحن وينتشلني بيده الرقيب لا يخفى من

غرق

غرق الخطيه في بحر هذا العالم الذي ينج غرقاه في البهيمة النارية وان
 اسلك مستقيماً في الطريق التي دعا في اليها وبلغوا منى قبلة اليدهم
 بث السلام محضرة ايننا الرئيس المحترم مع باقى الابرار والاخوة الكائنين
 بالدير المعاصر دم سالما حد في سنة ١٩٤٥ الراجى دعائكم شكرام
مقرر

جناب حضرة الابرار الاكبر والمولى المحترم دامت افضاله وتسامت اجلاله

يقبل الارض عبد من عبيدكم لو كان يملك جناحاً تحوكم طاردا
 وكما قام فالايام تنقعد وقد اقامت له الاوقات غذا
 غيا هذا خزيل سلام تضيق عن وسعه الطروس وتبلغ ليح
 شوق تعجز عن حمله النفوس يهوى قلاداً ويهدى متواففا
 سلام الله من عبد محجب
 له قلب يحنى الى افاككم
 فان سمح الزمان به واثم
 فلا تنسوه من صالح دعاكم
 اخبر بذلك حضرة السيد المحب الوفي وشقيق الروح الصفى النادر
 القفر والعفة والطاعة ليرج بذلك ثمن بضاعه المتاجر
 بالوفيات الروحية لملك الخيرات السمويه المناير على حفظ الوفا
 بل المشورات الانجيليه ليفوز بالسعادة الابديه المفتى انا راسميدى
 المعلن اول النساء والرهبان المنطوق تحت قانون الرهبنة البنانيه
 المتقدمه بانطونيوس كوكب البريه الجندى المجاهد في الحروب العظيمة
 الروحية لى الالمواعيد الالهيه لضديداً لمقاتل مقابل الجسد والعا
 والسيطان ليقف باسفر وجه يوماً ينتصب الميزان الباسل الذي
 قهر العدو والعقل المادى التارك حيا بولاه كل شئ بل نفساً يرضى
 باحد البطل الذي هجر كما يرافيه ليرج المسيح ويوجد فيه الشجاع
 المتقلد بحبته للايمان ومهف الخيره وخودة الخلاص لى الالكليل

مولاه يوم القصاص الشهم الذي علا على الاغنيا بالفقر والاقربا في
الضعف واخذ عوصا عن ترك مقتناه ووالديه مائة ضعف واللوزع
الذي رقتى ان يكون في هذا العالم هانا قليل حين سمع قايلا يقول
من يغلب ينال الاكليل انم البارى تعالى جهاده وجعله من اخص
عباده ولازك متوشحا قرب الفضائل الهى متسرلا الاسكيم الملايكه
الشهى نقيما من سائر الادناس الى اخر الانفاس امين

اما بعد فالذى ينسب العبد الذى لعبت به عوامل الاشواق -
فستخت رسمه لوباله - والمت به جوارم الفراق فحدث قلبه غلاله
الميم الذى قد اعد له الحب قارره واكساه السقام شعاع حتى كاد ان
ينهل كاس الموتى لما به من الولد والوجد والشجون لولا رسالتكم الاله
التي تداركم بهار حقه بمعانيكم الرهيه ورقه الفاظكم المستعد بها لتركه
تلك المشقة التي لم يكن اهلها السافره عن حسن شيعكم الباهر و
اخلاقكم الرضيه المسيحه المنضعة البارعه سيدى حقا اننى لارى
الدهر كفى الوصف فضالكم على وذكركم لى وتناذكلم الحقن ثم اذ ورد
على كتابكم مورخ الروح وارثقت منه سلافة حكم الجلى الموضوع
سررت جدا وانتدقت عجلا

سيدى سيدى كتابك احدى من زل على فوادى الصادى
خلت فيه بشير يوسف طبا الصقة انا ملى بفوادى
كرد اللم يار شيا و ترشف منه انا رصنع تلك الايادى
نعة سميت كتابا بحان ١٠ انا بنت وهى السعاب الفوادى
كثرت حاسدى حتى تخليت - جفوتى من جملة الحسام
اساله تعالى ان يقيمكم على الدوام تعزية وارثا ذا ونخرا وملاذا
وان يحسن عينا بان نتمتع بالنظر الى يقوتكم السعيدة مع اخرى بهذه
الحياة حيث انها صورة الفضيلة ورسمها وعنوان المحبة المسيحية
ورسمها من بعد تفصيل الهى يدى تانيا وثالثا استمع الدعاء
حتى نسيم الصبا عنى الذى غرت شومسه ونهى عنى مطلقا
مقبلا ترميا قد ادم سعت بفوا د الصب فامتع الامكان وجعده
وبث ما بى من شوق ومن ولسب ومن ود بقلبي لست اترعه

71
وقل لمن اسرق ذكرى محاسنه
ان المحب الذى فاقت اربعة
تدبيره ناد اشواق اليك لدا
قيم لا يرى عنكم ولو نفذت
لذلك لازال ينشد دهره اسفا
لا كان يوم به نجا لوى ظفت
قد كنت اجزعة حتى بليت به
فقار يقات وصل كلما ذكرت
لكننى استودع اسد الذى بهرت
عسى الليالى التي اضنت بفرقتنا
ولدكم شكر الله صقر

الايام وزد انه بالفضل اوسم
شوك القناديل المحر مضجعه
لذكركم لم تزل تنهل ادمعه
حياته ما يعز به ويقنع
لمالقى وهو مضى القلب موحه
بن سويلا قلب الب مرتعسا
يا ليله لم يكن ما كنت اجزعا
اهيم وجدنا الى ما ليس طعنا
ايانه ما يحاول بى فيصنع
جسى فتجفنى يوما وتجمعه

الى جناب الاخ المكرم والى المفعم المحاورى كالات كماله الافلا ز
والادب كريم الحب والنسب جميل الفضائل جيد الخصايل
معدن الرقة والفضائل صاحب المعاني والدليل حاوى
الحالات الجسميه والنصاوير اليه ذوالطلعة الشهب
والاخلاق الرضيه شريف النفس كريم الطبع نقى الذهن وفى الود
صادق العهد من عشرة الطف من نسيم السمال على اديم السما
الزلزال وهو الصق بالقلب من علايق الحب اشكره شكر الاسير
لمن اطلق والمملوك لمن اعتقنا عنى به الشماس شكر الله الاكرم
فاحفظه الله لنا زمانا مديد وهبه اننا سعيد امين

لازلت فشكرى في جملة
فصرتا هتف متشوقا
ولا يسهاذ واسلف فاض
يا حين الصاحب الاخر
وكان العبد يود لو انه مكان هذا الكتاب وساعدته الايام
على زيادة ذلك الجناب لان رويتكم هاتيج بها الخراطير وتنش
بها القلوب انتعاش الروض اذا باكرته الخيوم والمواطر فلا زال اخانا

وافرا احشا . فترينا باجل مناتيا لاسان
وبعد فالعبد ينهي من شارق شوقه وبارق توفقه الى محيا ذاته
وحيا اللامتناه التي لو سكت العبد لانت الحقايق ولو لم ينطق بها
لنطقت الركائب بحسبك بشكرها شكرا وناهيك بشاها فخرا

شكرنا اجل لها نعمة واصبح الشكر لها واجبا
انالت الاجبا اما لهم وكل مسودة ذر غدا خايبا

قال بعض الفصحاء عليكم باخوان البقا وخلان الوفا فانهم زينتنا
عند الرجا وعصمتنا عند اليبلا
ثم ان سبب تسطير هذه الحروف لياكم هو ان ياد الشوق الى محيا
وروي باوجهكم الكريم ومن حيث لم يمكن ذلك فوعدها النفس بان غلبها
بالفرح والسرور باستماع اخباركم السارة وذلك ان تنازلتم وتفضلتم
على العبد الحقير بارسال بارسال مكثوب من حضرتكم لكي تتوكل عندنا
صحة سلامتكم ونجعل ذلك المكثوب عندها وثيقة بحجتكم حتى اذا
مارجنا اليكم فيما بعد نشا الله نريكم تلك الوثيقة التي هي تذكار
مودتكم لكي لا تنسونا ابدا يا بعدادنا عنكم

يا نسيم الجوف تبلغ ما يقول المقيم المستهام
قل اجاباه فداكم قوام ليس سيلو ومقل لا تنام
نيتهم رقاد السها فغداي مدينتهم والعيش عندي حمام
كل نسو ولذة وسرور قبل لقيائكم على حال
فالتمني لدى الاخ الاكرم من خصوص العبد الحقير هو اننا لما تكاثرت
على البلايا فتذكرت حينئذ قول الرب لها تاف اعني اذا ضاقت عليكم
قرية اذهبوا الى اخرى . فامتثلت هذا الامر وخرجت من وطني من
ما اريد كرها هجلا ولم اعلم ما هو ذنبي لكي اتوب عنه
سالت اجبتني ما كان ذنبي اجابوني واحشاني تذوب
اذا كان الصديق قليلا حظ فاحسانه الاذنوب

حك الاوطان عجز ظاهر فاعترب تلقى عن الاهل بدل
فيمكث للمار يبقى اسنا وسير المبدد في البدر اكمل
فاستحق انده حينئذ وانا متجها الى نواحي طرابلس متليا من
الاحزان قلاطط الافكار فاذا الثغريه متغيا في الاوطان
متعدا عن الخلال مشتتا في البراري والجبال متعونا بالجسم
بالحال

عذر لكم ان سرق في تشيبي ما تضيي مقلتي وضلوعي
النار تقبس من واطيس جواني والماء يورق من غدير دموعي
فيري فوادي في الزمان كأنه بيت العروض يراة للنفطيسي
نفعنا الى جزعت ولم اكن لولا فراق اجبتني جزوعي
ولعل دهر ان يعود مبثرا منكم يعود ارجيبه سرسبي
متوقعا يوما بوجهك ان اركي صبح السعادة موزنا بسطوي
فدخلت الى مدينة طرابلس ومنها ذهبت الى صيدا فاشترى لي
الحزن والغم وضائق في البلاد

نا عن الاهل صفر الكف صغرا كالسيف عري مشاعر الخلل
لم ارتض العيش والايام مقبله فكيف ارضى وقد رلت على عجل
فطلعت الى بلاد الشرق قاصدا زيارة السيد في دير مشموشه
لكي التمس من معزية الخزانة الثغريه واتناسا حزني قليلا فلما
دخلت الدير وقابلت الرئيس وقبلت ايادييه وسلمت عليها فاذ
هو اخوكم الاكرم القس جبرائيل فاقبلني بغاية الاكرام بكل محبة
فانا شاكر فضله دايما وشكرت من حضرتكم امامه حال كما انني
انشيت عن محبتكم فيما بعد ما من حضرة افياكم المحترم سيدنا
المطران جرماتوس الكاين في دير حراش فدعواكم جانا واهدوكم
البركة مع السلام فحقا يا اخانا انا الانسي بحجتكم من حيث انكم
اجبتوني مجانا من غير ان تروا مني فعلا جيلا كما ان غيركم بفض
مجانا من غير ان يري مني ذنبا وفعل بحجتكم صادرا عن حسن نيتكم
كما قال الرب . اذا كانت عينك بسيطة اي نيتك فحسدك
كله يكون نيلا . اي اعمالك لان الاشيا لا تشقد الا بعين الحقول

وحسن النية فمثلك الفضائل ونرضى الله تعالى وبفضل
ذلك سألني جعل الانسان مفعولاً من الله والناس لان عينه
شيرة نجسة كله مظلمة اي شراً
اذ اساء فعل المرسات ظنونه وصدق ما يقتاده فتوهم
ثم انني ذكرت باقي الديور الموجودة في بلاد الشرق وبلاد كسروان
من اديره الموارث والروم والارمن والسيما ودرت الشا البطاركة
الثلاثة الموجودين في الجبل اي كيريلوس وسمعان وبطرس وبطرس
ابريهام واستنق في الجبل نحو شهرين وكثير من الاباء الرهبان اذكروني
فاجلهم واحدوكم البركة والسلام مثل الحب بول والاب باسيلوس
وغيرهم فالاباء المعروفين منكم فرجعت من الجبل الى مدينة طرابلس
فاخذت الافكار تعلقني وتذكرت الاوطان واشغلت في فترات
الشوق نحو مشاهدة الخلد وابداً في عزى النفس بهذه الكلمات

قالوا تخبرنا النفاق ام النوى فقلت لا حقاً الى الله
دعوهم يقولوا فارق المحي صاعداً ولا يتحكم في امر الجاهل الغر
نمت حينئذ في امضى الى مصر فانا في الجوارح في نسي طرب
ترجمان طائفة الفضاوية وجاءني الى جارة وقدم لي كل ما احتاج
اليه لكي اعلم اولاده واولاد الغير نحو وشعر وتركي فطاعته في
ذلك وابداً في علي اسم الرب بالتعليم والاذن الحمد لله الحمد بسوط
جداً ومكره في الجميع بعد الاستحقاق وذلك بواسطة جاه الجوارح
فربيس المذكور وما ناقص في شيء سوى مشاهدة حضرةكم

فبرت نفسي في هواك محبة وفي وجد الاحتشاق فقيداً
ثم اني اتوسل الى الاخ العزيزات لا ينساف في الدعاء من ان يسمعني
اخارج الساردة وانا في انتظار ذلك وبلغت في السلام لحضرة فلان
وفلان ودمت سالمين سطر في ٥ تشرين ثاني ١٧٤١
داد ورايظون بصهي

جناح حضرت الاخ الاعز الاكرم الشاس داد ورسلمه الله تعالى

عليكم سلام الله ما هبت الصبا سلام محب في هواكم هيا بسم
غاي غري لا يزال منادي في نادى ورايظون الى غاي بسم
لقد كنت في عيش لذيد بقرام فعلمني الاخران يوم نواكس
غب تليغ بليغ سلام يفوق العدم وبث تحيات ليس لها انها ولا
حد قد تضوع عنهما في الاقطار الاربع وتاخرت ففحات نسيمها
في كل صقع ودمع فترجت بليغ الشوق اقتراح الماء بالراح ومقعدة
به اتحاد الاجسام بالارواح

سلم الله على من جاف منه السلام
وسقى عجل جيب غاب عن غيبي الغمام
ازانامت لغرط الشوق فيه لا الامر

اخبر بذلك النذب الذي سماه باكرم الشيم النيه ونما باعظم الخلال
الوضيه ممدد الطرف والظرافه وخطب الرقه واللطفه معدن
الادب والافضال الحبيب لنسب من جدد وال المشرى يشعار
الصفا والمتجلب بجلل اخلاص الور والوفاء من مجلد سواد العين راحة
لدى قرض ودين

ايما الغايب عنى قرب الله منادى
قد سكنت القلب حتى صار عاك وكجارك
نفسى تحفظ سراً فيه قد اصبح جارك

الصديق الورود المصافي والبادى باخلاص المحبة بكيلى وافي
ذو الطباع الكريمه والغصا المستطير في الوسيمة من بعده الحبل
مقلتي بمرور السهاد واحر بها طيب الرقاد وصنع الاحتشاق والنوا

رجلوا فتعوسهم تجب وفردى فقلق يجب
فالبرق لاني قبتهم والسحب للمدى تنجب
اناسي بعدهم صعدت ودموعى وكفة صديت
الذي ان خطر لي ببال هيج الببال واخفى رسي الببال فانسدت بالحال

افلا ذكركم وقد بلغ الغيا
واقول ليت اجبت انظرهم
منى فاشرق بالزلزال البار
قبل الهات ولوب يوم واحد

واذا ذكرتم ايل كانى
واذا دعيت الى تناسى عهدكم
فطيب ذكركم سقيت الرها
الفيت احشأى بذاك شحاها
اعنى به من تحت باسمه الطروس ونودي عليه فوق الروسى لا
عطر بعد عروس لازالت انعام البارى له موافقه ولطيف -
سياسته بالصون له موافقه ما دارت الاهلة دورها وتعالى
جيد الرياض بافان الزاهر وروى نورها ابر
اما بعد فالله الى محبتكم انه في اربع الاوقات واسر الساعات ورت
عزيز رسالتكم فلفيتها بعين السرور وفضضت ختمها بالجزل و

الجور
را في مشرك الكريم ففاح لي
فطيه عرف كسك ادفر
نظنت لما فضضت خطبه
طرسا في الكافور خط بعين
ثم اجلت الطرف في ريارها الزاهر وعطرت انفاسي بشيم زكي
طيبها الباهي الباهر حتى شذت من غدوية نلا وتها عن التحقيق
وصرت نشونا الى المعاد لا لظلال اصحو وانيق وجاءت مطالعتها
على نوادي احلى من الماء الزلال على نوادى الظان واشهى من الخمر
المروق لدى النشوان

انا في كتاب منك اشهى الشهيد
واطيب انفاسا وازكى رواجا
واحلى من الخمر المروق والقطر
من الورود والريحان والاس والزه
فالصفى للقلب منى والحشا
واودعه بين الجوانح والصدر
وتبلىه الفأولت لنا طرى
تمتع بكنوب اناك من الحس

انا في كتاب منكم فجعلت
اذا اشتقتكم عاينكم في كتابكم
ضيا لعينى كلما فذر نورها
فبدر من نار الغرام زفيرها
فاخذت بتلاوة الشكر به الذى من على باستماع اخبار سلامكم

البد

التي هي غاية المقصود والشراف المشفى نوادى المفود
ثم ان تفضلتم بالسؤال عن حال من لم يبعد الاجاب ومنى بصباب
النوى واي مصاب فقد ضارب الحجام في ترداد ذكركم اذا النوى لم
ينسب خالص وركم ولم يزل يستطلع اخباركم في كل وقت وحين
ويشغف ساعه بذكركم مع المحبين لانه وان غلبت عن الناظر فليس
بسالى وركم الخاطر وان نايتم عن العيان فما وركم الجتهت والحنان
اذ الحجب من كان على حالة واحدة في البعد والقرب والمودع لا يغيره
البعد

يا غايي عن العيان
صدقوا ما حلت عما
وهم نزول في الفواد
تعمدون في الوداد
عندي لكم ذاك الوداد
وقد تزايد بالبعاد
اما ما ذكرتموه في مشرفكم بخصوص النصب الذي عاينتموه في غيرتكم
وما حصل لكم من وحشة النوى عن الاوطان وقرقة المحبين بسبب
تشجيع الحسا المرجفين فقد جدد كلامي بمحبة احكم السالفه و
اجري من ما فيه ديم العراة الثالثة غير انه نذكر قول الشاعر
وفضيلة الدينار يظرسرها من حمله لاف ملاحه نقشه
وقول الفيلسوف عند الامتحان يكرم المرء او يهان . وقول السليح
فرحبه الرب يورده ويجلد النبي الذي يخارهم . وقوله تعالى
عز من قائل . ما اضيق الباب واكرب الطريق الموده الى الخلاص
وقليلون الذين يستطيعون اليها سبيلا . فلولا انه يتعزى
بهذا وباستماعه ما حصل لكم من حبر الخاطر لانه دمه الناظر
ذكرتم ايضا في مشرفكم عن انناكم الجليل عني وذكركم الموارث والصادد
عن حكم الاكيد . فهذا استا شك به اذ قل هو الشاهد لذلك
ولست محتاج الى شاهد سواء اعظم اما قولكم عن جى لكم اننا بحانا
فهذا ما استسلم به غير اننى اقول ان عظيم حكم وحسن شيمكم وتواقر
انتفاعكم من حكمكم على هذا القول حيث انظر الى اضطر في حكمكم في قل
ان اراكم واجتمع بكم واسامكم هو استماعى عما قبلكم الحسا الذي يعجز عن
وصفها اللسان

ما كنت اعلم والضاير تنطق
حق سمعت بذكركم فهو يتم
ان المسامع كالنواظر تعشق
وكذلك اسباب المحبة تعلق
نسالة تعالها قد قد وفق اسباب المحبة بيتنا ان يسهل الاجتماع لنزول
الاشواق مشافهة بغير اوراق
ان قدرا لله جمعا بعد فرقنا
وساعدتني على الايام اعما
افوك للقلب يا بشر الك قد طلعت
شعر النهار وغابت عنك اكل
ثم بلغوا سلامنا فلان وفلان والمدعا
الداعي اخوكم شكر الله
حرم في كانون الاول ١٢٤٨

وقال السيد محمد شاكريه
انور الربيع المطلق بالرها وقد
فحين غزال المزن بالقطر فبكيت
نصف في امر هذا الغيث في فج للزرى
راى حكمة الانوار للارض قابليت
افادتناج العلم والسر منطوي
لقد وشت لارض اسما باحسن
عجايب انواع الزخارف تفن لو
لدى كل رضراض من الروض اطر
يرى الطرف منها كالزمر اخضر
اذ الارض لو حان زمره وصال
محايق يتلو اهاكل معجب
لقد ابع الخلاق من كل مهب
حكيم لما يحري به الامر موجود
بفصل الربيع المطلق فاضل الزرى
ضمير الهدى في العلم موصل
ليته في طاعدا لبقاض يرى العلى
كفوز المعاني منه مقامها الذكا
زكى اصول زانها بفروعه
ايعدل راى ويجول معارض
راى الله فيه النظر للدين والذى
ينور سنا تنويره وهو محسن
شهاب ذكاه يندج الراى صابا
بالوف اذا ما الخصم ادحضه
فنى غزوات الظالم منها فاورق
الى ان طفا نار الريا باطفأ
يحوم بسم الخطا مدي بدها
كان زكى المأموم للعقل مدح
فسر المشرام نور عن الزهد قد بدا
هو عا وثغر الروض مبسم النذر
وعلى الحان بالحجاب ارفد
مقطرة حق بها الصبغ اوجد
براج صناعات الحكيم الذى هذا
مفنين بها صنفا ووشيا مجدا
اراد لاصفاها المحي ضل مصفد
رضير وغصن بالبرود قد بدا
ظلالا ومصفرا نيا عسجد
اساطير لا النور قلامها النذل
من الورق اعرا بالوخا تردد
حوى حكمة من صنعة الغيث شيد
كريم علينا الجبل تردد
مناحا وعقد الحكم بالعدل عقد
محامد للنسبها كانت محمد
حضيف نناه فوقها قد ناطل
مواهب فتح بحرها بقدف العدل
دقيقة تحققتا بد اعوض الرد
عن الحق فيما قد قضاه وجد
قد اختاره المولى لامر شيد
وقا الناس من ليل الظلمة والعد
دليل قضاه الحق بالحق ايد
الى لطيف الخالم منه نعم
له دوحه البرهان طائلة للذل
قلب وفاه بالفضائل من ذل
ضلال عن الشرح الكرم تسد
اذا ما سنا منقورة اوضح الهدى

يسوع محي اشباهه كنز صدره
 لوارثه منه الملتقى كنف غايه
 في راسه واسمع منه قولا محققا
 في تحمل الخلق والمجد جاسم
 اخواته كالروض بالزهر محرق
 كان سما راحته غير مسكن
 مدحا لداعي الجود ان يطلب
 ببذل اذا جاد القريب سببا يكا
 يفيد المعالي من بدائع تامل
 محط حال الفضل ثم في هني وفي
 لك الحسن المعروف من كل عارض
 يلوح على الايام مدرجك بمجل

وهذه الايات تكتب في صدر القصيد او تحتها
 خذها عروبا من الابكار قاصده
 فريده جعت اثني وعشرون
 في الصدور من الشطر بنخرج بي
 وكل بيت على الترميع فيه توا
 ومخا اول مصرع اخرها
 لكن اخر تاريخ زيادته
 وهو الاشارة للفرد الذي عقده
 فابقي من المحرم وهو لكم
 يقول للدر من يصفى طلاوتها

وهذه هي الايات
 اخي العلي صلح . بفضلك زائرا
 ايت ونور المحم . بملك الرضي
 قروم رضا . نظام حكم محمد
 بنشر ثنا حكلي . لذكر ان من علي
 سنا راق الشبا . فحقك بفضل
 عقود القضا خلا . به خودة العك
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١
 ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١

وقال ايضا يدع السبع اقدى الوهي على عجه تنقل على
 سنة وفزين تاريخ وخطه تحنيه ومنه اسماء ان الحام

عبدالركب محمد من سرور
 وثنا والله ذو الفضل بغض
 زاد وقت ان يلحق الضعيف بعد
 ترحي بي في عز كل عوان
 خل نصحي ولا فك غير نجاح
 وبروحه اسلمته الى رهب
 صور القوم عاذ لي حل حكم
 لاوتر الصلات منها بوصل
 حسبه الاتصال واسطة لي
 نقتله الكري بحسرة عشق
 حرم القول والسلام بعد
 ورجائي الوسيلة الخاتم اغد
 خلفته واهي على الزب ذلا
 صار شني اهل الوداد بمطل
 وفوادي يهوى التسك فيه
 موقع الواحد صبحه وهو راج
 بات مني الى ذوى المحم مالا
 لمثني والمشكور من كل ربح
 يتبع الشوق بي وجارب قلب
 ايسامي اسلو وقد طال كرت
 قريالي يا صاحبه قصيكا
 يا سني الودق في اللوي بمطل
 ضال البدر في تمام شروق
 اشملتني الى شريف مايب
 فاتي من خطي السير نحوها و

دفع يقتني على الاثار صاد
 وجد بر علي بلوغ المراد
 ليدي سهل سيرة السعاد
 مخدرات لايجاد قيد هواد
 فضلت للاهم عنهم اجتهادي
 غلوال بيت فوادي
 يقرني وهو الحرام المعادي
 ويرقولي في علي العهد فاد
 خزت فيه وراج صفر الايدي
 يقبلها مني بقلب معادي
 ضل منه على ظنون صواد
 رحيث العظمى المها اقتصادي
 حلف الصبر ماله من وادي
 يتجافا وصار مني زنادي
 من دواعي الوفا نور شادي
 نقل كنهه لسرا الهادي
 زور فيه والسعي في الهادي
 ليس لي منه قسمة باقتصاد
 تحت ود الاسرار نعتيادي
 في غنول عن وفق ما كان باد
 يحسن الله منكم الى مرادي
 قد صاف ربيع محي معادي
 نازك في ذلك المقام الكادي
 اوجه في اطلال تلك كوادي
 كان من فاتي وصول اقتصاد

ندبنا هوج القاصد لوصول
 تحذرتنا نيل المناقب ببرج
 انرى للحب ساعة قرب
 يابن ودي ان الذي قد اذابت
 جودهاكم بمقتله قلت معنا
 ايجوز المقال سلك علاذا
 فازبحي فضله ليهنك وافت
 كلما قلت ابشرن بسند لا
 اسعدته بحج كعبة وهب
 ربع فضل في قسم كل مناج
 زاني الحد زائد المجد مول
 فاز بالبح حيث حاز وصولا
 تابق للبح بعد مغرقه او
 لا تخافن لقاء برق هدا
 كافلا في الحسافرة حبي
 خير سير لذات حج لدم ال
 ودعاه لا ثوبك متزما
 ابدل وروه اخضر اش
 اعليا مقارش المجد دان
 لم تروى في نود القدر طشا
 حل ذات العلا لخل علا
 جود كفيه الكرام مطران ال
 راق حتى اظنا جوى كل عاف
 حيث وافا وادي العري تراف
 تتلاء له بوارق وصل
 هناة من طيبة كظم وسم
 يا لها فرحة باحمد علا

تبتغي حب بيتا المرئى
 نصب قلبي القيق رعى السداد
 بين خروى فهو المناقوى
 يدع النطق وصفها في نقادى
 وقصود عنه لسان الجواد
 تافخ لو قال شعر زباد
 راجحات الحفر الذي غير عادى
 عاحلا يا فؤادى المتصادى
 يجتلى وهب يا نبي الا فلادى
 قلدة في شخص النجار المحادى
 تير راحة لير القباد
 هبك ناغابه لزهو الشدا
 ناسطا للزرقا عقال الوفا
 انشقة قطران قطر الحادى
 بذل نفس المعاد عين الجواد
 خبر الحسان في بقاع المراد
 ولما مغاير الارشادى
 دام فيه معظم الاستادى
 خلوى سواه بعد اقتصادى
 دلالة السقاء فوق الوهاد
 راع فيه شعب الردى والاعادى
 مرويا في هدية الفضل صادى
 شهد الخليلين في الانقاد
 داخل الجرف جف نيل المراد
 ابرقة بديعة الايجاد
 زاني بالاغراق ولا انجاد
 رفعة دوخا مناسط الشداد

من الرضى ولا غرو منهم
 ضايقا للقيع زائغ واذ
 مواعيد خد سحر حرم
 نازعا لمدحها على الجوع وردا
 هاجر للاخرام تحليل صابر
 نهضة محبة الشهدا طهر
 قد دعاه حذ الجديك مجر
 واقفا للصف عزيمة خذ
 حاز اذ جاز في قديم بلبث
 ماله عن عصفان عصف حسن
 اخلا في مروه حين الفسا
 بان حل الحوايا اذ حل عنه
 فايزا بالبطواق والبشر زاه
 ضارعا للاله والحق هاد
 لمني قرقض المناحيث افضي
 وهو توفيقه اذ ارام عبد
 في مناعوده بحسن التام
 زهو وجه بروى بيشر حديث
 ابرصفت انجم المديح ليحلا
 وقناة اليك تسعي لتلقى
 قصود عن علام حيان دركا
 دن وان قد اتك شوقا تحيد
 خلخلتها حللى التوارى من اسى
 عد من اول العوض تريب
 نم في اخر العوض من الاول
 وكذا اول العوض من ال
 كل بيتي في ثمان تسوا
 فهو سبط له باصل انتقاد
 ضمحة الشرى بلبث الواد
 لوفاء العهد يوم المعاد
 يصطفيه في ذى الخليفة صاد
 حاجر عنه وصحة الايعاد
 بمخيف في الخيف بعد التهادى
 لتبغى بديحت بدي التهادى
 تربي زانغ وراغ حادى
 هنية من خليف خليف اعتقاد
 اذ غدا سيرا سوى المرشاد
 ارض فضل من بطن من الجياد
 لمحل للاخرام كل قياد
 فتراه من حضرة الانس باد
 خير احسان له بازدياد
 واجتأ من توفيقه بالمراد
 نحوه كان نعم حفظ وهاد
 فيه سر السرور بعد التادى
 عن عطاء مصحح الاسناد
 افغها في دجنة الحساد
 كعبة للعفاة والمضاد
 ففى من قاصد طول المراد
 ان يحق ليقوم بخ اقتصاد
 بين قسلا بغير قياد
 تلقى كذا بسبط احتساد
 نازراه خفف انتقاد
 ربح اذا ما نظرت بالاعداد

15

مقاليد الحال والسيادة طويح بديه
ولعد فقد تجا وزالقاصر حد وتعداه بالهي على جناب ذوي الفخ
 والجاه ولكن توقع الصنع الجليل على من هذا السيد الجليل
 بسجعات معتلة ولقطات فخلد وقصيدة هي وان كانت عن
 منظومات فحول البلاء بمفرده لكنها بحسن اوصافكم تفضل
 بذكر حبب وفنزل طابت بكم الترجمة السليمة يا امرأة هذه
 الدق البتة فحاف بحمد الله منقحة مهذبة عرا تبتا هي بكم تها
 وتخرج عجا وتسمو على كل نظم شرقا وغربا فيا حسنها
 منظومة لم ينسج على منوالها ولم ينسج ترجمتها لها وقد
 افترغ البلاغة عن حسن معانيها وانبتت حيا المضاحمة
 بطلاوة مآنها

ان اهل الانام عزوا وحيدا وسنا اليك كرا منه
 من ذوات الخدور واقف هتفك بعبد ياذي الخالي العتية
 ففنت كلها توارخ اذ قد نصرت من حواهد معدنية
 كل بيت منها يشرب سا ربحين ياسا في الضفائر الزكية
 عداياها غا تون بيتا بخومر وتسعة درية
 هاكها فادة ترق بها بنت فدر شامة عربية
 فاعز بها نزل عنو وضع من تجلي اخلاقك المرصية
قد انفتحت اول اياتها بحروف احاطة بها احاطة الوضع بلعب
 كعوب ومتى تمت تلك الاحرف وركبت كلمات صارت بيتين
 كالفردين يترنم بها كل طروب سيما وقد اشتمل كل بيت
 منها على أربعة توارخ قصيرة كما هي مصابيح نيرة وقد
 ختمت باسمك الشريف الهى الهج المسيف وهذا ان البستان المشار
 اليها فاسبل انوار السرى عليها

اهدك مدحا لينفا ياس غدا بحج الشوحات باهي الفضل والمنة
 الفاظة كنجوم فني شرق ما بداسا بدرا اخره عبد غنى
 ١١٣٦ ١١٣٦ ١١٣٦ ١١٣٦

مخوف البيت الاول من هذين البيتين ثمانية واربعون حرفا كل حرف
 سبابت غزل في القصيدة فمارق وطاب وتقر بسماعه
 اعني اولى الاهداء والالباب والبيت الثاني احد واربعون
 حرفا كل حرف افتتاح بيت مدح باوصافكم كسنة باموارق
 من مساحلة ذوي الاداب والحب نحا من عرف الرضاب
 من ارتشاف للشوق المصاب واشتهى الى النفوس من اعتناق الاجل
 مولاي دونك الفاظا بحاسنة فرجة من بقايا غزوات
 هوى بدايع من في البديع وقد روت معان من قس سجان
فاليكها عروسا ارق من نسفات السحر والسحر الحلال
 والطف من صفاء الود وصافي الزلال ليس موهبا الا للاغصان
 وحسن القول ولعمري ان هذا لها غاية المسؤل والمأمول
 ولم تكل لها هذه الاوصاف الحسنى لا تبغضها مدحكم لاسنى
 وعذرا مولاي

ايات حق بجمع الحسن تاليها تزهو ونخم الهنا بالحمد اليها
 هي الدور بنور العلم لاجحة ام خيرة الناس مصداق قمارها
 د اعي السعور دنا حيث الهنا فقم لحانة الرابع فطلى كاس صافها
 يدورها شادن صر فاقدمها ذوا العلا ومن بالفرح طعمها
 ثم راق طعمها الا هني باسلة تسمو بازكي حال في تخادعها
 من لي بها رودة قد زانها عنق حكا البجين تغالى الله فنيشها
 درس وراح مباح حيث مسمها لغتر مع حبب بالنفس فريها
 حسنا طلقا بها برهمة كالشمس فاكيد جنة من ورامها
 اردانها بعبد قاح نامية بحمار المسافر غطاة من خواشها
 بوجنتها نعيم الحسن راقعلا والخال من حيلة بالند يسبقها
 لابل تحديق نار والقلب به من حرها لبت يزكو اويديكمها
 ياربة الحسن عطفا فالقوادرها دما بعوني فاضرها من
 غليل وجد واهي زليل ابد لم شفق الابكاس من تدانها
 استودع الله في حب الملاح حسنا فوط الجوى والاسى والنوق بطلها

يا حسن اوقات ايام جلوت بها ، عزني وطبت سروراني ليا لها
 ا ب ج بها والحسان العتيق ترفل في ، ربي جوب زهت معني اقامتها
 س ق ل الجاع عهد ريعان الصبا فوال ، بارى ربوعا نلت يما اها لها
 ن نعم المنازل هاتيك الربوع بيل ، تقي الاحبة يزهو جاهنا فيها
 ي يهم وجد فوادي في الذين لهم ، في السر عني ايا ذلت لخصها
 غ غدا يا بهي عني زهي وطاب به ، قد الفوق وذو الحد امانها
 د دعني وشهدني هدير الورق ارفني ، وجدني طري في تنجاء قريحها
 ا الا ترى لدوح ينودع عطر ا ، بروج امن يما غرقا شامها لها
 ب بدع حسن بنا في النور مبسم ، انهاره حيث ورد الودق بكمها
 ج جدي احدث سم القيان بها ، لحي شجوني بالجان مشانها
 ر ربي عصيا في طير السعد شد ، قضفت النهر دقا في رويها
 ا افان اشجارها والورد نغمها ، مادت بزاهي نسيم لدهانها
 ل لله جنات عدن ياكلها مدحت ، ازهت بها الخور في وثنى بجلها
 ف فحي قومي على دارها قطنت ، بفض ملاح فان لحي جامها
 ت تسل سيف طرف دونها ولقد ، نمت بها القنا فوسان اهلها
 و وبيها تحوت لب الجمال في ، ازكي جلاها وما احلا تشنها
 ج حديثها حسن كالمورق فوا ، توقي الكرم في حسن نادها
 ا الهم حتم استحي الجشا فان ، ولات حين لبا ياسوتا وها
 ت تبارك الله من بالامن ابدعها ، من لطف ورد فباق الجني زها
 ب بحمة الودع مع الشق لما ينجي ، وشر عيش لنا مع عرب وادها
 ا الاعطفت على روح الحب فلم ، يمت روح الهوى روي فحسها
 ه هوى كهوب خيم الدل طال السا ، على وازددت وجد فرحها قنها
 ي يزيدني ذكرها ودايزيد وما ، حيث لست بناش همد جنيها
 ا اروح بخجلها ارواحنا نعت ، حيا اها لها صبا غوا لها
 ل لي معهد ولقا حث القاسكني ، بصحبة الكون في الافراغ نسقمها
 ف فيا بروحي راح الطيب نشرها ، من راح فيهم ليست هو تها لها
 ض ضيا وها لاج يعاين جوانها ، وندها ضاع زان من نواحيها
 ل لم ينجها من فتي الا نافرعا ، طوبالمن باكتفا والودانها

وفي الصبا ليطع طافتها ، فاللما بوقاس من تجلها
 ا احب بها قرقنا في قد كنعنا ، والدر بشرق من اسنى او انها
 ل لطفها الكاس فادخل جانها بوا ، عهدا وانح وذا غمر معطها
 م مدامة وها لاج السرور عالا ، لناودات باحسا تها نها
 ن نعم جلبت بمصفا نغم كوس وفا ، على الال بالجا اضحوا جنيها
 ن ندي ربيع وهم فاجل اللال في ، نسجها فاجلها واشط ضانها
 ا ادر طلال الود لا تجزع ففخ في ال ، قطب لركي فريد العصر نروها
 ل لله ندي به ازدان النجار بلا ، شك زكي تبايز هو معا لها
 ف فتن يحكي زكيا راق مشرب ال ، محمدي وعلا فريضا هها
 ا الكرم سنهم وجيه طاب محرق ، حاوي علوم هدا بالفيض بديها
 ظ ظبا كوكب املاه الحسنة ، اوست واهدت سنا هدي لواعها
 ه هلم لنتقط الدر العجيب من ال ، كنز الزكي كذا والنفس زكها
 ل كيانا هدا نور صافا ونرى ، اسرار بالسرى القدر حواها
 ن نه حسيب جواد لودع افق ، علامة عطر الاوصاف نامها
 ج جل الذي زاده نورا وابدعه ، مزروع اسنى معان عز نرها
 و وكيف وهو سما العالم النفس شمت ، عن عالم السر اعلا الوحي ياتها
 م من لي به ساميا امست شمائله ، رجع النسيان لطفها ليس بكنها
 ف فواده طاب زاه بالصفاء فلدا ، كن النفس قد املت صبا لبارها
 ه هلت لديه بدور السعد حارسها ، ازكي كوكب فضل غر منبرها
 ي ينجي اليه ثمار النجود من ا بق ، اضحى الزمان باهنة ما ينجيها
 ت تنويع طرق اهل الحق كيف وال ، تقوى به ازدان يزهو نقش نبرها
 ش شاو اعلا بالمخ قد بات يحدق ، ذوو العلا وبه ليس هو نواصيها
 ر رقي معارج عرفانا بطيب وفا ، انعم بازكي علا عزت مرقيها
 ق قد يدا لله بالغير كفر نذوي ، جاه ائيل فاعطى القوس بارها
 م متى فيه يد ذرا زكيا فترا ، بحار نطق صفت حسنا لاهها
 ا في وشمس الهوا فيه سنا زهت ، فبهجت الحق صدق اهل سنا رها
 ب به الزمان نما والوقت رقي هني ، كذا ان عين الدافيه نجنيها

دلت على حمله اذابه ونمت . علاوة رقت فالله يبقها
 احياءا فاعاد تصانيف المحقق . ي الدين اذ بعلا التي علمها
 سيجاز من بالعللا والنظر توحه . جودا واعدا في الملك يرمها
 ن نفاخا زواهدا وازدها بسنا . معارف بمقام الحق او تها
 الكعبة القربى كبريا او دعها . مدي الوري كذا رشا ديروها
 ب بجدها من ليل نال الاماني وال . على فلا زال رب العرش يجيها
 د دهم فاهن انسا ابست اللعن في . ادام باري كوري صفتوا اليها
 ر رقتا وغنوا هي الجود ان عجزت . مدح الوري بصفاك ليس بحصها
 ه هيات لم يعقل الا فها ميسرها . فامتن بلطف وضع عن تقدتها
 ا كوكب العنوبل يا ذا المحامد بل . يا شمس حسن اولو كعليا درها
 ا اليك بكر ابريا الذوق من حبت . بل موهت بجلا اللطف تموهها
 د راق بحدنهم معنا محاسنها . بطيب وضعك مرتعت معانيها
 ع خير المذبح واسناه واصوبه . ايات وديكم كهدى قوا فيها
 ه هنتك يمنا با عباد كبريا حبت . بل فك يا ذا العلا غرا اهنها
 ع عينا عليك من العرش اجل قدس . تواخا جانا في الوحي تبينها
 ب بكم شدي فرقي نوح العلي فنا . حسب باوصا فالم ان دقت ثاها
 د دم زاهيا ما جنا تصح الشا زها . بدوحت المدح من تركو مجانيها
 ع غدا الوجوه بهيجا باهيا جلا . حلت وديتم باو في المجد جاوها
 ن ناد ابتر سرور بالهنازها . من حسن انها معالي انت راقها
 ي يا اوحد سد ودم بالفرع اليت . ايات حق بيجي الحسن تالمها
 هذه كرساة لشاكر كد شقي مديحا الي عبد كعني النابلس واعلم ان القصيدة
 التي حوتها هذه كرساة عدة اياتها تسعة وثمانون بيتا وكل بيت
 مصرعين وكل مصرع منها تاريخ مستكلمه فتكون بحمد مائة وثمانية
 وسبعون تاريخا على عدد مائة وثمانية وسبعون مصراع واعلم ان كسيتي
 المتدمين في كرساة وها اهديك مدحا كل حرف فيها بالتبعية مصدر باول بيت
 من القصيدة لان عبد لحروف على عدد بيت القصيدة في كل مصراع من
 صناعة فاق بها على كثر طرا قلله دن لولا كعلم يفره ولك
 وله ايضا

وله ايضا

ثلاث ايات يخرج من كل بيت اربعة تواريج وذلك في ضمن المهمل
 والمجهم وكل من الشطرين قلله دن من شاء ما هر قصير الاباب
 بغريب نوادر وعجائب قراين كذا لم يسبق احد على منوالها
 وقط لم ينظم ناظم بناها . ولكن بما حيت تشاهد حرف الالف كرايد
 2 . واجه تفرض وتقول غلط ولو كانت وهي كان اوفق . هذا
 حق ولكن حيث نظم عجيب مثل هذا فلا باس عليه من هذه كرايد الجزية
 واذا اعنت التدقيق تراها غير حايد عن المعنى . ثم لا تقبسرك
 في اصلاحها لان لقب لم يزدك شئ **وهم هولا**

لقد شرف الشهاب واجه حاكما . وسورج الشرح عدلا وعدلا
 وقد عمت الافراح آن قدومه . ونشر عبيد الانس اطلب للملا
 هنيا له ارسى الى رب كعللا . واهنيه في اقصى المراتب اعجلا

١١٤٧

بعض قواعد فلكية للمطالب

اذا اردت تعرف القمر باي منزلة في وقت حاجتك اليه فخذ تقويم القمر من اول برج الحمل
 الى درجة القمر في الوقت المطلوب . فابلغ من البرج اخبره في سبعة . فابلغ فاشتمه
 على تسعين فاعرف من الاجزاء الصحيحة فهو منازل القطر وما خرج فيه
 كسر فهو جز من منزلة . ثم ابدي بالعدد من الشوطين حيث انتهى العدد فهو قسم
 القمر من تلك المنزلة . مثا ك القمر في السرطان ١٥ فاذا عددنا من اول الحمل الى
 ١٥ من السرطان كان ذلك مائة وخمسين جات فاذا اخبرناها في سبعة
 يكون الخارج من الضرب سبعة وخمسة وثلاثين تقسمها على تسعين فتكون
 الخارج ثمان تسعينات وخمسة عشر فتعد من اول الشوطين ثمان منازل وثلاثين
 منزلة فتكون القمر في ذلك الوقت في سدر من منزلة الطرفة وتس على ذلك اي وقت شئت
 ولما نزل معلوم ثمانية وعشرون منزلة اولها الشوطين واخرها كرسا

واذا اردت

واذا اردت على كام ساعة من الليل يغيب القمر فخذ ما مضى من ليل الى الشهر العربي. اذا كانت اقل من اربعة عشر. فاضربها في ستة. فما بلغ اقسمة على سبعة. واجعل لكل سبعة ساعة وما كان اقل من سبعة فاسباع من ساعة **مثال** مضى من الشهر خمس ليال فاضربها في ستة بلغت ثلاثين اسقطنا سبعين بقي اثنين فيكون يغيب القمر هذه الليلة على اربع ساعات لا ربع سبعة و سبعة ساعة للاثنين. وحق على ذلك اي ليلة شئت **واذا اردت** تعلم ام يطلع القمر اذا مضى الاستقبال فخذ الليالي الماضية واضربها في ستة فما بلغ اسقطه سبع كما فعلت اعلاه **مثال** مضى من الاستقبال ستة ليال فاضربها في ستة بلغت ستة وثلاثين. اسقطنا سبعة سبعين بقي واحد فيكون طلوعه على مضى خمس ساعات و سبع ساعة لان الحاصل من الضرب خمس ساعات وخمس ساعة والواحد سبع. وكذا العمل اي ليلة الاستقبال فانه يطلع مع غروب الشمس ويغيب عند طلوعها

المقالة في طلوع الهلال ومغيبه

اذا طلع الهلال مع غروب الشمس كان مغيبه على ستة اسباع الساعة من الليلة الاولى من الشهر. ولا يزال مغيبه تباخر كل ليلة هذا المقدار حتى يغيب الليلة السابعة نصف الليل. ويغيب الليلة الرابعة عشر مع طلوع الشمس. ثم يكون طلوعه في ليلة الخامسة عشر على مضى ستة اسباع ساعة. ولا يزال طلوعه تباخر هذا المقدار حتى يطلع ليلة الاحد عشر ثلثين نصف الليل. ويطلع ليلة الثامنة والعشرين مع الغداة

قاعد يعلم بها القمر باي برج هو موجود

اذا اردت تعلم القمر في اي برج وقت حاجتك. فخذ تقويم الشمس ولا في اي برج هي. ثم عدل الايام التي مضت من الشهر العربي. وضاعف عددها بالسوية. وزد على الجميع خمسة اضعاف العدد. واسقط العدد كل خمس. وابق الكسر ومما خرج من الخمسات اجزاء صحيحة احسب مقابله ابراجا مبتدأ من العدد من البرج التي تكون فيه الشمس وتبين. واذا انتهى من عدد الخمسات يكون القمر في البرج الذي يخرج من حساب الكسر الذي بقي بعد تصحيح اجزاء الخمسات ويكون قطع منه درجات بمقدار عدد الكسر الباقي بعد اسقاط الخمسات الصحيحة الاجزاء **مثال** الشمس في برج الجوزاء وقد مضى من الشهر العربي ٢٤ يوما فضاعف العدد المذكور يبلغ ٤٨. وزد على الجميع خمسة اضعاف العدد فيكون عدد الكل ٥٢. اسقط ذلك جميع خمسة خصل في يد عشر خمسات. وفي عدد الكسر ثلاثة فامسك العدد من برج الجوزاء حيث لشمس هناك وقل هكذا. جوزاء. سرطان. اسد

سنبله

١٠٧
١٠٧

سنبله. ميزان. عقرب. قوس. جدى. دلو. حوت. قضت هذه العشق ابراج مقابيل العشق فخذ. وبقى برج الحمل قبالة الكسر الباقي بعد تصحيح اجزاء الخمسات. فخرج ما ذكرنا ان القمر في الدجاجة الثالثة من برج الحمل **تنبيه** وان عددت كما قلنا ولم يبق كسر يزيد من الخمسات فيكون القمر في اخر البرج الذي قابل الخمسة الاخيرة. والله اعلم